

ترجمة التعبيرات الاصطلاحية بواسطة نماذج الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية لنموذج ChatGPT في ضوء مفهوم التكافؤ عند نايدا وبيكر

د. أحمد عبدالرحمن عطية^(*)

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية متعمقة لأداء نموذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية بين اللغتين العربية والإنجليزية، مع التركيز على تحقيق التكافؤ وفقاً لمفهومه عند نايدا وبيكر. تم تحليل ١٠٠ تعبير اصطلاحي لتقييم دقة نقل المعاني المجازية والثقافية بين اللغتين. يتناول البحث عدة محاور أساسية، تبدأ بالمقدمة التي تعرض الدراسات السابقة والأسئلة البحثية ومنهج الدراسة. يعرف الإطار النظري بالتعبير الاصطلاحي وأقسامه في العربية والإنجليزية، ثم يقدم تعريفاً بالترجمة الآلية ونظمها، إضافة إلى التعريف بنموذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT واستعمالاته. كما يناقش مفهوم التكافؤ عند نايدا وبيكر لتقييم دقة الترجمة من الناحية اللغوية والثقافية. يتضمن البحث بعد ذلك تحليلاً للتعبيرات الاصطلاحية العربية، مثل "ضيق ذات اليد" و"على شفا حفرة"، وتقييم مدى نجاح الترجمة في نقل المعاني الرمزية. يتم تحليل التعبيرات الإنجليزية مثل "Bite the bullet" و"Break the ice" باستخدام نفس المنهج، مع دراسة فعالية الترجمة في نقل التأثير الثقافي. تُختتم الدراسة بمناقشة شاملة للنتائج والتوصيات لتحسين نظم الترجمة الآلية، إضافة إلى تلخيص النتائج

^(*) دكتوراه علم اللغة، تخصص دراسات الترجمة، ترجمات معاني القرآن. قسم علم اللغة - دار العلوم - جامعة القاهرة ٢٠٢٣م. بمرتبة الشرف الأولى. ليسانس اللغة الإنجليزية، كلية الآداب - الزقازيق.

الرئيسية في الخاتمة والتأكيد على أهمية البحث المستقبلي لتعزيز كفاءة الترجمة. أظهرت النتائج أن النموذج يتمتع بكفاءة عالية في ترجمة التعبيرات ذات المعاني الواضحة، لكنه يواجه تحديات في ترجمة التعبيرات ذات الدلالات الثقافية والتاريخية العميقة. يوصى بتطوير الخوارزميات لتعزيز قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة التعبيرات المجازية المعقدة، مع الدعوة لإجراء مزيد من الأبحاث لتحسين فعالية الترجمة الآلية.

"Translation of Idiomatic Expressions Using Artificial Intelligence Models: An Analytical Study of ChatGPT in the Context of Equivalence According to Nida and Baker"

By Dr. Ahmed Abdelrahman Attia^(*)

Abstract:

This research presents an in-depth analytical study of the performance of the artificial intelligence model ChatGPT in translating idiomatic expressions between Arabic and English, with a focus on achieving equivalence based on Nida and Baker's concepts. A total of 100 idiomatic expressions were analyzed to evaluate the accuracy of conveying figurative and cultural meanings between the two languages. The study covers several core sections, beginning with an introduction that reviews previous research, research questions, and methodology. The theoretical framework defines idiomatic expressions and their categories in both Arabic and English, followed by a discussion on machine translation systems and an introduction to the ChatGPT model and its applications. Additionally, the

^(*) Ph.D. in Linguistics, specializing in Translation Studies with a focus on Quranic Translation. Department of Linguistics, Faculty of Dar Al-Uloom, Cairo University, 2023,. Bachelor's Degree in English Language, Faculty of Arts, Zagazig University.

research examines Nida and Baker's equivalence theories to assess translation accuracy from linguistic and cultural perspectives. The study then analyzes Arabic idioms such as "ضيق ذات اليد" and "على شفا حفرة"، evaluating the success of translations in conveying symbolic meanings. Similarly, English idioms like "Bite the bullet" and "Break the ice" are analyzed using the same approach, studying the effectiveness of translation in transmitting cultural impact. The study concludes with a comprehensive discussion of the findings and recommendations for improving machine translation systems, highlighting key results in the conclusion and emphasizing the importance of future research to enhance translation efficiency. The results showed that the model is highly proficient in translating expressions with clear meanings but faces challenges in translating expressions with deep cultural and historical connotations. It is recommended to develop algorithms to improve AI's ability to handle complex figurative expressions, with a call for further research to enhance machine translation effectiveness.

المقدمة

مدخل:

يُعتبر الذكاء الاصطناعي، وخاصة في مجال الترجمة الآلية، من أهم التطورات التقنية الحديثة التي أسهمت في تحسين التواصل بين اللغات المختلفة. ومع ذلك، تواجه الأنظمة الذكية تحديات كبيرة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والمجازية، نظرًا لتعقيدها المرتبطة بالسياقات الثقافية واللغوية. يهدف هذا البحث إلى دراسة أداء نموذج ChatGPT في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية بين العربية والإنجليزية، مع التركيز على دقة نقل المعاني الرمزية والمجازية ومدى تحقيق التكافؤ اللغوي والثقافي. كما يستعرض البحث الصعوبات التي تواجه هذه الأنظمة في التعامل مع مثل هذه التعبيرات.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت نموذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT، حيث يُعتبر من أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجالات متنوعة، مثل كتابة المحتوى والتعليم والتدريب وترجمة النصوص. نظرًا لأن هذا البحث يركز على مجال الترجمة، ففيما يلي تسليط الضوء على الدراسات المتعلقة بمجال الترجمة- بحسب ما توصل إليه البحث:-

١. "ChatGPT for Arabic-English Translation: Evaluating the Accuracy" (2023)

للباحثة فاتن خوشفة، أظهرت الدراسة أن ChatGPT 3.5 فعال في ترجمة النصوص البسيطة، لكنه يعاني من قيود عند التعامل مع النصوص المعقدة، مثل القانونية والأدبية. تتطلب هذه النصوص دقة أعلى لضمان جودة الترجمة.

٢. "في تقييم ترجمة ChatGPT دراسة مقارنة لنص علمي مبسط (2023)"

للباحثين د. منصف ضريف ود. محمد عبيدي- جامعة باجي مختار الجزائر، التي قارنت بين ترجمة ChatGPT وترجمة Yandex Translate وُجد أن ترجمة ChatGPT تقترب إلى حد كبير من جودة الترجمة البشرية، وفقاً لتحليل النصوص على مستويات لغوية متعددة.

٣. "الدقة في ترجمة النصوص العربية: جوجل ترانسليت وChatGPT"

نموذجاً (2023) للباحث/ محمد المبشر من جامعة سورابايا، الذي فحص دقة الترجمة الآلية لنصوص عربية إلى الإندونيسية، مع التركيز على ترجمة الكلمات المتكررة في سياقات مختلفة. أظهرت الدراسة أن ChatGPT يتفوق على Google Translate ولكن لا يزال يتطلب تدخلاً بشرياً لتحسين جودة الترجمة وفقاً للمعايير المطلوبة.

٤. "Higher Students' Perception of Using Chat GPT in

Veni Roza / للباحثين/ (2023) Translating English Texts"

وZulhirawati، التي تناولت تصورات طلاب الدراسات العليا في جامعة Negeri Sjech M. Djamil Djambek بإندونيسيا حول استخدام ChatGPT في تعلم الترجمة. أكدت الدراسة أن الطلاب يرون في ChatGPT أداة مفيدة لتعلم الترجمة عند استخدامها بشكل مناسب.

٥. " Evaluation of Bard and ChatGPT on Machine Translation

(of Ten Arabic Varieties" (2023) للباحثين كريمة كداوي وآخرين،

قدّمت تقييماً شاملاً لأداء Bard و ChatGPT في ترجمة عشر لهجات عربية. أظهرت النتائج أن ChatGPT يواجه صعوبات في التعامل مع اللهجات التي تقتصر إلى بيانات كافية، بينما يعاني Bard من محدودية في التفاعل مع التعليمات البشرية في سياقات الترجمة.

٦. "ChatGPT as a Translation Engine: A Case Study on

Japanese-English" (2024) لمجموعة من الباحثين من جامعة طوكيو

(Toshiaki ،Gatti De Giacomo ،Michael Sutanto)

(Nakazawa)، قارنت الدراسة بين ChatGPT-3.5 و ChatGPT-4 في

ترجمة النصوص من اليابانية إلى الإنجليزية. أظهرت النتائج أن ترجمة

المستندات الكاملة كانت أكثر فعالية، حيث تميز ChatGPT-3.5 بالدقة

و ChatGPT-4 بالطلاقة.

٧. "Artificial Intelligence and Human Translation: A

Contrastive Study Based on Legal Texts" (2024) للباحثين/

أحمد محمد مؤنس ويوسف سحاري، التي درست الفروق بين الترجمة البشرية

وترجمة الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني. تناولت الدراسة الاختلافات

بين النهجين، مشيرة إلى نقاط القوة والضعف في كل منهما، وناقشت فعالية كل نهج في السياقات القانونية.

٨. "A Comparative Study between Chat GPT and Human Translation in Translating English Proverbs into Arabic"

(2024)، للباحثة/ مرام السعدني، التي فحصت ترجمة عشرة أمثال إنجليزية إلى العربية باستخدام ChatGPT. أظهرت الدراسة أن الترجمة الآلية تواجه صعوبات في نقل المعاني الثقافية بشكل دقيق، مما يؤدي إلى أخطاء في اختيار الكلمات والترجمة الحرفية.

٩. "Understanding Students' Acceptance of ChatGPT as a Translation Tool: A UTAUT Model Analysis"

للباحثين/ Lulu Wang، Simin Xu، و Kanglong Liu، التي استخدمت نموذج UTAUT لتحليل قبول الطلاب لاستخدام ChatGPT في الترجمة. كشفت الدراسة أن قبول الطلاب لاستخدام ChatGPT مرتبط بالتأثير الاجتماعي للمستخدمين الأقل خبرة، بينما يرتبط تيسير الظروف بشكل أكبر بالطلاب غير المتخصصين في الترجمة.

١٠. "The Translation of English Food Idioms into Arabic Through ChatGPT: Problems and Solutions"

حمود، الذي درس ترجمة تعابير غذائية إنجليزية إلى العربية باستخدام ChatGPT وجدت الدراسة أن الترجمة الآلية تواجه صعوبات في الحفاظ على المعنى الأصلي للتعبير الغذائية، مما يؤثر على دقتها.

من خلال عرض الدراسات المتعلقة ببرنامج ChatGPT، يمكن تسجيل التعقيبات التالية:

١. تظهر الدراسات أن نجاح ChatGPT في الترجمة يتسم بالنسبية، حيث تختلف جودة الترجمة تبعًا للسياق والنوع، مما يؤدي إلى ظهور مستويات

متنوعة من الأخطاء والإخلال بالمعنى. هذه النتائج تبرز ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث التي تركز على أنواع مختلفة من الترجمة لتحسين أداء البرنامج. ينبغي أن تسعى هذه الدراسات إلى تعزيز مزايا ChatGPT ومعالجة نقاط ضعفه، بهدف زيادة فعاليته وكفاءته في مجال الترجمة.

٢. تشير الدراسات الحالية إلى أن الأبحاث المتعلقة بتطبيق نماذج الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة لا تزال محدودة، على الرغم من التقدم التكنولوجي الكبير الذي تتمتع به هذه النماذج وقدرتها العالية على المعالجة اللغوية. كما تبرز هذه الدراسات ضعفًا ملحوظًا في التركيز على التراكيب اللغوية والبلاغية، بل تكاد تكون تلك الدراسات نادرة، خصوصًا فيما يتعلق بالتعبيرات الاصطلاحية التي تمثل تحديًا كبيرًا في نقل المعاني الثقافية والعاطفية. تُعتبر التعبيرات الاصطلاحية عنصرًا أساسيًا في إثراء النصوص وتعكس التقاليد الثقافية، مما يجعلها ضرورية في عمليات الترجمة بين الثقافات. استنادًا إلى هذه الفجوة، يسعى البحث الحالي إلى تقييم دقة نموذج ChatGPT في ترجمة هذه التعبيرات من خلال تحليل أسئلة بحثية محددة.

الأسئلة البحثية:

السؤال العام: إلى أي مدى راعت ترجمة ChatGPT الدقة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والانجليزية؟ وهذا السؤال العام يمكن تفريعه إلى الأسئلة الجزئية التالية:

١- ما المكونات الدلالية التي يتفرد بها التعبير الاصطلاحي في اللغتين كيف تم توظيف الوحدات اللغوية المختلفة (المعجمية- العبارية- الإسنادية) لحمل المعنى الكلي.

٢- كيف تعاملت خوارزميات نموذج ChatGPT مع هذه العناصر الدلالية؟ وكيف قام النموذج بنقلها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف؟ وما مدى دقة ChatGPT في تحقيق التكافؤ عند ترجمة تلك المعاني إلى اللغة الأخرى؟
مادة الدراسة:

والإجابة عن تلك الأسئلة البحثية تقتضي دراسة وتحليل عدد من النماذج وقدرها ١٠٠ نموذج موزعة على التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والانجليزية وترجماتها بواسطة ChatGPT لتقييم مدى الدقة في ترجمتها.
منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف المنهج التقابلي لتحليل الفروق بين النظامين اللغويين للعربية والإنجليزية. يتناول البحث تحليل المكونات الدلالية للتعبيرات الاصطلاحية في اللغتين، مع دراسة كيفية توظيف الوحدات اللغوية المختلفة لنقل المعنى الكلي. كما يناقش مدى دقة نموذج ChatGPT في نقل هذه الوحدات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، مع مراعاة السياقات الدلالية والثقافية.

الإطار النظري:

التعبير الاصطلاحي:

التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية (الماهية- الخصائص- الأقسام)

ماهية التعبير الاصطلاحي:

تُعد التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية جزءاً أساسياً من التراث اللغوي والثقافي، حيث تعكس هذه التعبيرات التاريخ والثقافة والبيئة التي نشأت فيها، مما يجعلها أداة فعّالة في التواصل اليومي والتعبير المجازي. ويعرّف التعبير الاصطلاحي بأنه: "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية" (حسام الدين، ١٩٨٥، ص. ٣٤).

يعكس التعريف السمات الأساسية للتعبير الاصطلاحي، حيث يتميز بثباته وانتقاله من المعنى الحرفي إلى المجازي، مما يسمح بنقل معانٍ معقدة بعبارات مختصرة. كما يوضح دور الجماعة اللغوية في تحديد معناه المتفق عليه.

خصائصه:

حدد د. زكي حسام الدين خصائص التعبير الاصطلاحي كما يلي:

❖ **صعوبة الترجمة الحرفية:** يرتبط التعبير الاصطلاحي بلغته الأصلية، مما يجعل ترجمته الحرفية غير دقيقة. على سبيل المثال، تعبير "to live from hand to mouth" يعني "يعيش على الكفاف" ولا يُترجم حرفياً إلى "يعيش من اليد إلى الفم".

❖ **ثبات التعبير الاصطلاحي:** التعبير الاصطلاحي ثابت في تركيبه ومعناه، ولا يقبل التغيير دون إفساد معناه. مثلاً، تعبير "جاءوا على بكرة أبيهم" لا يمكن تعديله أو استبدال أي جزء منه.

❖ **إمكانية اقتصار التعبير على كلمتين أو كلمة واحدة:** تتكون بعض التعبيرات الاصطلاحية من كلمتين أو حتى كلمة واحدة، مثل "سحابة صيف" التي تتكون من كلمتين، أو "قارورة" التي تشير إلى المرأة.

❖ **تحول المعنى الحرفي إلى معنى مجازي:** تتجاوز التعبيرات الاصطلاحية المعنى الحرفي لتصل إلى معانٍ متعارف عليها، كما هو الحال مع تعبير "kick the bucket" الذي يعني "الموت" بدلاً من "ركل الدلو". (حسام الدين، ١٩٨٥، ص ٣٦ - ٤٢).

أقسامه:

قدم د. حسام الدين تقسيمين للتعبيرات الاصطلاحية، الأول منها هو التصنيف الدلالي، الذي يوزع التعبيرات الشائعة في لسان العرب إلى ثلاثة مجالات دلالية رئيسية.

١. المجال الدلالي العام الأول (تعبيرات صفات الإنسان): ويشمل هذا المجال التعبيرات التي تعبر عن الصفات الخلقية، حيث ينقسم هذا النوع إلى قسمين: الصفات الإيجابية والسلبية، بالإضافة إلى التعبيرات المتعلقة بالصفات الخلقية لدى الرجال والنساء، وكذلك تعبيرات صلة القرابة والنسب.

٢. المجال الدلالي العام الثاني (تعبيرات نشاط الإنسان): ويشمل هذا المجال التعبيرات الأنشطة اليومية والحركية والذهنية، بالإضافة إلى تلك المرتبطة بالكلام والانفعالات.

٣. المجال الدلالي العام الثالث (تعبيرات علاقات الإنسان): يركز المجال على العلاقات الإيجابية والسلبية، والمدح والذم، والمصائب والشدائد، إضافة إلى تعبيرات الزمان والمكان.

أما من الناحية التركيبية، فيتم تصنيف التعبيرات الاصطلاحية إلى نوعين رئيسيين:

(١) الشكل المركب: يشمل التعبيرات التي تتكون من أكثر من كلمتين، وينقسم إلى ستة أنماط تركيبية، هي: (الفعلية- الاسمي- الحرفي- المقولب- المزدوج- المتبوع).

(٢) الشكل المبسط: يتضمن التعبيرات المكونة من كلمتين أو كلمة واحدة، ويتضمن ستة أنماط تركيبية هي: (المقترن- المضاف- المكنى به- المكنى عنه- المبني- المثني). (حسام الدين، ١٩٨٥، ص. ١٣٨، ٢١٥، ٢١٩) التعبير الاصطلاحي في اللغة الإنجليزية: (مفهومه، أقسامه، وخصائصه): المفهوم والماهية:

التعبير الاصطلاحي (Idiom) هو عنصر أساسي في اللغة الإنجليزية، يُستخدم للتعبير عن الأفكار بطريقة غير مباشرة تحمل معانٍ مجازية، ويعرف التعبير الاصطلاحي بأنه:

• " a group of words whose meaning is different from the meanings of the individual words. (مجموعة من الكلمات التي

يختلف معناها عن معاني الكلمات المفردة.)
<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/idiom?q=idiom>

• أو قد يعرف بأنه " a group of words in a fixed order that has a particular meaning that is different from the meanings of each word on its own" (مجموعة من الكلمات ذات ترتيب ثابت، لها معنى خاص يختلف عن معاني كل كلمة على حدة) (<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/idiom>)
التعبير الاصطلاحي على هذا النحو يتكون من كلمات تعبر عن معنى مجازي يختلف عن المعنى الحرفي، كما في "spill the beans" التي تعني إفشاء سر، مما يستلزم فهم السياق الثقافي.

الأقسام:

تتنوع تقسيمات التعبيرات الاصطلاحية في اللغة الإنجليزية استنادًا إلى نوع التركيب اللغوي والمعنى المجازي الذي تحمله. من ذلك تقسيمها إلى عدة فئات:

١- المصطلح البحت (Pure Idiom): يشير إلى التعبيرات التي لا يمكن فهمها منطقيًا بناءً على معاني كلماتها الفردية. تتكون هذه التعبيرات من كلمات تعبر عن معنى مختلف تمامًا، مثل "to blow the gaff" يعني "إفشاء السر"، حيث تُترجم بناءً على معناها العام وليس حرفيًا.

٢- التعبير الذي يحتوي على إشارة ضمنية للمعنى يشبه المصطلح البحت، لكنه يتضمن كلمات أو إشارات توضح المعنى المقصود. على سبيل المثال، التعبير "to spill the beans" يعني "إفشاء السر"، على الرغم من أن معناه الحرفي يشير إلى "نثر حبات الفاصوليا".

٣- التعبيرات المرتبطة عرفياً تعتمد على ربط كلمات وفقاً للعادات الاجتماعية. مثال ذلك "he jumped for joy" الذي يقابل "يطير فرحاً" في العربية، حيث يعبر القفز عن الفرح. (عناوي، ٢٠٠٦، ص. ١١٣، ١١٨).
ويقدم آدم ماكاي في كتابه "Idiom Structure in English" تحليلاً شاملاً للتعبيرات الاصطلاحية، حيث يُصنفها إلى فئتين رئيسيتين بناءً على بنيتها ودلالاتها على النحو التالي:

١. أنواع التعبيرات اللغوية: (Lexemic Idioms)

تتناول هذه الفئة التعبيرات المكونة من عناصر لغوية، التي يمكن تقسيمها إلى ستة أنواع منها:

❖ التعبيرات الفعلية التركيبية (Phrasal Verb Idioms) تتكون من أفعال تضاف إليها حروف جر، مما يخلق معنى جديداً، مثل "give up" الذي يعني التخلي عن شيء.

❖ التعبيرات الثابتة (Tournure Idioms): هي تعبيرات ذات أنماط محددة لا يمكن تغييرها دون فقدان المعنى، مثل "at the end of the day" الذي يعني "في النهاية"

❖ الثنائيات غير القابلة للعكس (Irreversible Binomial Idioms): هي تعبيرات تحتاج إلى ترتيب ثابت عند استخدامها، مثل "give and take" التي تعني تبادل الأفكار أو الموارد.

٢. أنواع التعبيرات الدلالية (Sememic Idioms)

تتناول هذه الفئة التعبيرات المتعلقة بمعانيها ودلالاتها الثقافية، وتنقسم إلى تسعة أنواع منها:

❖ التعبيرات المتعلقة بالمراحل الأولية (First Base Idioms): تشير هذه التعبيرات إلى حالات أو مفاهيم أساسية تمثل المرحلة الأولية في عملية

معينة، كما يوضح ماكاي. على سبيل المثال، يعكس تعبير "first base" مرحلة ابتدائية في سياق ما.

التعبيرات المتعلقة بالأدب المؤسسي (Idioms of Institutionalized Politeness): تتعلق هذه الفئة بتعبيرات تُستخدم لتقديم المجاملة وإظهار الأدب، حيث تهدف إلى تخفيف الطلبات أو الأوامر. مثال على ذلك "would you mind".

التعبيرات غير المباشرة (Idioms of Institutionalized Detachment or Indirectness): تُستخدم هذه التعبيرات للإشارة إلى أساليب غير مباشرة في التواصل، حيث تهدف إلى نقل الرسائل بشكل غير مباشر. مثال على ذلك "if you don't mind me asking" (Maakkai, 1972, p. 135, 148, 152-157, 168-178).

مفهوم الترجمة والترجمة الآلية:

أولاً: مفهوم الترجمة:

التعريف اللغوي:

يرتبط المعنى اللغوي للترجمة بمعنى التفسير، حيث أشار "لسان العرب" إلى أن المترجم هو المفسر، كما أوضح أن فعل الترجمة يشير إلى تفسير الكلام بلغة أخرى، وذكر أيضاً أن الكلمة "ترجم" تعني تفسير الكلام بلغة أخرى (ابن منظور، د.ت، ص ٢٢٩).

التعريف الاصطلاحي:

توجد العديد من التعريفات الاصطلاحية للترجمة، إلا أنه يمكن اختصار المفهوم البسيط لها بكونها عملية نقل الكلام من لغة إلى أخرى (نجيب، ٢٠٠٥، ص ٥).

تسعى عملية الترجمة إلى نقل الرسالة والأبعاد الثقافية والنصوص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وليست مجرد إيجاد مكافئ لفظي للكلمات. يُعتبر هذا الفن قديماً، حيث يعود تاريخه إلى رسائل أمراء الشام إلى أخناتون ومعاهدة رمسيس الثاني مع ملك الحيثيين. وقد اقترح شيشرون منهجية تعتمد على إعادة الصياغة بدلاً من النقل الحرفي (نجيب، ٢٠٠٥، ص. ٥).

ثانياً: الترجمة الآلية (المفهوم والنشأة والأنواع والنظم)

المفهوم:

مصطلح "الترجمة الآلية" يشير إلى الأنظمة الحاسوبية التي تنتج ترجمات بين اللغات، سواء بمساعدة الإنسان أو بدونها. ويعكس هذا المصطلح قدرة الحاسوب على تقديم المكافئ الدلالي للنص باستخدام البرمجيات المتاحة (الحميدان، ٢٠٠١، ص ٩).

بينما يشير هذا التعريف إلى عدم التدخل البشري، يرى بعض الباحثين أن الترجمة الآلية قد تتضمن تدخل الإنسان. وقد تم تقسيم أنواع الترجمة الآلية إلى ثلاثة أنواع:

- الترجمة الآلية البحتة: التي يقوم بها الحاسوب دون تدخل بشري.
- الترجمة الآلية بمساعدة البشر: التي تشمل تصحيح النصوص المترجمة من قبل الإنسان.

- والترجمة البشرية بمساعدة الآلة: التي يستخدم فيها الإنسان الحاسوب لتسهيل وتسريع العمل (حاج إبراهيم & رابع محمد، ٢٠١٢، ص ٦٣).

النشأة:

تشير المصادر إلى أن الترجمة الآلية بدأت في القرن التاسع عشر، حيث استخدم وارن ويفر الحاسوب لأول مرة عام ١٩٤٧. في عام ١٩٤٩، اقترح ويفر

تطوير أنظمة ترجمة تتجاوز الأسلوب كلمة بكلمة، مع التركيز على المعاني المتعددة.

في الخمسينيات، أُجريت أول تجربة لترجمة النصوص من الروسية إلى الإنجليزية عام ١٩٥٤، تلتها تجربة من الإنجليزية إلى الروسية عام ١٩٥٥ باستخدام قاموس يضم ٢٣,٠٠٠ كلمة. بحلول نهاية السبعينيات، بدأت محاولات لتطوير برنامج ترجمة من الإنجليزية إلى العربية، لكنها لم تتعمق في تحليل الجمل (خضر، ٢٠١٨، ص ١٦٠). في الثمانينيات، ظهرت نظم مثل " PC Translator"، وفي التسعينيات، زادت الاهتمامات بالترجمة الآلية، مما ساعد شركات مثل سيستران على الانتشار (حاج إبراهيم & رابع محمد، ٢٠١٢، ص ٦٤).

الأنواع والنظم:

يشير مصطلح "نظام الترجمة الآلية" إلى البرامج المخصصة لترجمة النصوص بين اللغات. وتتضمن هذه الأنظمة أدوات مثل المصحح النحوي والمدقق الإملائي.

تنقسم نظم الترجمة من حيث عدد اللغات واتجاهات الترجمة إلى نوعين

رئيسيين:

❖ تشير "نظم ثنائية اللغة" إلى الأنظمة التي تُستخدم لترجمة النصوص بين لغتين، مثل نظام "عجيب" الذي يتيح الترجمة بين الإنجليزية والعربية في كلا الاتجاهين.

❖ تشير "النظم متعددة اللغات" إلى الأنظمة التي تتيح الترجمة بين أي زوج من اللغات، مثل "الناقل العاربي" الذي يترجم بين العربية والإنجليزية والفرنسية (إبراهيم & رابع محمد، ٢٠١٢، ص ٦٤).

تصنف نظم الترجمة الآلية بناءً على الأساليب العامة والخاصة التي تستخدم

في بنائها إلى عدة أنواع:

١- نظم الترجمة الآلية القائمة على قواعد لغوية: تستخدم هذه النظم قواعد لغوية

مثل القواعد المعجمية والنحوية والصرفية. تنقسم هذه النظم إلى:

- نظم الترجمة المباشرة: تُعتبر من أقدم الأنظمة، حيث تستبدل كل كلمة في النص المصدر بكلمة مقابلة من القاموس، وتتضمن ثلاث مراحل: التحليل الصرفي، البحث عن المفردات، وإعادة ترتيب الكلمات، مثل نظام "سيستران".
- تستخدم نظم الترجمة المعتمدة على اللغة الوسيطة وسيطاً لتمثيل معنى النص بين اللغتين، مع مرحلتين: تحويل النص إلى نماذج ثم توليد النص في اللغة الهدف. نظام "كانت (KANT)" من جامعة كارنيجي ميلون هو مثال على ذلك.

- نظم الترجمة التحويلية تتضمن تحليل النص الأصلي وتحويله إلى لغة وسيطة، ثم تحويل هذه اللغة إلى اللغة الهدف، وأخيراً إنتاج النص النهائي. ومثال ذلك نظام (Apertium).

٢- نظم الترجمة الآلية القائمة على ذخيرة لغوية: تعتمد هذه النظم على قواعد

بيانات كبيرة تحتوي على نصوص مترجمة من قبل مترجمين ذوي خبرة.

- ❖ نظم الترجمة المعتمدة على الأمثلة: تستخدم قاعدة بيانات تحتوي على نصوص مترجمة بواسطة محترفين، حيث تتم الترجمة بمحاكاة هذه النصوص. مثال نظام (Pangloss).

❖ نظم الترجمة المعتمدة على الإحصائيات: تستخدم جداول احتمالات لترجمة

الكلمات والجمل، مثل نظام (CANDIDE) من "أي بي إم" ونظام "جوجل"

(حاج إبراهيم & رابع محمد، ٢٠١٢، ص ٦٦-٧٠).

تتعدد تصنيفات الترجمة الآلية بناءً على المستخدمين، حيث يتم تقسيمها

إلى الأنواع التالية:

١. الترجمة الآلية للراصد: تهدف إلى تمكين القارئ من الوصول السريع للمعلومات بلغة أجنبية عبر ترجمة كلمة بكلمة، مما يؤدي لأخطاء. ظهرت هذه التقنية في الخمسينيات.
 ٢. الترجمة الآلية للمنقح: تهدف إلى إنتاج نص أولي بجودة قريبة من المسودة البشرية، مع إمكانية نشره بعد المراجعة. بدأت جهود تطوير هذه الأنظمة منذ عام ١٩٧٠.
 ٣. الترجمة الآلية للمترجم: توفر أدوات مثل القواميس والمصححات لتسهيل عمل المترجم، حيث يقوم المترجم بالترجمة الفعلية وتساعد الآلة بالأدوات البرمجية اللازمة.
 ٤. الترجمة الآلية للمؤلف: تساعد في الحصول على ترجمات بلغات مختلفة، حيث يطرح البرنامج أسئلة لتوضيح الغموض، مما يساهم في الحصول على ترجمة مرضية (الحميدان، ٢٠٠١، ص ٦٨-٦٩).
- كذلك فقد صنفت الترجمة الآلية إلى تصانيف أخرى، من ذلك تصنيفها إلى

الأنواع التالية:

- ١) الترجمة الآلية المستندة إلى المعاجم والقواعد تعتمد على قواعد لغوية أساسية مثل الصرف والدلالة والنحو، والتي كانت جوهرية في المحاولات الأولى لتطوير الترجمة الآلية.
- ٢) الترجمة الآلية الإحصائية: التي تطورت باستخدام التعلم الآلي، تتميز بقدرتها على ترجمة العبارات كاملة بدلاً من الكلمات الفردية، ومن أبرز أمثلتها ترجمة جوجل.

٣) الترجمة الآلية باستخدام الشبكة الدلالية تعتمد على إعادة هيكلة البيانات الكبيرة لجعلها مفهومة للألات، مما يعزز قدرة الشبكة على فهم سياق الكلمات والعبارات بشكل أكثر دقة.

٤) الترجمة الآلية العصبية تستخدم الشبكات العصبية الاصطناعية لتدريب النماذج على معالجة الترجمة عبر عمليات "التشفير" و"فك التشفير"، وتعتبر أحدث من الترجمة الإحصائية.

٥) الترجمة الآلية الهجينة: تدمج مزايا القواعد والإحصاءات، مستخدمة المعلومات الدلالية لتصحيح الأخطاء (خضر، ٢٠١٨، ص. ١٦٣-١٦٥).

تطورت الترجمة الآلية بشكل ملحوظ من خلال الاستعانة بالذكاء الاصطناعي، الذي يتجلى في نماذج مثل ChatGPT. يُعتبر هذا النموذج مثلاً متقدماً للترجمة الآلية، حيث يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لفهم ومعالجة اللغة بشكل أعمق وأكثر دقة.

التعريف بنموذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT واستعمالاته:

تطور النماذج اللغوية والذكاء الاصطناعي التوليدي:

التطور العام:

في السنوات الأخيرة، شهدت النماذج اللغوية تقدماً ملحوظاً بفضل التحسينات السريعة في الذكاء الاصطناعي (AI) ومعالجة اللغات الطبيعية (NLP). هذا التقدم جعل النماذج اللغوية أكثر دقة ومرونة، مما يعزز فائدتها في مجموعة متنوعة من التطبيقات.

الذكاء الاصطناعي التوليدي:

يُعرف الذكاء الاصطناعي التوليدي بأنه فرع من الذكاء الاصطناعي يركز على إنشاء معلومات جديدة بناءً على تحليل البيانات المتاحة. هذه النماذج تتعرف

على الأنماط والاتجاهات في المعلومات لتوليد محتوى في أشكال مختلفة مثل النصوص والصور والأصوات.

نموذج ChatGPT

ChatGPT: هو نموذج لغوي طورته شركة OpenAI ويعتمد على بنية (Generative Pre-trained Transformer) هذا النموذج أصبح شائعاً نظراً لقدراته المتقدمة في فهم وإنتاج النصوص. يستخدم ChatGPT تقنيات التعلم العميق والشبكات العصبية لتحليل وتوليد محتوى يشبه النصوص البشرية.

أهمية التدريب المسبق:

تتم عملية تدريب نماذج GPT مسبقاً على كميات كبيرة من البيانات النصية المتنوعة، مما يمكنها من توقع الكلمة التالية بناءً على الكلمات السابقة. هذا التدريب يعزز قدرتها على فهم الأنماط اللغوية وتوليد نصوص طبيعية وملائمة للسياق.

التطبيقات العملية:

تتعدد تطبيقات ChatGPT لتشمل مجالات متنوعة مثل إنتاج النصوص وفهم اللغة والترجمة، بالإضافة إلى تطوير روبوتات الدردشة وواجهات المحادثة التفاعلية. يعكس تحسين النماذج المختلفة في سلسلة GPT التقدم المستمر في الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية، مما يزيد من قدرتها على تقديم قيمة في مجموعة واسعة من التطبيقات (Gill & Kaur, 2023, p. 1-2).

تطور نماذج الذكاء الاصطناعي GPT:

1. **GPT-1**: تم إطلاق GPT-1 في عام ٢٠١٨ كأول نموذج في سلسلة GPT، مستخدماً بنية الشبكة العصبية المحولة (Transformers) لتطبيقات البرمجة اللغوية العصبية (NLP). تم تدريبه على بيانات نصية متنوعة، بما في ذلك المستندات والمحتوى المتاح عبر الإنترنت، مع التركيز على توقع

الكلمة التالية استنادًا إلى الكلمات السابقة. على الرغم من حجمه الصغير، أظهر فعالية في مهام مثل الترجمة وتحليل المشاعر، مما أبرز قدرته على تعلم الأنماط اللغوية.

٢. **GPT-2**: يمثل GPT-2 تقدمًا عن GPT-1، حيث يحتوي على ١.٥ مليار مُعامل. تم تدريبه على بيانات نصية متنوعة، مما يتيح له إنتاج نصوص أطول وأكثر تماسكًا. أظهر تحسينات ملحوظة في تصنيف النصوص وتحليل المشاعر.

٣. **GPT-3**: يُعتبر GPT-3 من أكبر نماذج الذكاء الاصطناعي، حيث يحتوي على ١٧٥ مليار مُعامل، مما يمكنه من أداء مهام مثل تصنيف النصوص وتحليل المشاعر وترجمة اللغات.

٤. **GPT-4**: أُطلق GPT-4 مؤخرًا من قبل OpenAI، ويتميز بقدرته على معالجة النصوص والصور. وقد أظهر أداءً متفوقًا في المعايير الأكاديمية والمهنية، متفوقًا على GPT-3.5 بنسبة ١٠% في اختبارات الفحص القانوني. ومع ذلك، لا يزال أقل براعة من البشر في مواقف الحياة اليومية. (Gill & Kaur, 2023, p. 1-2)

تظهر تطورات نماذج GPT من النسخة الأولى إلى الرابعة تقدمًا مستمرًا في قدرات الذكاء الاصطناعي. أسس GPT-1 قاعدة متينة للبرمجة اللغوية العصبية، بينما قدم GPT-2 تحسينات في تعقيد النصوص. حقق GPT-3 إنجازات في التعددية، وجاء GPT-4 بتقدم كبير في التعلم العميق وفهم المحتوى متعدد الأبعاد.

مفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا ومنى بيكر:

يعتبر مفهوم التكافؤ محورًا أساسيًا في دراسات الترجمة، حيث يسعى المترجم لنقل المعاني من النص المصدر إلى النص الهدف مع الحفاظ على التأثير

المقصود. يُعد إيوجين نايدا ومنى بيكر من أبرز الباحثين الذين وضعوا أطراً نظرية تفسر كيفية تحقيق هذا التكافؤ.

(١) مفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا:

يقسم إيوجين نايدا التكافؤ في الترجمة إلى نوعين أساسيين: التكافؤ الشكلي والتكافؤ الدينامي، ولكل منهما دور مختلف في تحقيق الترجمة الفعالة:

❖ التكافؤ الشكلي (Formal Equivalence):

يُعرف التكافؤ الشكلي بأنه السعي لتقريب النص المترجم من النص الأصلي في الشكل والبنية، مع التركيز على نقل المعنى بدقة. يتطلب هذا الأسلوب الالتزام الحرفي بالنص، مما قد يسبب صعوبات في الفهم بسبب الفروقات النحوية والثقافية بين اللغتين، ويُعتبر أقل مرونة في التكيف مع هذه الفروق.

❖ التكافؤ الدينامي (Dynamic Equivalence):

التكافؤ الدينامي يركز على خلق استجابة مشابهة لدى المتلقي في اللغة الهدف، مما يدفع المترجم إلى تعديل النص ليتناسب مع ثقافة اللغة المستهدفة مع الحفاظ على المعنى الأساسي. يتيح هذا النوع حرية إعادة صياغة النص ليكون أكثر وضوحاً وملاءمة ثقافياً، مما يعزز فعالية نقل الرسالة. وفقاً لنايدا، يعتمد نجاح هذا النوع على قدرة المترجم على تكييف النص لضمان تأثير مشابه كما في الثقافة الأصلية، مما يستدعي فهماً دقيقاً للفروق الثقافية. (Nida & Taber, 1982, pp. 22-24).

(٢) مفهوم التكافؤ عند منى بيكر:

في كتابها "In Other Words: A Coursebook on Translation" (2018)، تؤكد منى بيكر على أهمية التكافؤ في ضمان دقة الترجمة. تستعرض أنواع التكافؤ المختلفة وتأثيرها على العملية الترجمة، مقدمة فصلاً خاصة لشرح

خصائص كل نوع وتعزيز فهم المترجمين. وفيما يلي تناول موجز لأهم ما تناولته تحت نوع من هذه الأنواع:

❖ التكافؤ على مستوى الكلمة (Equivalence at Word Level)

تتناول بيكر في الفصل الثاني "التكافؤ على مستوى الكلمة"، موضحةً التحديات في إيجاد معادلات دقيقة بسبب تعدد معاني الكلمات ودلالاتها الثقافية. تشير إلى أن بعض الكلمات تعكس مفاهيم ثقافية غائبة في لغات أخرى، مما يجعل الترجمة المباشرة صعبة. توصي بالاعتماد على السياق لاختيار المعادل المناسب، مع مراعاة عوامل مثل العدد والجنس والزمن.

❖ التكافؤ فوق مستوى الكلمة (Equivalence Above Word Level)

تناقش بيكر في الفصل الثالث "التكافؤ فوق مستوى الكلمة"، موضحةً أهمية التراكيب اللغوية والتعبيرات الثابتة. تشير إلى أن تداخل الكلمات قد يؤدي إلى معانٍ معقدة، مما يستدعي مراعاة العلاقات بينها. تقترح استراتيجيات مثل البحث عن تعبيرات بديلة تعكس دلالات مشابهة، وتؤكد على ضرورة إيجاد معادلات ثقافية تعكس المعنى الأصلي.

❖ التكافؤ النحوي (Grammatical Equivalence)

تعرض منى بيكر في الفصل الرابع لمفهوم "التكافؤ النحوي"، مُسلطةً الضوء على العناصر النحوية مثل العدد والجنس والشخص والزمن. تُظهر كيف تؤثر هذه الاختلافات على دقة الترجمة، وتقدم نصائح لتكييف القواعد النحوية، مما يُعزز الفهم ويضمن تكافؤًا دقيقًا.

❖ التكافؤ النصي (Textual Equivalence)

تناقش منى بيكر في الفصلين الخامس والسادس مفهوم "التكافؤ النصي"، مؤكدةً على أهمية تنظيم المعلومات والتماسك لضمان دقة نقل المعنى. تُظهر كيف تتطلب الاختلافات الثقافية إعادة صياغة الأفكار لتناسب اللغة الهدف، مع

الحفاظ على تنسيق النص. تشير إلى أن نجاح الترجمة يعتمد على فهم الجمهور المستهدف وغرض الترجمة.

❖ التكافؤ البراغماتي (Pragmatic Equivalence)

تناقش منى بيكر في الفصل السابع مفهوم "التكافؤ البراغماتي" وتأثير السياقات الاجتماعية والثقافية على فهم النص المترجم. تشير إلى أن اختلاف النية والسياق يؤثران على خيارات المترجم، مما يستدعي توضيح التعبيرات المرتبطة بعادات ثقافية غير مألوفة. كما تستند إلى مفهوم الإيحاء الذي طرحه غرايس (Grice, 1975) لتأكيد أهمية إعادة صياغة المقصد الأصلي لضمان فعالية نقل المعنى.

❖ التكافؤ الدلالي (Semantic Equivalence)

يركز الفصل الثامن من كتاب منى بيكر على "التكافؤ الدلالي" ودوره في الترجمة. تؤكد بيكر على أهمية الفهم العميق للمفاهيم الثقافية، حيث تلعب الاختلافات الدلالية دورًا كبيرًا في دقة الترجمة. كما تشدد على ضرورة وعي المترجمين بهذه الفروقات لضمان نقل المعنى بدقة.

يتضح مما سبق أن نايدا وبيكر يقدمان رؤى متكاملة حول مفهوم التكافؤ في الترجمة. يوفر نايدا إطارًا يركز على التأثير الوظيفي للنص، مع التأكيد على المعنى في السياق الدلالي والدينامي، بينما تقدم بيكر تحليلًا معمقًا للجوانب الثقافية والنصية التي تؤثر على التكافؤ. يعد دمج مفهومي التكافؤ بينهما استراتيجية فعالة لتحقيق توازن بين الدقة اللغوية والتأثير الثقافي، مما يساهم في تقييم دقة الترجمات في نقل المعاني المقصودة بشكل موثوق.

الإطار التطبيقي:

يتناول هذا الجزء التطبيقي تحليل ترجمة نموذج GPT-4 لعدد ١٠٠ تعبير اصطلاحية، مقسمة بالتساوي بين ٥٠ تعبيرًا عربيًا تُرجمت إلى الإنجليزية و٥٠

تعبيراً إنجليزيًا تُرجمت إلى العربية. يتضمن هذا التحليل تقييم دقة الترجمة وقدرة النموذج على نقل المعاني الثقافية والمجازية للتعبيرات، مما يعكس التحديات المرتبطة بترجمة العبارات الاصطلاحية بين اللغتين.

أولاً: ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من العربية إلى الإنجليزية:

فيما يلي جدول بالتعبيرات الاصطلاحية العربية التي قام GPT-4 بترجمتها إلى الإنجليزية، مع تحليل لمدى كفاءة الترجمة. تم استقاء هذه الأمثلة من معجم التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية المعاصرة للدكتور محمد محمد داوود، حيث اقترح المعجم بعض التعبيرات الاصطلاحية التي تُستخدم بشكل شائع في اللغة العربية:

التعبير الأول: أتى على الأخضر واليابس.

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أتى على الأخضر واليابس	20	الهجوم الأمريكي على أفغانستان أتى على الأخضر واليابس	The American attack on Afghanistan devoured both the green and the dry.

تعبير "أتى على الأخضر واليابس" هو تعبير مجازي يُشير إلى التدمير الشامل الذي يتسبب فيه حدث معين، مثل الهجوم الأمريكي على أفغانستان، حيث يعكس القضاء على كل ما هو نافع أو ضار. "الأخضر" يمثل الخصب والخير، بينما "اليابس" يدل على ما جف من النبات، مما يُظهر شمولية الدمار الذي لا يترك شيئاً قائماً. كما يُبرز هذا التعبير استخدام العرب للثنائيات كوسيلة للتعبير عن العموم والشمولية في وصف آثار الهلاك. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٠). استناداً إلى نظرية التكافؤ التي اقترحها نايدا، يُعتبر التكافؤ في الترجمة جوهرياً لفهم المعنى والسياق. بينما تعكس ترجمة التعبير العربي "أتى على الأخضر واليابس" إلى "devoured both the green and the dry" التكافؤ

الشكلي من حيث التركيب، فإنها قد تُخفق في تحقيق التكافؤ الدينامي الذي يعكس المعنى المجازي الكامل. وفقاً لمفهوم منى بيكر، تُبرز الترجمة دلالة الاستهلاك من خلال استخدام كلمة "devoured"، مما يُعزز الفهم العميق للفناء. ومع ذلك، قد يُفسر التعبير الإنجليزي حرفياً، مما يقلل من دلالة التدمير الشامل الموجودة في الأصل. وبالتالي، رغم تحقيق بعض جوانب التكافؤ، تظل الفروق الدلالية قائمة، مما يؤثر على الإدراك الكامل للمعنى.

التعبير الثاني: أثقل كاهله.

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
The Afghan people have been burdened by wars and conflicts.	الشعب الأفغاني أثقلت كاهله الحروب والفتن	21	أثقل كاهله

تعبير "أثقل كاهله" هو تعبير مجازي يُستخدم للدلالة على تحميل الشخص عبئاً ثقيلاً يتجاوز طاقته، حيث يشير "الكاهل" إلى الجزء العلوي من الظهر خلف العنق. في هذا السياق، يُعبر عن معاناة الشعب الأفغاني من الحروب والفتن، مما تسبب في أعباء نفسية واجتماعية وجسدية كبيرة. يعكس التعبير الآثار السلبية العميقة لتلك الأحداث، مؤكداً على ثقل المعاناة التي يواجهها الأفراد. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢١).

تعكس الترجمة الإنجليزية المعنى العام لتعبير "أثقل كاهله" وفقاً للمعايير التي حددها نايدا للتكافؤ، لكنها تفتقر إلى التكافؤ الدينامي، مما يقلل من التأثير النفسي والمعنوي. أما وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى منى بيكر، فإن الترجمة تحقق التكافؤ الدلالي باستخدام كلمة "burdened"، التي تعبر عن تحميل الأعباء، لكنها تفتقر للتعبير المجازي الخاص بـ "كاهل"، مما يقلل من الوقع العاطفي في السياق الثقافي. بوجه عام، بينما تحققت بعض جوانب التكافؤ، لا تتقل الترجمة المعنى

البلاغي العميق للتعبير العربي، مما يشير إلى ضرورة تحسينها لتعكس القوة التصويرية والعمق المجازي بشكل أفضل.

التعبير الثالث: أثلج صدره.

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أثلج صدره	22	قال الأب لابنه: نجاحك أثلج صدري	The father said to his son: "Your success has warmed my heart."

يُعبّر التعبير "أثلج صدره" مجازياً عن شعور الراحة والسرور، حيث يشير إلى الطمأنينة بعد القلق. يُستمد معناه من دلالة الثلج كرمز للخصب في الصحراء العربية، حيث يعكس تحسن الحالة النفسية. في السياق، يُشير الأب إلى أن نجاح ابنه قد أسهم في شعور إيجابي يُعزز راحته النفسية (داوود، ٢٠٠٣، ص.٢٢) بناءً على المبادئ التي وضعها نايدا فيما يتعلق بالتكافؤ، فإن الترجمة لا تحقق التكافؤ الشكلي المطلوب، حيث إن "أثلج صدري" لا يتطابق حرفياً مع "warmed my heart". ولكن الترجمة تحقق التكافؤ الدينامي عبر إيصال التأثير العاطفي نفسه، وهو الشعور بالراحة والفرح. أما بالنسبة للتكافؤ عند منى بيكر، فعلى مستوى الكلمة وفوق مستوى الكلمة، تم استبدال "أثلج صدري" بـ "warmed my heart" لتقديم مفهوم مشابه. نحوياً ونصياً، الترجمة متوازنة، ولكن دلاليًا، التركيز يختلف قليلاً، حيث تعبر الترجمة عن دفء عاطفي أكثر من الراحة النفسية التي يقصدها التعبير العربي.

التعبير الرابع: أجواء عاصفة

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أجواء عاصفة	23	سيطرت على المنطقة أجواء عاصفة بعد تهديد إسرائيل بضرب سوريا	Stormy atmospheres dominated the region after Israel's threat to strike Syria.

يستخدم التعبير "أجواء عاصفة" مجازياً لوصف حالة من الفوضى والاضطراب، مما يشير إلى المواقف الصعبة والحرجة. في السياق، يعكس التعبير حالة التوتر والقلق التي تسود المنطقة بعد التهديدات الإسرائيلية بضرب سوريا، مما يُبرز شدة الوضع وخطورته. يوضح ذلك الانعكاسات السلبية على الأمن والاستقرار، حيث يُعبر عن الظروف العامة المحيطة بالصراع. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢٣).

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا بشأن التكافؤ، فإن الترجمة تحقق التكافؤ الشكلي بشكل جيد، حيث تعكس التركيب الأصلي للعبارة العربية. لكن على مستوى التكافؤ الدينامي، تفشل الترجمة في إيصال الدلالة المجازية المتعلقة بالتوتر السياسي أو الاجتماعي الذي يحمله تعبير "أجواء عاصفة" في العربية، مما قد يؤدي إلى سوء فهم. أما بحسب الرؤية التي قدمتها بيكر بشأن التكافؤ، فعلى مستوى الكلمة وفوق مستوى الكلمة، الترجمة الحرفية تفقد المعنى المجازي، رغم أنها نحويًا ونصيًا صحيحة. براغماتياً ودلاليًا، الترجمة لا تتقل بدقة التوتر السياسي، وقد تُفهم كإشارة للأحوال الجوية، ما يجعلها غير ملائمة للسياق العربي.

التعبير الخامس: إحراق البخور

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
إحراق البخور	25	نريد من وسائل الإعلام أن تكون موضوعية، لا تنجح إلى الهجوم والتجريح، ولا إلى إحراق البخور	We want the media to be objective, avoiding both attacks and flattering praise.

يُشير التعبير "إحراق البخور" إلى المبالغة في الإطراء والتزلف، مرتبطاً بالتقرب في الطقوس الاجتماعية والدينية. يعكس التواء المفرط لأغراض غير موضوعية، مما يظهر النفاق، خاصة في الإعلام الذي يتطلب الموضوعية. يُبرز

النص أهمية الصدق ويحذر من عواقب المدح المبالغ فيه. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢٥).

وفقاً لما جاء به نايدا فإن الترجمة "flattering praise" لا تعكس الدقة الحرفية لتعبير "إحراق البخور" الذي يحمل دلالات ثقافية خاصة، لكنها تتجح في نقل المعنى الدينامي المتعلق بالتملق والتمجيد المبالغ فيه. بحسب الرؤية التي قدمتها بيكر بشأن التكافؤ، فالتضحية بالتعبير الحرفي لصالح الوضوح عبر "flattering praise" يوفر ترجمة مفهومة للقارئ الإنجليزي. نحوياً ونصياً، الترجمة متوازنة وتلائم السياق الثقافي الهدف، لكنها تفتقر إلى القوة التصويرية التي يحملها التعبير العربي، مما يُفقدنا بعض الأبعاد الثقافية والتاريخية.

التعبير السادس: أحرز قصب السبق

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أحرز قصب السبق	25	الأهلي هو الفريق الذي أحرز قصب السبق في إفريقيا	Al-Ahly is the team that won the race in Africa.
		نجيب محفوظ أحرز قصب السبق في الرواية العربية	Naguib Mahfouz took the lead in Arabic novel writing.

تعبير "أحرز قصب السبق" هو تعبير مجازي يدل على تحقيق المركز الأول والتفوق في مجالات مختلفة، مثل الفوز في المسابقات أو تميُّز الأدباء. يعود أصل هذا التعبير إلى سباقات الخيل أو الركض، حيث يُمنح الفائز عصا من نبات القصب كرمز للنجاح والتفوق. يعكس هذا التعبير تاريخياً مفهوم الإنجاز والريادة، كما يتضح في حالة الفريق الأهلي في إفريقيا ونجيب محفوظ في الرواية العربية. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢٥).

في المثال الأول وفقاً لرؤية نايدا فإن الترجمة "won the race" لا تحتفظ بالتعبير المجازي لـ "أحرز قصب السبق"، مما يؤدي لفقدان الإيحاء بالتفوق المتميز، رغم نجاحها في نقل فكرة الفوز. وفيما يتعلق بتصوير منى بيكر، فإن

الترجمة "took the lead" تبدو سليمة نحويًا، ولكنها تفتقر للدقة المجازية والعمق الرمزي، مما يفقدها بعض الأبعاد الثقافية. وبالتالي، بينما تعكس كلا الترجمتين المعنى الأساسي للفوز، إلا أنهما تظلان غير قادرتين على التعبير عن الإيحاءات الثقافية العميقة المرتبطة بالتفوق في التعبير العربي. وفي المثال الثاني من منظور التكافؤ عند نايدا تُظهر الترجمة "took the lead" انحرافًا عن التعبير المجازي "أحرز قصب السبق"، الذي يعكس التفوق البارز. ورغم نجاحها في إيصال مفهوم النجاح، تفتقر إلى العمق المجازي والإيحاءات الثقافية. وفقًا لبيكر، فإن استبدال "قصب السبق" بـ "the lead" يُظهر نقصًا في المعنى الثقافي، رغم الحفاظ على الدقة النحوية. بالتالي، بينما تعكس "took the lead" معنى التفوق، إلا أنها لا تعبر تمامًا عن الرمزية الثقافية المرتبطة بالتعبير العربي.

التعبير السابع: أحلام اليقظة

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أحلام اليقظة	26	كثيرًا ما كانت أحلام اليقظة عنده تتحول إلى واقع حقيقي	His <u>daydreams</u> often turned into real life.
		الخمول تسيطر عليه أحلام اليقظة	Laziness often made him a prisoner of <u>daydreams</u> .

يُشير تعبير "أحلام اليقظة" إلى الخيالات التي يختبرها الفرد أثناء وعيه، مما يعكس الهروب من الواقع والأمل في تحقيق ما يبدو بعيد المنال. يحمل التعبير معنيين متناقضين؛ الأول يعبر عن التفكير الإيجابي ورسم آمال المستقبل، بينما الثاني يُشير إلى الوهم والخمول، حيث قد تسيطر هذه الأحلام على الشخص وتؤدي إلى فقدان التركيز. يعكس هذا التناقض تعقيد التعبير في اللغة، حيث يجمع بين الخيال والوعي. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢٦).

تتناول الترجمة الإنجليزية لتعبير "أحلام اليقظة" من منظور التكافؤ لدى نايدا جوانب التكافؤ الشكلي والدينامي، حيث تعكس عبارة "daydreams" المعنى العام

وتنجح في إيصال فكرة الانتقال من الخيال إلى الواقع. وفقاً لمنى بيكر، يتوافق التعبير على مستوى الكلمات، لكنه يفتقر إلى بعض العمق الثقافي. وفي سياق آخر، تعزز عبارة "prisoner of daydreams" من الفهم السلبي المرتبط بالخمول، موضحة كيف تصبح هذه الأحلام عائقاً أمام الإنتاجية والتفاعل مع الواقع. وبذلك، تبقى الترجمة وفية للمعنى المجازي، مع التركيز على الجوانب السلبية للتأملات ونتائجها.

التعبير الثامن: اختلط الحابل بالنابل

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
اختلط الحابل بالنابل	27	اختلط الحابل بالنابل في هذا الزمن، ولم نعد ننتبين الصواب من الخطأ	The lines between good and bad have become blurred in these times, and we can no longer distinguish right from wrong.

يُستخدم تعبير "اختلط الحابل بالنابل" للإشارة إلى حالة من الفوضى والارتباك، حيث تصبح الأمور مختلطة ويصعب التمييز بين الصواب والخطأ. يعود أصل التعبير إلى الفروسية والصيد، حيث يُشير "الحابل" إلى من يحمل الحبال و"النابل" إلى من يحمل الأسهم، مما يعكس التداخل بين الفعلين. يُعبر التعبير عن الوضع الراهن الذي يعاني فيه الأفراد من صعوبة في تحديد الحقائق وسط التشوش السائد. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٧)

تناول الترجمة الإنجليزية للتعبير "اختلط الحابل بالنابل" التكافؤ الشكلي والدينامي وفقاً لإيوجين نايدا. على الرغم من أن عبارة "The lines between good and bad have become blurred" لا تعكس بدقة الخصوصية الثقافية للتعبير العربي، إلا أنها تنجح في نقل الفكرة العامة للاختلاط بين الصواب والخطأ، مما يعكس تعقيدات الزمن الحالي. وعند تحليل التكافؤ لدى منى بيكر، يظهر عدم توفر تطابق مباشر على مستوى الكلمة، حيث تفتقر الترجمة لمفردات

تعبّر عن "الحابل" و"النابل". ورغم ذلك، تتجح الترجمة في توضيح حالة الفوضى والارتباك، ولكن دون الغنى الثقافي الذي يتضمنه الأصل.

التعبير التاسع: أخذ بتلابيب

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أخذ بتلابيب....	28	قانون المساكن أخذ بتلابيب الشباب المصري	The housing law gripped young Egyptians by the collar.

تعبير "أخذ بتلابيب" هو تعبير مجازي يعبر عن جذب الانتباه أو السيطرة بقوة على شخص أو شيء ما، مما يوحي بوجود ضغط شديد يمارس على الأفراد. يستخدم النص هذا التعبير للإشارة إلى تأثير قانون المساكن على الشباب المصري، حيث يُظهر كيف أن هذا القانون يُسبب لهم ضيقًا وخنقًا معنويًا. تشير كلمة "تلابيب" إلى فتحة الثوب عند الصدر، مما يرمز إلى الهيمنة والعنف المعنوي الذي يعاني منه الشباب في ظل ظروف تشريعية معينة. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢٨).

تظهر الترجمة عدم تطابق دقيق على مستوى التكافؤ الشكلي، مما يؤدي إلى فقدان بعض الخصوصية الثقافية والدلالية. ومع ذلك، على مستوى التكافؤ الدينامي، تتجح الترجمة في إيصال فكرة السيطرة والتأثير الكبير لقانون المساكن على الشباب المصري. بينما تعكس التركيبة النحوية السياق الاجتماعي بشكل صحيح، فإن الترجمة تفتقر إلى العمق الثقافي الذي تحمله العبارة الأصلية. التعبير "gripped by the collar" يعبر مجازيًا عن الضغط والسيطرة، مما يجعله مناسبًا وفعالًا في نقل الفكرة المجازية التي تشير إلى التأثير الكبير للقانون على حياة الشباب.

التعبير العاشر: أخذ بشماله ما أعطاه بيمينه

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أخذ بشماله ما أعطاه بيمينه	29	أخذ اللئيم بشماله ما أعطاه بيمينه	The wicked took back with his left hand what he gave with his right.

تعبير "أخذ بشماله ما أعطاه بيمينه" هو تعبير مجازي يُعبر عن استرداد ما تم إعطاؤه سابقاً بطريقة تحمل الخداع أو الخيانة. يُستخدم لوصف الأفراد الذين يتصرفون بنفاق، حيث يُظهرون فعل الخير بينما يتراجعون عنه بشكل غير مباشر، مما يُبرز التناقض بين الفعل والنية. هذا التعبير يعكس سلوك عدم الأمانة، ويُشير إلى تضاد بين العطاء والأخذ، مما يدل على فساد النية. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٢٩).

تتناول الترجمة الإنجليزية لعبارة "أخذت الأيدي اليمنى ما أعطته الأيدي اليسرى" تحديات التكافؤ الثقافي والدلالي وفقاً لإيوجين نايدا ومنى بيكر. حيث تُظهر الترجمة تطابقاً شكلياً جيداً حسب المبادئ الأساسية التي ناقشها نايدا حول التكافؤ، لكنها تفتقر إلى الخصوصية الثقافية المتعلقة بالغدر والنفاق. من ناحية التكافؤ الدينامي، تتجح الترجمة في إيصال طبيعة الشخص اللئيم، لكنها بحاجة إلى مزيد من السياق الثقافي لتكون أكثر دقة، كما أشارت بيكر. على مستوى الكلمة، تعبر الترجمة عن المعنى المقصود، ولكن استخدام "left hand" و "right hand" يفتقر إلى الدلالة الثقافية الأصلية. ورغم أن الترجمة دقيقة لغوياً، إلا أنها قد تقشل في إيصال البعد الاصطلاحي الكامل المرتبط بالخداع والتناقض بين القول والفعل، مما يتطلب تحسناً لتوضيح المعنى المجازي الأعمق.

التعبير الحادي عشر: أخذته العزة بالإثم

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أخذته العزة بالإثم	30	وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم	When he was told to fear God, his pride led him to sin.

تعبير "أخذته العزة بالإثم" هو تعبير قرآني يُعبر عن تأثير الكبرياء على سلوك الأفراد، حيث يدفعهم إلى الاستمرار في ارتكاب الأخطاء والذنوب بشكل متعمد. يرتبط هذا المعنى بالآية القرآنية "وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم" (البقرة/٢٠٦)، مما يُظهر كيف يرفض الشخص الاعتراف بخطأه ويعاند الحق بسبب تعاليه. تعكس هذه الحالة مزيجًا من العناد والتعنت، حيث تُلزمه العزة بالتمادي في الإثم بدلًا من الالتزام بالتقوى. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٠)

تواجه الترجمة الإنجليزية لتعبير "أخذته العزة بالإثم" تحديات مرتبطة بالتكافؤ الثقافي والدلالي. بالنسبة للتكافؤ الشكلي، تعكس الترجمة معنى الجملة الأصلية، لكنها تفقد التعبير الاصطلاحي الذي يحمل دلالات ثقافية متعلقة بالعزة والتكبر. أما في التكافؤ الدينامي، تتجح الترجمة في نقل الفكرة العامة عن رفض النصيحة بسبب العزة، لكنها لا تعكس تمامًا روح العبارة الأصلية. على مستوى الكلمة، تُستخدم كلمة "pride"، والتي تعبر عن العزة، لكنها لا تتطابق بالكامل مع المعنى الاصطلاحي. رغم أن التركيبة نحويًا صحيحة، إلا أن الترجمة تفنقر إلى العمق الثقافي والإحساس بالعبارة الأصلية، مما يستدعي تحسينًا لتوضيح البعد الاصطلاحي المتعلق بالإصرار على الذنب بسبب الكبرياء.

التعبير الثاني عشر: آخر العنقود

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
آخر العنقود	31	هذا الطفل مدلل جدًا؛ لأنه آخر العنقود	This child is very spoiled because he is the youngest in the family.

يُشير تعبير "آخر العنقود" إلى الطفل الأصغر سنًا في الأسرة، ويعكس التفضيل والدلال الذي يحصل عليه من قبل الأهل. يُستعار هذا التعبير من عنقود الفاكهة، حيث تُعتبر الحبة الأخيرة هي الأكثر رعاية. وعادةً ما يُعبر عن مكانة الطفل الأصغر بين إخوته، مما يعكس العناية المبالغ فيها والدلال المرتبط به. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣١)

تواجه الترجمة تحديات مرتبطة بالتكافؤ الشكلي والدينامي وفقًا لمعايير إيوجين نايدا ومنى بيكر. حيث تُعتبر الترجمة الشكلية دقيقة في نقل المعنى المباشر، لكنها تفتقر إلى التركيب البلاغي للاصطلاح "آخر العنقود" الذي يحمل دلالات عاطفية وثقافية أعمق. وفي التكافؤ الدينامي، تُظهر الترجمة فكرة تدليل الطفل الأصغر، لكنها لا تعكس البعد الثقافي الكامل المرتبط بالاصطلاح. على مستوى الكلمة، تعبر كلمة "youngest" عن صفة الطفل، لكنها لا تنقل غنى الدلالة الثقافية. رغم أن التركيبة نحوياً صحيحة، إلا أن الترجمة تحتاج إلى تحسين لتوضيح البعد الثقافي المرتبط بالدلال الخاص الذي يتلقاه الطفل الأصغر في بعض الثقافات.

التعبير الثالث عشر: آخر صيحة

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
آخر صيحة	31	السوبر كمبيوتر: آخر صيحة في عالم الكمبيوتر	The supercomputer is the latest trend in the world of computing.

يدل تعبير "آخر صيحة" على أحدث الابتكارات في مجالات مثل التكنولوجيا والأزياء، مما يعكس الحداثة. يُستخدم لوصف الاتجاهات الرائجة، مثل "السوبر كمبيوتر" كأحدث صيحات عالم الكمبيوتر، ويعكس أيضًا الحاجة إلى مراجعة الصيحات القديمة لفهم تطور الأفكار المعاصرة. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣١)

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايد يمكن القول إن الترجمة الشكلية تعكس المعنى الأساسي لجملة "آخر صيحة في عالم الكمبيوتر"، لكنها تقتصر إلى البلاغة المرتبطة بكلمة "صيحة". وفيما يتعلق بالتكافؤ الدينامي، تلتقط الترجمة الفكرة العامة للتقدم التكنولوجي، لكنها لا تعكس الأبعاد الثقافية والإبداعية المرتبطة بالمصطلح. على مستوى الكلمة، تترجم كلمة "trend" المعنى لكنها تقتصر إلى الحيوية التي تحملها "صيحة"، مما يضعف التعبير عن الابتكار والتميز.

التعبير الرابع عشر: أدار ظهره لـ

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أدار ظهره لـ.....	33	أدار الشباب ظهورهم للقيم الأصيلة	Young people turned their backs on traditional values.

يستخدم تعبير "أدار ظهره لـ" مجازياً للدلالة على التملص أو الابتعاد عن شيء معين، مما يعكس تجاهلاً متعمداً لشخص أو فكرة أو قيمة. يُظهر النص أن الشباب قد تجاهلوا القيم الأصيلة، مما يشير إلى حالة من اللامبالاة وعدم الاكتراث بمبادئهم. هذه العبارة تعكس موقفاً سلبياً تجاه القيم المتعارف عليها، مما يبرز ظاهرة اجتماعية تتعلق بالابتعاد عن التقاليد والمبادئ الأساسية. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٣)

على المستوى الشكلي وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا تعكس الترجمة المعنى العام للتعبير "أدار الشباب ظهورهم للقيم الأصيلة"، مع الحفاظ على الهيكل الأساسي للجملة. ديناميكياً، تلتقط الترجمة الفكرة الرئيسية لتجاهل الشباب للقيم التقليدية، مما يعكس تغيرات السلوك الاجتماعي والنفسي. بينما تترجم كلمة "turned their backs" بشكل دقيق، إلا أنها تقتصر إلى بعض الدلالات الثقافية المرتبطة بالتعبير الأصلي، مما يجعل المعنى المجازي للتعبير العربي واضحاً في الترجمة، حيث تشير إلى التملص أو الابتعاد عن القيم.

التعبير الخامس عشر: أدلى بدلوه

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
"The issue of terrorism was discussed at the conference, and everyone had their say."	نوقشت قضية الإرهاب في المؤتمر، وأدلى كلُّ بدلوه	33	أدلى بدلوه

يشير تعبير "أدلى بدلوه" مجازياً إلى تقديم الرأي أو المساهمة في النقاش، خصوصاً في السياقات الجماعية حيث يحدث تبادل الأفكار. أصل التعبير مرتبط بإسقاط دلو في بئر، مما يشبه تقديم الآراء المختلفة كإسقاط الدلو لجلب الماء. في سياق مناقشة قضية الإرهاب في مؤتمر، يُظهر التعبير كيف يعبر كل مشارك عن رأيه بحرية، مما يعكس أهمية المشاركة الفعالة في النقاشات. (داوود، ٢٠٠٣، ص.٣٣)

تعكس الترجمة التكافؤ الشكلي والدينامي وفقاً للمباديء التي وضعها إيوجين نايدا. إذ تُظهر على المستوى الشكلي الحفاظ على المعنى الأساسي للتعبير "أدلى بدلوه"، مما يعكس المشاركة الجماعية في النقاش. من جهة أخرى، يعكس التكافؤ الدينامي الأجواء العامة للمؤتمر، مؤكداً أهمية آراء جميع المشاركين. بينما من وجهة نظر منى بيكر، تُعتبر الترجمة "had their say" بديلاً مناسباً على مستوى الكلمة، إلا أنها تفتقر إلى الدلالة الرمزية للتعبير الأصلي، مما قد يقلل من الشعور بالإسهام الفعّال. على الرغم من ذلك، تُعبر الترجمة بفاعلية عن فكرة المشاركة الفعلية في الحوار، مما يعزز تفاعل الأفراد في النقاش.

التعبير السادس عشر: أقام الدنيا وأقعدها

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
The United States raised a storm after the attack on New York.	الولايات المتحدة أقامت الدنيا وأقعدتها بعد الهجوم على نيويورك	62	أقام الدنيا وأقعدها

يشير تعبير "أقام الدنيا وأقعدها" إلى رد فعل قوي تجاه حدث معين، مما يعكس إثارة جدل واهتمام كبير. يدل على الضجيج والاضطراب، حيث تعني "أقام الدنيا" إثارة الأمور، و"أقعدها" تشير إلى التأثير الشامل. يُستخدم لوصف أحداث مهمة، مثل الهجوم على نيويورك، التي أثارت انتباهًا واسعًا وتركت أثرًا كبيرًا في المجتمع. (داوود، ٢٠٠٣، ص.٦٢)

وفقًا لمفهوم التكافؤ لدى يوجين نايدا، نجد أن الترجمة "raised a storm" تعكس المعنى المجازي للتعبير "أقام الدنيا وأقعدها" من حيث الضجة الكبيرة والاهتمام. ومع ذلك، تفتقر إلى الدلالة الثقافية الواسعة التي تشير إلى الفوضى والاضطراب بشكل أعمق. من ناحية أخرى، وفقًا لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، تعبر "raised a storm" عن فكرة الاضطراب، لكنها لا تحمل نفس الوزن البلاغي والقوة العاطفية الموجودة في التعبير الأصلي. على الرغم من أن التركيب نحويًا سليم، إلا أنه لا ينقل عمق الانفعال المرتبط بالعبارة العربية، مما يعني أن الترجمة، رغم دقتها في التعبير عن الفكرة العامة، لا تكتمل في تمثيل جميع أبعاد المعنى الثقافي.

التعبير السابع عشر: أفضّ مضجعه

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أفضّ مضجعه	63	الانتفاضة الفلسطينية أفضت مضاجع الإسرائيليين	The Palestinian intifada disturbed the sleep of the Israelis.

يُعبّر تعبير "أفضّ مضجعه" عن إحداث إزعاج شديد يمنع الشخص من النوم أو التركيز. يُستخدم لوصف تأثير أحداث مثل "الانتفاضة الفلسطينية"، التي أثارت قلقًا لدى الإسرائيليين. يعكس التعبير تطور معناه من النوم إلى دلالات القلق والاضطراب في الحياة. (داوود، ٢٠٠٣، ص.٦٣).

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا تعبر الترجمة عن المعنى الظاهر لعبارة "أقضّ مضجعه" من خلال الإشارة إلى الإزعاج المادي. ولكن، من الناحية الديناميكية، رغم أنها تعكس الشعور بالقلق الناتج عن الانتفاضة، إلا أنها تفقد بعض الأبعاد الثقافية والتاريخية العميقة المرتبطة بالتعبير الأصلي، الذي يشير إلى الاضطراب النفسي والمعنوي. وفيما يتعلق بمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، تتقل كلمة "disturbed" المعنى العام للإزعاج، لكن ليس لها الوزن الثقافي نفسه، كما أن التركيب نحوياً سليم، إلا أنه لا يعكس حدة القلق والتوتر الذي تحمله العبارة الأصلية. رغم أن الترجمة تنقل فكرة الاضطراب والقلق الناتج عن الأحداث بدقة، إلا أنها قد تفتقر إلى القوة التعبيرية المطلوبة لتمثيل الشعور القوي للتعبير العربي.

التعبير الثامن عشر: أكل عليه الدهر وشرب

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
أكل عليه الدهر وشرب	64	مبنى دار الكتب بباب الخلق أكل عليه الدهر وشرب	The old building of the National Library in Bab Al-Khalq <u>has withstood the test of time.</u>
		هذه العجوز الفانية قد أكل عليها الدهر وشرب	This old woman <u>has seen much in her long life.</u>

يُستخدم تعبير "أكل عليه الدهر وشرب" مجازياً للإشارة إلى قدم الشيء ومرور فترة طويلة عليه، مما يجعله غير صالح أو مهتم بفعل الزمن، حيث يشير "أكل عليه الدهر" إلى التأثير السلبي للزمن، بينما "وشرب" يضيف بُعداً آخر للتأثير. يحمل التعبير أيضاً دلالة على كثرة التجارب نتيجة طول العمر، كما يظهر في وصف العجوز الفانية. يعكس التعبير بشكل عام مرور الزمن وتأثيره العميق، وقد استُخدم قديماً في الأدب العربي، كما في شعر النابغة الجعدي. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٦٤).

وفقاً للتكافؤ عند نايدا تعكس الترجمة "has withstood the test of time" الفكرة العامة للصدوم، لكنها تفقد الصورة المجازية للتأكل والاندثار، ولا تنقل المعاني الثقافية العميقة المرتبطة بالزمن. بينما تشير الترجمة وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى منى بيكر إلى الحالة العامة للموضوعين، إلا أنها لا تعكس بدقة معاني "أكل" و"شرب"، مما يجعلها أقل تعبيراً عن الإهمال والضعف. على الرغم من سلامة التركيب النحوي، فإن هذه الترجمات تفشل في نقل الصورة الغنية والمعاني الدلالية التي يحملها التعبير العربي، مما قد يؤدي إلى فهم مختلف تماماً لما يعبر عنه.

التعبير التاسع عشر: البرج العاجي

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
البرج العاجي	76	ينبغي للمفكر أن يعيش في الواقع، ولا يرسل أفكاره من البرج العاجي	A thinker should live in reality, not send his thoughts from the ivory tower.

يُشير تعبير "البرج العاجي" إلى العزلة والانفصال عن الواقع، حيث يعيش الشخص في عالم مثالي بعيد عن التحديات والقضايا العملية. يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى التفكير المتعال الذي يتجاهل مشكلات الناس الحقيقية، مما يُعزز أهمية التفاعل مع المجتمع. أصل التعبير مستمد من مفهوم القصر أو الحصن، حيث يعكس "العاجي" حالة من الندرة والتفرد التي تُبرز انفصال المفكر عن محيطه. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٧٦)

تُعتبر الترجمة "ivory tower" تعبيراً دقيقاً يُعبر عن المعنى المجازي للتعبير العربي "عالم من العزلة عن الواقع". وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى إيوجين نايدا، تُظهر الترجمة فعالية في نقل الفكرة الرئيسية التي تندد بالابتعاد عن الواقع، مما يعكس أهمية هذا المفهوم. وبحسب التصور الذي قدمته بيكر بشأن التكافؤ، تحقق الترجمة التكافؤ على مستويات متعددة؛ حيث تعبر "ivory tower" عن المعنى

نفسه، وتضمن انسجام الفكرة العامة، كما يعكس التركيب النحوي السليم المعنى بدقة. براغماتياً، تعزز الترجمة الرسالة من خلال تعبيرها عن السياق الاجتماعي والفكري، بينما دلاليًا تحمل نفس الصورة الغنية للإشارة إلى الانفصال عن الواقع والتفكير الخيالي، مما يجعلها تعكس تمامًا المعاني المرتبطة بالتعبير الأصلي.

التعبير العشرون: تحريك المياه الراكدة

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
Efforts must be made to <u>stir up stagnant waters</u> for trade between Arab countries.	ينبغي العمل على تحريك المياه الراكدة للتبادل التجاري بين العرب	190	تحريك المياه الراكدة
The book has <u>stirred up stagnant waters</u> in the cultural field.	الكتاب أدى إلى تحريك المياه الراكدة في المجال الثقافي		

يُشير تعبير "تحريك المياه الراكدة" مجازياً إلى تجديد النشاط وإحداث تغيير في وضع ساكن، سواء في الجوانب الاقتصادية أو الثقافية. يعكس المعنى الأول تنشيط العمل وتعزيز التبادل التجاري بين العرب، بينما يرتبط المعنى الثاني بزيادة النشاط الثقافي، كما يظهر في تأثير بعض الكتب. يُعبر التعبير عن إمكانية تحسين الأعمال المتوقفة من خلال مبادرات فعّالة، مشابهة للمياه الراكدة التي تحتاج إلى التحريك. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ١٩٠)

تُعبّر الترجمة "stir up stagnant waters" عن التعبير الاصطلاحي "تحريك المياه الراكدة" بدقة، حيث تحمل نفس المعنى المجازي الذي يشير إلى إحداث التغيير. وفقاً للمعايير التي حددها نايدا للتكافؤ، تعكس الترجمة الجهود المبذولة للتغيير الإيجابي في مجالات متعددة مثل التجارة والثقافة، مما يُظهر فعالية في نقل المعنى الأساسي. وبحسب التصور الذي قدمته بيكر بشأن التكافؤ، تحقق الترجمة التكافؤ على مختلف المستويات؛ إذ تعبر عن نفس الفكرة، وتنقل

المعنى العام بوضوح، بينما يعكس التركيب النحوي سلاسة ووضوحًا. براغماتيًا، تعكس الترجمة السياقات الاقتصادية والثقافية، مما يعزز الرسالة. دلاليًا، تحمل الترجمة نفس الصورة الغنية التي تشير إلى إحداث نشاط وتجديد، مما يجعلها دقيقة في نقل الفكرة المجازية للتعبير العربي.

التعبير الحادي والعشرين: تحصيل حاصل

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
Talking about eliminating the negatives in our lives has become <u>redundant</u> .	أصبح الكلام عن القضاء على سلبيات حياتنا من قبيل تحصيل حاصل	190	تحصيل حاصل

يشير تعبير "تحصيل حاصل" مجازيًا إلى إعادة قول شيء بديهياً أو مكرر، مما يعني عدم وجود جديد أو فائدة في الموضوع، حيث تكون نتائجه معروفة مسبقًا. يعكس هذا التعبير عدم جدوى النقاشات حول القضاء على السلبيات في حياتنا، إذ يصبح الحديث عنها من قبيل "تحصيل حاصل". الجذور اللغوية للتعبير تدل على جمع الشيء، مما يعكس عبثية الموقف وغياب الجدوى، حيث يسعى الإنسان عادةً لتحصيل ما ليس ثابتاً لديه. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ١٩٠)

تُعبّر الترجمة "redundant" عن التعبير الاصطلاحي "تحصيل حاصل" بدقة، حيث تشير إلى عدم الفائدة في الحديث عن قضايا معينة، مما يجعلها تعكس المعنى المقصود بشكل فعال. وفقاً لإيوجين نايدا، تُظهر الترجمة أن النقاش حول الموضوع أصبح غير مجدٍ، مما يبرز فعالية في نقل المعنى الأساسي. وفي إطار رؤية منى بيكر، تحقق الترجمة التكافؤ على مستويات متعددة؛ إذ تعبر عن الفكرة ذاتها، وتوضح أن الحديث أصبح غير ضروري. التركيب نحويًا سليم ويعكس المعنى بدقة، وتتوافق الترجمة براغماتيًا مع السياق النقدي. دلاليًا، تحمل الترجمة نفس الدلالة التي تشير إلى عدم الجدوى، مما يجعلها دقيقة في نقل الفكرة المجازية للتعبير العربي.

التعبير الثاني والعشرين: تربعت الشمس في كبد السماء

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
تربعت الشمس في كبد السماء	194	كان العرق يسيل على الناس وقد تربعت الشمس في كبد السماء	Sweat poured down as the sun sat high in the sky.

تعبير "تربعت الشمس في كبد السماء" هو تعبير مجازي يُعبر عن وصول الشمس إلى ذروتها، مما يدل على وقت الظهيرة وارتفاع درجات الحرارة. تشير كلمة "تربعت" إلى حالة الاستقرار، حيث يُشبه الجالس الذي يمد يديه على ركبتيه، مما يُجسد إحساس السكون والحرارة. تُستخدم العبارة لتصوير حالة الحرارة الثابتة، حيث تبدو الشمس وكأنها جلست في منتصف السماء، مما يعكس تأثيرها المستمر على الناس. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ١٩٤)

تُستخدم عبارة "sat high in the sky" للتعبير عن موقع الشمس المرتفع في الجملة "كان العرق يسيل على الناس وقد تربعت الشمس في كبد السماء"، لكنها تفتقر إلى القوة التعبيرية والصورة الشعرية الموجودة في التعبير الأصلي، بحسب ما قدمه نايدا. من الناحية الديناميكية، تنجح الترجمة في إيصال إحساس الحرارة المرتبطة بموقع الشمس، لكنها تفقد بعض المعاني الثقافية. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند بيكر، يُعبر التركيب نحوياً عن المعنى العام بشكل صحيح، لكنه أقل تعبيراً. براغماتياً، تعكس الترجمة تأثير الشمس على الناس من خلال العرق، بينما دلاليًا تحافظ على فكرة ارتفاع الشمس دون التعمق في الرمزية الثقافية. بالتالي، تعكس الترجمة بوضوح الفكرة المجازية للتعبير العربي، رغم عدم استيفائها لكل جوانب التعبير الأصلي.

التعبير الثالث والعشرين: ترك له الحبل على الغارب

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
ترك له الحبل على الغارب	195	ترك الأب لابنه الحبل على الغارب فضاع الابن في معترك الحياة	The father gave his son complete freedom, and the son got lost in the challenges of life.

يدل تعبير "ترك له الحبل على الغارب" على منح شخص حرية كاملة بدون رقابة، مما قد يؤدي إلى عواقب سلبية. يعكس النص حالة عدم الاكتراث بالعواقب، كما في حالة الأب الذي منح ابنه حرية غير محدودة، مما أدى إلى ضياعه. يُستخدم هذا التعبير للتعبير عن مخاطر غياب السيطرة والتوجيه. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ١٩٥)

من ناحية التكافؤ الشكلي وفقاً لنايدا، تُظهر الترجمة نقصاً في التعبير عن الصورة المجازية للتعبير الأصلي، حيث تفتقر إلى التركيب اللفظي. وفيما يتعلق بالتكافؤ الدينامي، تنجح الترجمة في نقل الفكرة العامة للحرية، لكنها لا تعكس المفهوم العميق للانفلات من القيود الذي يحمله التعبير العربي. وفقاً لمنى بيكر، يستخدم مصطلح "complete freedom" على مستوى الكلمة، مما يعكس الفكرة ولكن دون دقة تعبير "الحبل". براغماتياً، يتضح المعنى، إلا أن الفارق بين الفهم السطحي والعمق الثقافي يبقى قائماً، حيث يضيف التعبير العربي بُعداً مجازياً يتعلق بالإهمال أو عدم السيطرة.

التعبير الرابع والعشرين: حمى الوطيس

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
حمى الوطيس	244	اشتد القتال وحمى الوطيس بين قوات الاحتلال والفدائيين	The battle intensified and the fighting became fierce between the occupation forces and the resistance fighters.

يُستخدم تعبير "حمى الوطيس" مجازياً للإشارة إلى اشتداد الصراع أو المعركة، حيث يصل الوضع إلى أقصى درجات الشدة. كلمة "الوطيس" تعني الموقد أو النار، مما يعكس حرارة الموقف. يُستند إلى مفهوم الحجارة المدورة التي يصعب الوطء عليها عند ارتفاع حرارتها، مما يعبر عن شدة القتال في المعارك الحقيقية أو المعنوية. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٤٤)

الترجمة لا تعكس بدقة التكافؤ الشكلي وفقاً لما جاء به نايدا، حيث تفتقر إلى الصورة المجازية التي تصف شدة القتال في التعبير العربي "حمي الوطيس"، بينما تتجح من ناحية التكافؤ الدينامي في إيصال الفكرة العامة لشدة النزاع، لكنها تفقد الشعور بالحماسة والضغط الموجود في الأصل. أما وفقاً لمنى بيكر، فعلى مستوى الكلمة، المصطلحات المستخدمة تعبر عن القوة لكنها لا تعكس دلالة "وطيس" بدقة، وعلى مستوى ما فوق الكلمة، تبرز الترجمة فكرة الشدة، لكنها تفتقد الرمزية الثقافية الغنية التي يحملها التعبير العربي.

التعبير الخامس والعشرين: خلا له الجو

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
خلا له الجو	259	بعد إحالة رئيسه على المعاش خلا له الجو وأصبح مديراً للمصلحة	After his boss retired, he had the field to himself and became the head of the department.

"خلا له الجو" هو تعبير مجازي يشير إلى تخلص الشخص من العقبات والمنافسين، مما يتيح له الحرية الكاملة في التصرف وتحقيق أهدافه. حرفياً، يعني أن الأجواء أصبحت خالية، مما يعكس اتساع المجال للعمل دون عوائق. يُستخدم هذا التعبير في سياقات قديمة وحديثة للتعبير عن زوال الضغوط وتوفر الفرص. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٥٩)

تعبير الترجمة بشكل عام عن الفكرة وراء التعبير "خلا له الجو"، لكنها تفتقر إلى التكافؤ الشكلي استناداً إلى لما طرحه نايدا، إذ تفقد الصورة المجازية المميزة التي يحملها التعبير العربي. من الناحية الديناميكية، تتجح الترجمة في إيصال الإحساس بالتححرر من المنافسة بعد إحالة الرئيس على المعاش. وفقاً لمنى بيكر، على مستوى الكلمة، الجملة تنقل الفكرة العامة، ولكن دون نفس القوة اللغوية، وفوق مستوى الكلمة، تفسر كيفية تمكين الشخص بعد زوال المنافسة. التركيب النحوي صحيح ويعكس المعنى، وبراغماتياً، الترجمة تعكس التغير في القيادة

بشكل جيد، مع الاحتفاظ بالمعنى العام، وإن كان يفتقر إلى العمق الثقافي للتعبير الأصلي.

التعبير السادس والعشرين: دفن الرأس في الرمال

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
دفن الرأس في الرمال	268	الهروب من الواقع ودفن الرعوس في الرمال لا يحل المشاكل	Escaping reality and burying one's head in the sand doesn't solve problems.

"دفن الرأس في الرمال" هو تعبير مجازي يشير إلى تجاهل المشكلات أو الهروب من مواجهتها، مستندًا إلى الفكرة الخاطئة بأن النعامة تدفن رأسها لتجنب الخطر. يُستخدم هذا التعبير لوصف من يتجاهلون الحقائق عمدًا، معتقدين أن عدم الاعتراف بالمشكلة سيؤدي إلى اختفائها، مما يعبر عن الهروب من الواقع بدلاً من التعامل معه مباشرةً. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٦٨)

الترجمة تعد مكافئًا دقيقًا للتعبير العربي "دفن الرأس في الرمال"، حيث تحافظ على التشابه الشكلي وفقًا لمبادئ نايدا، مع الحفاظ على التركيب المجازي ذاته. من الناحية الديناميكية، تنقل الترجمة بشكل فعال السلوك السلبي المرتبط بتجاهل المشاكل. وفقًا لمنى بيكر، على مستوى الكلمة، تترجم "burying" و"head" و"sand" المعاني بدقة. فوق مستوى الكلمة، يتم الربط بين الهروب من الواقع وتفاقم المشاكل بوضوح. نحوياً وبراغماتياً، التركيب سليم والرسالة التحذيرية متوافقة مع الأصل، مما يعكس الفكرة المجازية في السياقين العربي والإنجليزي بشكل فعال.

التعبير السابع والعشرين: دقّ مسامراً في نعش

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
دقّ مسامراً في نعش	269	جورباتشوف هو الذي دقّ آخر مسمار في نعش الاتحاد السوفيتي	Gorbachev drove the final nail in the coffin of the Soviet Union.

يُستخدم تعبير "دق مسماراً في نعش" مجازياً للإشارة إلى الفعل الذي يُعد السبب النهائي في انهيار أو نهاية شيء ما، مثل نظام أو مؤسسة. يعكس هذا التعبير صورة التدمير الحتمي من خلال إضافة السبب الأخير الذي يعجل بالنهاية. يُشبه هذا الفعل بدق مسمار في نعش، مما يرمز إلى قرب الموت أو الانهيار التام. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٦٩)

تعد الترجمة مكافئاً دقيقاً للتعبير العربي "دقّ مسماراً في نعش"، حيث يتطابق التركيب الشكلي في كلا التعبيرين، وفقاً للرؤية التي قدمها إيوجين نايدا، مع الحفاظ على التشبيه المجازي ذاته. ديناميكياً، تعكس الترجمة فكرة النهاية الحتمية بوضوح. وفقاً لمنى بيكر، على مستوى الكلمة، تحافظ "drove" و"nail" و"coffin" على المعنى الدقيق. فوق مستوى الكلمة، تُظهر الترجمة ترابطاً بين الأحداث وتأثير جورباتشوف على الاتحاد السوفيتي، بينما نحوياً وبرامغماً تعكس الترجمة الرسالة بشكل سليم. دلاليًا، تحتفظ الترجمة بالمعنى المجازي مما يجعلها مناسبة وفعالة.

التعبير الثامن والعشرين: ردّ الصاع صاعين

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
ردّ الصاع صاعين	284	ليس من العدل ردّ الصاع صاعين، وإنما عين بعين	It is not just to repay evil with double evil, but rather an eye for an eye.

"رد الصاع صاعين" هو تعبير مجازي يشير إلى الانتقام بإساءة أكبر من تلك التي تلقاها الشخص، حيث يتضاعف الرد على الأذى بدلاً من الاقتصار على المثل. يستند هذا التعبير إلى مفهوم الصاع كمكيال قديم، ليعبر عن مضاعفة الإساءة كما لو أن الشخص يملأ المكيال ويعيده إلى خصمه بشكل مضاعف. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٨٤)

تعكس الترجمة بشكل دقيق فكرة التعبير العربي "ردّ الصاع صاعين"، حيث يتشابه التركيب اللغوي، وفقاً لما أشار إليه نايدا، ويحافظ على الصورة المجازية للفعل الانتقامي المبالغ فيه. ديناميكياً، تتجح الترجمة في إيصال المعنى الثقافي المتمثل في المبالغة في الرد. وفقاً للاعتبارات التي قدمتها بيكر بشأن التكافؤ، يعكس "repay" معنى "ردّ"، ويظهر الترابط فوق مستوى الكلمة بين الفعل وفكرة العدالة. نحويًا وبراغماتيًا، التركيب سليم وينقل الرسالة الأخلاقية بوضوح، مع الحفاظ على المعنى الدلالي المتعلق بعدم المبالغة في الانتقام.

التعبير التاسع والعشرين: ركب رأسه

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
ركب رأسه	290	حاولت إرشاده إلى الصواب، لكنه ركب رأسه ولم يستجب	I tried to guide him to the right path, but he stubbornly refused to listen.

تعبير "ركب رأسه" هو مجاز يشير إلى التمسك العناد بالرأي ورفض الاستماع للنصائح، مما يعكس تصلبًا في التفكير وعدم مرونة في التصرف. يُستخدم هذا التعبير لوصف الشخص الذي يصر على اتخاذ قرارات خاطئة دون تفكير أو حكمة، ويعبر عن تماديه في الخطأ. يعود أصل التعبير إلى معاني قديمة تشير إلى السير بلا روية في الباطل. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٩٠)

لا تعكس الترجمة الصورة المجازية بشكل مباشر لكنها تنقل المعنى بوضوح. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا، وعلى المستوى الشكلي، لا يوجد تطابق حرفي بين اللغتين، إلا أن "stubbornly" تتجح في إيصال فكرة العناد. ديناميكياً، تحقق الترجمة نفس التأثير من حيث نقل الحالة النفسية للمتحدث وتجاهل النصائح. منى بيكر توضح أن الكلمة "refused" على مستوى الكلمات تعكس المعنى المطلوب، والنص يظل نحويًا وبراغماتيًا صحيحًا، مما يضمن إيصال الفكرة المتمثلة في الإصرار على الخطأ.

التعبير الثلاثون: زاد الطين بلة

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
زاد الطين بلة	295	الفقر من أكبر معوقات التقدم، ومما زاد الطين بلة سوء التخطيط	Poverty is one of the greatest obstacles to progress, and poor planning <u>has only made things</u> <u>worse.</u>

يُستخدم تعبير "زاد الطين بلة" مجازيًا لوصف تفاقم المشاكل وزيادة تعقيد الأمور بسبب حدوث مشكلات إضافية. يُبرز كيف يمكن أن يصبح الوضع السيئ أسوأ، حيث يشير إلى أن الفقر وسوء التخطيط يسهمان في تعقيد الأمور. يُشبه الطين الذي يصبح أكثر رطوبة، مما يعكس زيادة التعقيد والصعوبات في التعامل مع الظروف القائمة. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٩٥)

تعبير الترجمة عن تفاقم المشكلة لكنها لا تتضمن الصورة المجازية للطين. وبحسب مفهوم التكافؤ عند نايدا، تعكس الترجمة معنى العبارة العربية من خلال نقل فكرة أن سوء التخطيط زاد من حدة التحديات. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند بيكر فإنه رغم عدم وجود مطابقة دقيقة على مستوى الكلمات، فإن العبارة الإنجليزية تنقل المعنى المقصود بوضوح. التركيب نحويًا سليم، وتبرماتيكياً تعكس الترجمة فهماً دقيقاً للمعنى، مما يجعلها فعالة في نقل الفكرة الأساسية لتفاقم المشاكل.

التعبير الحادي والثلاثون: زكمت رائحته الأنوف

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
زكمت رائحته الأنوف	297	قدمت الحكومة استقالته بعد أن زكمت رائحة الفساد كل الأنوف	The government resigned after the stench of corruption reached everyone's noses.

يدل تعبير "زكمت رائحته الأنوف" على معنى انتشار شيء سلبي مثل الفساد أو الفضيحة بشكل واسع بحيث يصبح معلوماً للجميع ولا يمكن تجاهله. يشير النص إلى استقالة الحكومة نتيجة تفشي هذه "الرائحة"، مما يعكس مدى بشاعة

الوضع وتأثيره السلبي على المجتمع. حرفياً، يوحي التعبير بأن الرائحة كانت مزعجة لدرجة أن كل من شمها شعر بالانزعاج، مما يعكس عمق الأزمة. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٩٧)

تعكس هذه الترجمة المعنى الأصلي رغم استخدام تعبير مختلف ("stench" بدلاً من "زكمت"). وفقاً لما للتكافؤ عند نايدا، تعكس الترجمة معنى الاستياء العام من الفساد بشكل فعال، إذ تشير إلى أن رائحة الفساد كانت قوية بما يكفي لجعل الناس يدركونها. وفقاً للاعتبارات التي قدمتها بيكر بشأن التكافؤ، تعبر كلمة "stench" بوضوح عن دلالات سلبية وتظهر تأثير الفساد بشكل كافٍ. التركيب نحويًا صحيح، بينما براغماتيًا ودلاليًا، تعكس الترجمة فهمًا جيدًا للسياق السياسي وتعتبر عن الاستياء من الفساد، مما يجعلها ترجمة فعالة ومقبولة.

التعبير الثاني والثلاثون: زوبعة في فنجان

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
زوبعة في فنجان	298	محاولة الربط بين الإسلام والإرهاب زوبعة في فنجان	The attempt to link Islam with terrorism is a storm in a teacup.

يشير تعبير "زوبعة في فنجان" إلى إثارة جدل كبير حول موضوع تافه، مما يعكس عدم تناسب حجم الضجة مع أهميته الفعلية، حيث يبرز الاضطراب الكبير في مساحة صغيرة. يُستخدم هذا التعبير لوصف المواقف الصاخبة التي سرعان ما تزول آثارها دون نتائج ملموسة، مثل محاولة الربط بين الإسلام والإرهاب، التي تثير الانقسام ولكن لا تُقضي إلى تغيير حقيقي. يشير المعنى الأصلي إلى الرياح العنيفة التي تدور في دائرة صغيرة، مما يعكس عدم جدوى تلك المواقف. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٢٩٩، ٢٩٨)

يعكس هذا التعبير فكرة تضخيم الأمور البسيطة، مع تباين في السياق الثقافي بين اللغتين. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا، تُحقق الترجمة تكافؤًا ديناميًا من حيث

توصيل الفكرة المركزية بأن الربط بين الإسلام والإرهاب هو أمر مبالغ فيه وغير مهم. بحسب الرؤية التي قدمتها بيكر بشأن التكافؤ، فإن "storm" و"teacup" تعبران بوضوح عن مفهومي الزوبعة والفنجان، مما يجعل التركيب نحوياً سليماً ويعبر عن الفكرة بفعالية. تعكس الترجمة فهماً ثقافياً جيداً، مما يعزز فعاليتها في نقل الرسالة.

التعبير الثالث والثلاثون: سال لعابه

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
سال لعابه	301	قدمت أمريكا لأفغانستان وعوداً سال لها لعاب الشماليين	America offered Afghanistan promises that made the Northerners drool.

يُستخدم تعبير "سال لعابه" مجازياً للدلالة على الإعجاب الشديد أو اللهفة تجاه شيء معين، مثل وعود أمريكا لأفغانستان التي أثارت لهفة الشماليين. كان المعنى الأصلي يشير إلى ما يسيل من الفم عند التوق إلى طعام شهوي، لكنه تطور ليشمل كل أنواع التمني. يُظهر هذا التعبير كيف تثير المشاعر استجابة جسدية، مما يعكس عمق الشغف تجاه موضوع ما. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٠١)

تعكس الترجمة المعنى الأصلي بفعالية من خلال استخدام فعل "drool" لتصوير الانجذاب الشديد للوعد. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا، تحقق الترجمة التكافؤ من حيث نقل المعنى المبالغ فيه الذي يُظهر شغف الشماليين بالوعد. وفقاً لما جاء عند بيكر بشأن التكافؤ، يعبر استخدام "drool" عن الانجذاب بشكل دقيق، حيث يُظهر الحالة النفسية للشماليين ويرتبط بالسياق السياسي. ومع ذلك، قد يُعتبر التعبير غير رسمي في سياقات جدية، مما يستدعي إمكانية تعديله ليتناسب بشكل أفضل مع الطابع الرسمي للموضوع.

التعبير الرابع والثلاثون: سحب البساط من تحت أقدام

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
سحب البساط من تحت أقدام	304	الصين سحبت البساط من تحت أقدام أمريكا	China pulled the rug out from under America's feet.

تعبير "سحب البساط من تحت أقدام..." هو تعبير مجازي يدل على إزالة الدعم الذي يعتمد عليه شخص أو جهة، مما يؤدي إلى فقدانهم لمكانتهم ونفوذهم بشكل غير متوقع. يُظهر هذا التعبير كيف يُمكن أن يؤدي تغيير فجائي في الظروف إلى إضعاف موقف الشخص المعني، كما في حالة الصين التي سحبت البساط من تحت أقدام أمريكا، مما يعكس تغييراً في موازين القوة. المعنى الحرفي يعكس صورة إزاحة الأرضية التي يقف عليها الشخص، مما يؤدي إلى زعزعة استقراره. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٠٤)

تعكس هذه الترجمة المعنى الأصلي بدقة، مع الحفاظ على سياق فقدان الاستقرار أو السيطرة. وفقاً لما جاء به نايدا، تحقق الترجمة التكافؤ من حيث التعبير عن التحولات في القوة، مما يعكس التوترات السياسية بين الدول. وفقاً لما جاء عند بيكر بشأن التكافؤ، يُظهر التركيب الإنجليزي بشكل فعال الحالة النفسية المرتبطة بفقدان الأمان، مما يجعل الترجمة فعالة في نقل الرسالة الأصلية. وبذلك، يعكس كلا التعبيرين مفهوم الإضعاف المفاجئ لموقف أو نفوذ الشخص بشكل متكامل ومتسق.

التعبير الخامس والثلاثون: سياسة الباب المفتوح

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
سياسة الباب المفتوح	313	النظام الأمريكي يقوم على سياسة الباب المفتوح	The American system operates on an open-door policy.

يُشير تعبير "سياسة الباب المفتوح" إلى نهج يعزز الانفتاح والتواصل الحر، مما يتيح للأفكار والمبادرات الجديدة التفاعل دون قيود. يُستخدم هذا التعبير

لوصف سياسات تشجع الحوار وتعدد الآراء، كما يظهر في النظام الأمريكي الذي يستمع لمختلف وجهات النظر. رغم جذوره التاريخية المرتبطة بتعهد الدول العظمى بعدم احتكار الامتيازات في الصين، إلا أن الاستخدام المعاصر يركز على قبول الحوار والمشاركة المتنوعة. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣١٣)

تعكس هذه الترجمة المعنى العربي بدقة وتحافظ على التركيب اللغوي. وفقاً للمعايير التي حددها نايدا، تُظهر الترجمة دينامياً التوجه الشامل للسياسات الأمريكية نحو الانفتاح التجاري والسياسي، مما يعكس نفس السياق والدلالة الأصلية. وفقاً لما جاءت به بيكر حول مفهوم التكافؤ، ينقل تعبير "open-door" المعنى بدقة ويعبر عن سياسة الانفتاح بشكل واضح، مما يسهل فهم المقصود. لذا، فإن الترجمة تعتبر دقيقة وفعالة، حيث تعكس نفس الفكرة المجازية المتعلقة بالمرونة والانفتاح في التعامل.

التعبير السادس والثلاثون: "شب عن الطوق"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
شب عن الطوق	316	يجب أن يتعود الطفل الاعتماد على نفسه متى شب عن الطوق	A child must learn to depend on himself when he comes of age.

يحمل تعبير "شب عن الطوق" إشارة إلى مرحلة نضوج الفرد واستقلاله، حيث يصبح قادراً على الاعتماد على نفسه. يعكس التركيب اللغوي لهذا التعبير فكرة تجاوز القيود والدعم الخارجي الذي كان يعتمد عليه الشخص في مراحل سابقة من حياته. يستند التعبير إلى قصة عمرو الذي ضل في طفولته وعاد شاباً، مما يُبرز التغيرات الكبيرة التي يمكن أن تطرأ على الشخصية والقدرات مع بلوغ مرحلة النضج. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣١٦)

تعكس هذه الترجمة الفكرة العامة للعبارة العربية، لكنها تفتقر إلى الدقة في نقل المعنى الدقيق المرتبط بالاستقلالية. وفقاً للمعايير التي حددها نايدا، يُفهم المعنى

المقصود بأن الطفل يجب أن يتعلم الاعتماد على نفسه، مما يعكس الفكرة الجوهرية للاعتماد الذاتي، لكنه لا يعبر عن صورة التحرر التي يعكسها التعبير العربي. وبحسب ما قدمته بيكر بشأن التكافؤ، يفترق تعبير "comes of age" إلى الارتباط القوي بفكرة التحرر، رغم كونه نحوياً سليماً وفعالاً في السياق. على الرغم من أن الترجمة تُعتبر مناسبة لنقل مفهوم النضج والاستقلالية، إلا أنها تفقد بعض الدقة في التعبير عن الصورة الثقافية المرتبطة بفكرة "الطوق" كرمز للاعتماد السابق.

التعبير السابع والثلاثون: "شد الرحال"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
شدّ الرحال	319	بدأ السائحون في شد الرحال إلى مصر من كل مكان	Tourists began <u>flocking to</u> Egypt from everywhere.

يُستخدم "شد الرحال" تعبير مجازي للإشارة إلى بدء السفر، ويعكس استعداد الأشخاص للانتقال إلى مكان مهم أو لقاء شخصية بارزة. يعود أصله إلى العادة القديمة للمسافرين بشد رحلهم على ظهور الإبل، مما يدل على تجهيز الأمتعة كبداية للرحلة. ورغم تطور وسائل السفر الحديثة، لا يزال هذا التعبير مستخدماً ليعكس أهمية السفر. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣١٩)

على الرغم من أن هذه الترجمة تعكس الفكرة العامة لزيادة عدد السياح، فإنها تفتقر إلى الدقة في نقل المعنى الحرفي الذي يدل على الانتقال أو السفر، وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا. بحسب ما قدمته بيكر بشأن التكافؤ، تعبر كلمة "flocking" عن تجمع السياح، لكنها لا تحمل نفس الدلالة القوية للسفر والاستعداد له. بينما تعكس الترجمة الفكرة العامة للعبارة، فإنها لا تنقل الإحساس بالتحضير والشغف الذي يرافق "شدّ الرحال". وبالتالي، تبقى الترجمة فعالة في

إيصال مفهوم الرحيل، لكنها تفقد بعض الأبعاد الثقافية المتعلقة بالاستعداد الشخصي للتجهيز للرحلة.

التعبير الثامن والثلاثون: "صعد نجمه"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
صعد نجمه	333	صعد نجم أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية	America's <u>star rose</u> after World War II.

"صعد نجمه" تعبير مجازي يعبر عن بروز الشخص أو الكيان وزيادة مكانته في المجتمع، مما يدل على تحقيق إنجازات ملحوظة. تشير العبارة حرفياً إلى ارتفاع النجم في السماء، مما يرمز إلى النجاح والشهرة، كما يظهر في مثال صعود مكانة أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية. يعكس هذا التعبير فكرة النجاح المرتبطة بالتميز والتأثير الكبير. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٣٣)

تعكس الترجمة المعنى الحرفي للاستخدام الاصطلاحي، حيث يُستخدم "نجم" كرمز للنجاح والازدهار. ووفقاً للتكافؤ الشكلي عند نايدا، تنقل الترجمة الفكرة العامة للنجاح والتقدم الذي شهدته أمريكا بعد الحرب، مما يجعلها مناسبة في هذا السياق. أما على مستوى الكلمة وفقاً للتكافؤ عند منى بيكر، تعبر كلمة "star" بفعالية عن الازدهار، بينما يحتفظ التركيب الإنجليزي بالصحة النحوية، لكنه قد يفقد بعض السياق الثقافي. يُستخدم تعبير "star rose" في الإنجليزية للتعبير عن ارتفاع الشهرة أو النجاح، مما يجعله مكافئاً مناسباً للتعبير العربي ويعبر عن الفكرة ذاتها المتعلقة بالصعود إلى القمة بوضوح.

التعبير التاسع والثلاثون: "صفر اليدين"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
صفر اليدين	334	لا يستطيع الإنسان أن يعيش صفر اليدين	A person cannot live <u>empty-handed</u> .

يشير تعبير "صفر اليدين" مجازيًا إلى الفقر أو عدم امتلاك أي شيء مادي، حيث تُعبّر اليدين الخاليتان عن انعدام الملكية. يُبرز النص صعوبة العيش في هذه الحالة، مما يسلب الضوء على الحاجة للممتلكات. يعكس التعبير مفهوم "الصفر" الذي يدل على الخلو والفقدان. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٣٤)

تعكس الترجمة المعنى الحرفي لعدم امتلاك أي شيء، ويتوافق مع الاستخدام الاصطلاحي. ووفقًا للتكافؤ الشكلي عند نايدا، تعبر الترجمة عن فكرة عدم إمكانية العيش بدون موارد أو مكتسبات، مما يجعلها مناسبة في هذا السياق. أما على مستوى الكلمة وفقًا للتكافؤ عند منى بيكر، يُعبّر "empty-handed" بشكل فعال عن المعنى المطلوب، بينما التركيب الإنجليزي واضح وسليم نحويًا. في الإنجليزية، يُستخدم تعبير "empty-handed" للتعبير عن عدم امتلاك أي شيء، سواء كان ماديًا أو معنويًا، مما يجعله مكافئًا مناسبًا للتعبير العربي، ويعزز فهم الفكرة الثقافية ذاتها في اللغتين.

التعبير الأربعون: "ضرب أخماسًا في أسداس"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
ضرب أخماسًا في أسداس	340	السقوط المريب للطائرة المنكوبة جعل الخبراء يضربون أخماسًا في أسداس	The suspicious crash of the ill-fated plane left experts puzzled.

يُستخدم تعبير "ضرب أخماسًا في أسداس" مجازيًا للدلالة على الحيرة أو التفكير العميق في مسائل معقدة، حيث يعكس حالة الارتباك والبحث عن الحلول من خلال صورة الأرقام. بينما كان للتعبير دلالة سابقة تشير إلى المكر والخديعة، مستندًا إلى قصة تتعلق بإبل ومراغمة الأولاد لأبيهم، فإنه في العربية المعاصرة أصبح مرتبطًا بالحيرة. هذا التحول في الدلالة يعكس تغييرات في استخدام اللغة وفهم الأعداد وعملية الحساب. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٤٠)

تعكس الترجمة حالة من الحيرة ولكن ذلك لا يعبر عن المعنى الحرفي للتعبير العربي الذي يدل على التفكير بطرق متعددة وعدم القدرة على الوصول إلى نتيجة واضحة. ووفقاً للتكافؤ الشكلي عند نايدا، تنقل الترجمة الحاجة إلى البحث عن تفسير، لكنها تقتصر إلى دلالة التشتت الفكري الذي يعبر عنه المصطلح الأصلي. كما تشير الترجمة إلى حالة الحيرة والارتباك وفقاً للتكافؤ عند منى بيكر، مما يجعلها مناسبة في هذا السياق، لكنها لا تحقق التكافؤ الكامل مع المعنى الدلالي للتعبير العربي، حيث يُفترض أن يعكس درجة أكبر من الصعوبة في التفكير والاستنتاج.

التعبير الحادي والأربعون: "ضيق ذات اليد"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
ضيق ذات اليد	347	أكثر من نصف سكان العالم يعانون ضيق ذات اليد	More than half of the world's population suffers from financial hardship.

يشير تعبير "ضيق ذات اليد" مجازياً إلى الفقر والعوز، معبراً عن الصعوبات المالية الناتجة عن قلة الموارد. تعني "ذات اليد" الموارد المالية المحدودة، بينما "الضيق" يدل على النقص. يُبرز النص معاناة أكثر من نصف سكان البلاد من هذه الحالة، مما يعكس عمق المشكلة المالية والاجتماعية. (داوود، ٢٠٠٣، ص ٣٤٧)

تعكس الترجمة فكرة الضيق المالي لكن ذلك لا ينقل التركيب اللفظي والتعبير المجازي للتعبير العربي، مما يفقد المعنى الأصلي في بعض جوانبه. وفقاً للتكافؤ الشكلي عند نايدا، تتجح الترجمة في التعبير عن الحالة المالية الصعبة، لكنها تقتصر إلى الإيحاءات الثقافية التي تحملها العبارة العربية. بينما تشير الترجمة إلى المعاناة الحقيقية، وفقاً للتكافؤ عند منى بيكر، إلا أنها لا تعكس الوزن الدلالي الكامل للتعبير العربي، مما يدل على عدم تحقيق التكافؤ التام. في النهاية، يُعتبر

تعبير "financial hardship" فعالاً في نقل المعنى الأساسي للمشاكل المالية، لكنه يفتقر إلى العمق الثقافي والدلالي المرتبط بتعبير "ضيق ذات اليد".

التعبير الثاني والأربعون: "طالت أظافره"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
طالت أظافره	350	النظم الديكتاتورية قد تطلق العنان للجماعات المعارضة، حتى إذا طالت أظافرها قلموها	Dictatorial regimes may give free rein to opposition groups, only to clip their claws when they grow too long.

يستخدم تعبير "طالت أظافره" مجازياً للإشارة إلى تجاوز الشخص للحدود أو القيود في سياق القوة أو النفوذ. يعكس هذا التعبير زيادة ملحوظة في قوة أو نفوذ جماعة معينة، مما يستدعي ضرورة كبحها. في سياق الأنظمة الديكتاتورية، يشير النص إلى أن هذه الأنظمة قد تسمح بالتحرك الحر للجماعات المعارضة، ولكنها تتدخل بقوة عندما تزداد تلك الجماعات تأثيراً، مما يعكس تحولاً من الهدوء إلى الهجوم والمعارضة. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٥٠)

تمت الترجمة بشكل ينقل المعنى بوضوح، لكنها لا تعكس التركيب اللفظي للتعبير العربي. وفقاً لإيوجين نايدا، تحقق الترجمة الديناميكية الفهم العام لكيفية تعامل الأنظمة الديكتاتورية مع الجماعات المعارضة عند زيادة قوتها. وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى بيكر، تعبر عبارة "clip their claws" مجازياً عن نفس الفكرة، لكنها قد تفقد بعض السياق الثقافي. يُعتبر التعبير مناسباً في سياق كبح نفوذ الجماعات القوية، مما يحافظ على المجاز ويعكس المفهوم الأصلي للنمو المفرط للقوة أو النفوذ.

التعبير الثالث والأربعون: "عادت المياه إلى مجاريها"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
عادت المياه إلى مجاريها	360	اعتذر الرجل لصديقه فعادت المياه إلى مجاريها	The man apologized to his friend, and things returned to normal.

تعبير "عادت المياه إلى مجاريها" هو تعبير مجازي يُستخدم للإشارة إلى استعادة الاستقرار والعلاقات الطبيعية بعد فترة من الاضطراب أو التوتر. يُعبر عن عودة الأمور إلى حالتها المعتادة، حيث تمثل المياه الجارية العلاقات المستقرة، بينما يشير الفساد والاضطراب إلى انقطاع هذه العلاقات. يُظهر الاستخدام الفعلي لهذا التعبير كيف تعود الأمور إلى طبيعتها الإيجابية بعد الاعتذار، مما يرمز إلى استعادة الصفو والهدوء. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٦٠)

وفقاً للتكافؤ الشكلي عند نايدا، لا تعكس هذه الترجمة التركيب اللفظي للتعبير العربي، لكنها تنقل المعنى الأساسي بفعالية. بحسب ما قدمته بيكر بشأن التكافؤ، تعكس الترجمة المعنى العام لكنها تفقد بعض الجمالية اللغوية، ومع ذلك، يبقى التركيب الإنجليزي مناسباً ويعزز الفهم الواضح للسياق. على الرغم من عدم احتفاظ الترجمة بالمجاز الحرفي، إلا أنها تعبر عن استعادة العلاقات الجيدة بعد الاعتذار، مما يجعلها فعالة في إيصال الفكرة الأصلية في السياق الثقافي الإنجليزي.

التعبير الرابع والأربعون: "عالي الكعب"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
عالي الكعب	361	فريق الزمالك عالي الكعب في هذا الموسم	Zamalek is top-tier this season.

يُستخدم تعبير "عالي الكعب" مجازياً للإشارة إلى التميز والتفوق في مجالات متعددة، مثل الأداء الرياضي، ويعكس نجاح فريق الزمالك في الموسم الحالي. يرمز "الكعب" إلى الرفعة، مما يُظهر مستوى التميز الذي يتمتع به الشخص أو الفريق. يرتبط التعبير بأصول تاريخية تعكس الدعاء بالشرف، مما يعزز دلالاته الإيجابية في سياقات مختلفة. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٦١)

وفقاً للتكافؤ الشكلي عند نايدا، لا تعكس هذه الترجمة التركيب اللفظي للتعبير العربي، لكنها تنقل المعنى المقصود بفعالية، حيث تشير إلى أن الفريق في قمة أدائه. بحسب ما قدمته بيكر، تُعبر الترجمة عن المعنى العام، لكنها تقتصر للصورة الحسية المرتبطة بالمصطلح العربي. على الرغم من أن الترجمة دلاليًا قد تقتصر لبعض العناصر الثقافية، إلا أن تعبير "top-tier" ينجح في إيصال فكرة التميز والتفوق، مما يجعلها مناسبة للسياق الثقافي الإنجليزي.

التعبير الخامس والأربعون: "عضّ عليه بالنواجذ"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
عضّ عليه بالنواجذ	368	ينبغي أن نحافظ على قيمنا الدينية وأن نعص عليها بالنواجذ	We must hold onto our religious values and cling to them tightly.

يشير تعبير "عضّ عليه بالنواجذ" مجازيًا إلى التمسك القوي واللافت بشيء مهم، مثل القيم الدينية. يعكس هذا التعبير الإصرار والعزم، مستنداً إلى صورة العض على الأضراس كرمز للالتزام القوي، حيث يشير استخدام "النواجذ" إلى الأضراس التي تُستخدم في العض بقوة. يعود أصل التعبير إلى أحاديث قديمة تُظهر شدة الاستمساك بمبادئ الدين، مما يؤكد أهمية الدفاع عن هذه القيم بكل قوة وعزم. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٦٨)

وفقاً للتكافؤ الشكلي عند إيوجين نايدا، لا تعكس هذه الترجمة البنية اللفظية للتعبير العربي، لكنها تنقل المعنى العام المتمثل في الحاجة إلى التمسك القوي بالقيم الدينية. بحسب ما قدمته بيكر بشأن التكافؤ، تعبر كلمة "cling" عن الفكرة الأساسية لكنها تقتصر لصورة "النواجذ" التي تدل على القوة والإصرار. على الرغم من أن الترجمة تعكس المعنى بشكل عام، إلا أنها قد تفقد بعض الصور الثقافية المرتبطة بالعبارة الأصلية. في النهاية، تعكس "cling to them"

"tightly" معنى التشبث القوي بالقيم، مما يجعلها فعالة في إيصال الفكرة الرئيسية بشكل دقيق.

التعبير السادس والأربعون: "عقدة الخواجة"

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
We must develop our industry to get rid of the "foreigner complex."	لا بد أن نطور صناعتنا كي نتخلص من عقدة الخواجة	370	عقدة الخواجة

تعبير "عقدة الخواجة" هو تعبير مجازي يُستخدم للدلالة على الشعور بالنقص والدونية تجاه الأجانب، خاصة في الجوانب الاقتصادية والثقافية، مما يؤدي إلى تقليل قيمة المنتجات المحلية مقارنة بالمنتجات الأجنبية. يعكس هذا التعبير التبعية والانهار المفرد بالأفكار والسلع الغربية، ويبرز ضرورة تطوير الصناعات المحلية للتغلب على هذه العقدة. كما يشير النص إلى أن "الخواجة" هو مصطلح تركي يُستخدم لوصف الأجنبي غير العربي، مما يضيف بعداً ثقافياً ولغوياً إلى المفهوم. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٧٠)

وفقاً للتكافؤ الشكلي عند إيوجين نايدا، لا تعكس هذه الترجمة البناء اللفظي الدقيق للتعبير العربي، لكنها تحمل دلالة مشابهة. على المستوى الدينامي، تعبر الترجمة عن الشعور بالنقص أو التبعية تجاه الأجانب، مما يعكس الفكرة الرئيسية في السياق. بحسب ما قدمته بيكر بشأن التكافؤ، تعبر كلمة "foreigner" عن المعنى لكنها تفتقر إلى الطابع الثقافي الخاص بالعبارات الأصلية، وقد لا يكون "foreigner complex" مفهوماً بشكل واسع في الثقافة الإنجليزية دون توضيح إضافي. وبالتالي، بينما تعكس الترجمة فكرة التبعية، فإنها قد تفتقر إلى الثقل الثقافي والتأثير الذي يحمله التعبير العربي.

التعبير السابع والأربعون: "على العين والرأس"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
على العين والرأس	374	قال صاحب البيت لضيفه: أنت على العين والرأس	The host said to his guest: "You are on my eyes and head."

تعبير "على العين والرأس" هو تعبير مجازي يُستخدم للدلالة على التقدير العالي والترحيب الحار بالضيوف، مما يعكس الاحترام والسعادة بوجودهم. يشير التعبير إلى وضع الضيف في مكانة مرموقة، حيث تعني "على العين والإشراف المباشر و"الرأس" المكانة العليا، مما يعكس أعلى درجات التكريم. يُعتبر هذا التعبير قديماً ويعبر عن قيمة الضيف وكرامته في الثقافة الاجتماعية. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٧٤)

التكافؤ الشكلي وفقاً لإيوجين نايدا يظهر أن الترجمة لا تعكس المعنى الدقيق للتعبير، حيث تحتاج إلى نقل الاحترام والتقدير بشكل أفضل. على المستوى الدينامي، تعبر الترجمة عن المشاعر تجاه الضيف، لكنها تقتصر إلى الطابع الثقافي الكامل. وفقاً لما قدمته بيكر، عبارة "on my eyes and head" تعكس بعض المعنى، لكنها غير طبيعية نحويًا. بشكل عام، لا تتجح الترجمة في إيصال الدلالة الإيجابية والاحترام الذي يحمله التعبير العربي "على العين والرأس".

التعبير الثامن والأربعون: "على شفا حفرة"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
على شفا حفرة	380	الشركة أصبحت على شفا حفرة من الإفلاس	The company is on the brink of bankruptcy.

يُستخدم تعبير "على شفا حفرة" مجازياً للإشارة إلى حالة خطيرة أو تهديد وشيك بالوقوع في كارثة، كما في حالة اقتراب الشركة من الإفلاس. يعكس هذا التعبير قرب الشخص أو الكيان من الخطر، حيث تُستخدم صورة الحافة التي

تسبق الوقوع في الفجوة للدلالة على ذلك. يُستند هذا التعبير إلى أصل قرآني، مما يُظهر عمق معناه في السياقات المعاصرة حيث يُعبر عن المخاطر التي تهدد الأفراد أو المؤسسات. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٨٠)

على المستوى الشكلي، تعكس هذه الترجمة الفكرة الأساسية للتعبير العربي، رغم اختلاف التركيب اللغوي. دينامياً، تلتقط الترجمة الإحساس بالإلحاح والخطورة، مما يعكس الحالة الحرجة للشركة. وفقاً لمنى بيكر، تعبر عبارة " on the brink" عن معنى القرب من الإفلاس بفعالية، حيث يكون التركيب نحوياً صحيحاً وطبيعياً. بشكل عام، تعكس الترجمة الحالة الحرجة بدقة، مما يحافظ على الفكرة الأصلية للتعبير المجازي في اللغة الإنجليزية.

التعبير التاسع والأربعون: "بناء المدن الجديدة قائم على قدم وساق"

التعبير الاصطلاحي	ص	المثال	الترجمة
على قدم وساق	383	بناء المدن الجديدة قائم على قدم وساق	The construction of new cities is in full swing

يدل تعبير "على قدم وساق" مجازياً على معنى النشاط المكثف والجدية في العمل، كما يظهر في سياق بناء المدن الجديدة الذي يتم بسرعة وبكامل الطاقات. يعكس هذا التعبير الاجتهاد والقوة في تنفيذ المشاريع، حيث تشير القدم والساق إلى قدرة الحركة والنهوض. ورغم عدم استخدامه في القديم، إلا أن معناه يتجذر في مفاهيم الشدة والاهتمام، مما يعكس التقدم السريع والمستمر نحو تحقيق الأهداف. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٨٣)

على المستوى الشكلي، لا تعكس هذه الترجمة التركيب الحرفي للتعبير العربي، لكنها تنقل نفس المعنى بفعالية. دينامياً، تعبر الترجمة عن الإحساس بالنشاط والحيوية في عملية البناء، مما يتناسب مع السياق. وفقاً لمنى بيكر، تحقق الترجمة التكافؤ من خلال التأكيد على النشاط المستمر، حيث تكون الجملة نحوياً

صحيحة وتعكس دلالة العمل المكثف. بالتالي، تعتبر الترجمة دقيقة وملائمة، حيث تعكس الحالة الحالية للبناء وتعبير عن التقدم السريع بوضوح.

التعبير الخمسون: "ضرب على وتر حسّاس"

الترجمة	المثال	ص	التعبير الاصطلاحي
Talking about solving the unemployment crisis strikes a sensitive chord.	الحديث عن حل أزمة البطالة ضرب على وتر حسّاس	342	ضرب على وتر حسّاس

يُستخدم تعبير "ضرب على وتر حسّاس" مجازيًا للإشارة إلى إحداث تأثير قوي في موضوع عاطفي أو مهم، مثل أزمة البطالة التي تُثير مشاعر قوية. يتكون التعبير من "ضرب" و"وتر" الحساس، مما يعكس التأثير العميق الذي يحدثه الموضوع في النفس، كما يحدث الوتر صوتًا واضحًا عند الضرب عليه. (داوود، ٢٠٠٣، ص. ٣٤٢)

على المستوى الشكلي، لا تعكس هذه الترجمة المعنى حرفيًا، لكنها تنقل التأثير العاطفي المطلوب. ديناميًا، تنجح الترجمة في إثارة الاستجابة العاطفية والنفسية المرتبطة بأزمة البطالة، مما يتماشى مع السياق. وفقًا لمنى بيكر، تعكس الترجمة الشعور بالحساسية تجاه الموضوع، وتظهر مدى تأثيره على المجتمع. بالتالي، تعتبر الترجمة دقيقة وفعالة في إيصال المعنى، حيث تُظهر قوة الاستجابة العاطفية للمسألة المطروحة.

تعقيبات حول التحليل السابق للتعبيرات الاصطلاحية العربية وترجمتها إلى الإنجليزية:

١. تحقيق التكافؤ على المستوى الشكلي والدينامي (نايدا):

- الشكل: تُظهر معظم التعبيرات الاصطلاحية تكافؤًا شكليًا جيدًا، حيث تحافظ الترجمة على العناصر الأساسية للتعبير، رغم التحويلات اللازمة لتتناسب مع التركيب اللغوي المستهدف. على سبيل المثال، تُترجم "عادت

المياه إلى مجاريها" إلى "things returned to normal"، مما يعكس فهماً جيداً لنقل المعنى بالرغم من فقدان الصورة المجازية.

- الديناميكية: تُظهر الترجمات قدرة ملحوظة على التكيف مع السياقات الثقافية واللغوية للغة المستهدفة. كمثال، يُترجم تعبير "ضرب على وتر حساس" إلى "strikes a sensitive chord"، مما يحافظ على المعنى النفسي للعاطفة المقصودة.

٢. أبعاد البراغماتية والدلالية (بيكر):

- على مستوى الكلمة: تُظهر الترجمات حساسية دلالية حيث تحافظ على المعاني التي تحملها الكلمات في التعبيرات الأصلية. على سبيل المثال، "لا يستطيع الإنسان أن يعيش صفر اليدين" تُترجم إلى "A person cannot live empty-handed"، مما يعكس نفس المعنى الدلالي مع نقل الإحساس بالفقد أو النقص بطريقة تتماشى مع السياق الثقافي.
- فوق مستوى الكلمة: تتطلب بعض التعبيرات فهماً عميقاً لما وراء الكلمات. في تعبير "عقدة الخواجة"، تُستخدم "foreigner complex" لتجسد مفهوم التبعية أو التعقيد النفسي تجاه الأجانب، مما يبرز أهمية الفهم الثقافي في الترجمة.

٣. فروق ثقافية ودلالية:

تتضمن بعض التعبيرات الاصطلاحية معاني ثقافية قد لا تكون متاحة بنفس الشكل في اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال، "طالت أظافره" قد يُفهم بشكل مختلف في الثقافة الغربية، مما يتطلب من المترجم التفكير في التعبير الذي يعكس نفس المعنى بطرق مقبولة ثقافياً. لذا، يعبر استخدام تعبير "clip their claws" عن التحكم، لكنه يفقد الصورة المجازية الأصلية.

٤. استخدام تعبيرات بديلة:

يُظهر التحليل أن بعض الترجمات تعتمد على استخدام تعبيرات بديلة تعبر عن المعنى بطرق مختلفة، مما يُبرز مرونة اللغة. على سبيل المثال، يُترجم "على قدم وساق" إلى "in full swing" التي تعكس نفس الفعالية في النشاط، مما يُظهر كيفية تحقيق المعنى دون التقييد بالترجمة الحرفية.

٥. التحديات في الترجمة:

تتضح التحديات التي يواجهها المترجمون عند التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية، خصوصًا تلك التي تتضمن دلالات اجتماعية أو سياسية معقدة. على سبيل المثال، يُشير تعبير "على شفا حفرة" إلى موقف حرج يتطلب حساسية في التعامل مع الموضوع، وتُستخدم "on the brink of bankruptcy" بدقة تعكس الطابع الجاد للوضع.

٦. الأهمية الاستراتيجية للسياق:

تؤكد النتائج على أن فهم السياق العام للنص يُعتبر حيويًا. فعلى سبيل المثال، يُترجم تعبير "ضيق ذات اليد" إلى "financial hardship"، مما يُظهر الفهم الدقيق لواقع الحياة الاقتصادية، وهي ترجمة تعكس التأثير المباشر على الحياة اليومية.

٧. التفاعل بين المعاني:

تعكس التعبيرات الاصطلاحية غالبًا تفاعلًا بين المعاني السطحية والعميقة. في تعبير "عضُّ عليه بالنواجذ"، يتجاوز المعنى الحرفي ليعبر عن الالتزام التام، حيث تُترجم إلى "cling to them tightly"، مما يُبرز أهمية الحفاظ على القيم مع الاحتفاظ بالمعنى العميق.

ثانياً: ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من العربية إلى الإنجليزية:

على غرار الجزء الأول الذي تم فيه مناقشة وتحليل خمسين تعبيراً اصطلاحياً عربياً تمت ترجمته بواسطة chatgpt سوف يقوم هذا الجزء كذلك بدراسة ومناقشة ترجمة خمسين تعبيراً اصطلاحياً انجليزياً تمت ترجمتها إلى العربية وهي تعبيرات مأخوذة من معجم أكسفورد للتعبير الاصطلاحى Oxford Dictionary of Idioms وفيما يلي مناقشة تلك التعبيرات:

التعبير الأول: Break the ice

التعبير الاصطلاحى	ص	الجملة	الترجمة
Break the ice	152	"He made a joke to break the ice at the meeting."	"قام بإلقاء نكتة لكسر الجمود في الاجتماع."

يشير التعبير "Break the ice" إلى بدء التواصل الاجتماعى وإزالة التوتر فى المواقف المحرجة أو الرسمية، مما يُسهل التفاعل بين الأفراد. يعكس هذا التعبير مفهوم كسر الحواجز الأولية لتمهيد الطريق لتواصل أكثر سلاسة (McGraw-Hill's, 2005, p. 60). فى معناه الحرفى، يتعلق بكسر الجليد لتسهيل الحركة، بينما يُعبر مجازياً عن إزالة الجمود الاجتماعى. يتكون التعبير من الفعل "break" الذى يعنى كسر أو اختراق، و"ice" التى تمثل الحالة المتوترة الباردة.

يتضح من تلك الترجمة أن التكافؤ الشكلى قد تحقق من خلال الترجمة الحرفية. ومع ذلك، قد يكون التكافؤ الدينامى أقل فعالية، حيث إن عبارة "كسر الجمود" لا تعكس تماماً الأثر الاجتماعى الإيجابى للنكتة فى السياق الأصلى. من جهة أخرى، وفقاً لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، تُعبر "كسر الجمود" عن المعنى المطلوب على مستوى الكلمة، لكنها قد تعشَل فى عكس العلاقة العاطفية أو الأثر الثقافى المرتبط بالنكتة. ورغم أن التركيب النحوى للجملة صحيح، إلا أن جوانب

التكافؤ النصي والبراغماتي تحتاج إلى توضيح إضافي لجعل المعنى أكثر وضوحاً للقارئ العربي، حيث يُستخدم التعبير "كسر الجمود" في سياقات مشابهة للإشارة إلى إزالة التوتر في المواقف الاجتماعية.

التعبير الثاني: Bite the bullet

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Bite the bullet	26	"She decided to bite the bullet and accept the job offer despite the long hours."	"قررت أن تجرع المرارة وتقبل عرض العمل رغم الساعات الطويلة".

التعبير الاصطلاحي "bite the bullet" يعني التصرف بشجاعة وتحمل المواقف الصعبة دون شكوى، خصوصاً عند مواجهة الألم. يُستخدم للإشارة إلى قبول الشخص للظروف الصعبة ومواجهتها بعزم. ويعود أصل التعبير إلى الممارسات العسكرية حيث كان الجنود يُطلب منهم عض الرصاصة خلال العلاج بدون تخدير لتخفيف الألم (Ammer, 1997, p. 103).

في هذا السياق، "bite" تشير إلى تحمل الصعوبة، بينما "bullet" تعكس الألم الذي يُواجهه الشخص.

يتضح وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى نايدا أن الترجمة للتعبير "Bite the bullet" إلى "تجرع المرارة" تحقق تكافؤاً شكلياً جزئياً من خلال المحافظة على المعنى العام، بينما لا يتحقق التكافؤ الدينامي بشكل كامل، إذ إن الترجمة لا تعكس الأثر النفسي المرتبط بمواجهة التحديات. وفقاً لرؤية منى بيكر، لا يوجد تطابق كامل على مستوى الكلمة، حيث تفتقر "تجرع المرارة" إلى نفس الدلالة الثقافية، رغم أن التركيب النحوي سليم. وعلى الرغم من نقل المعنى المتعلق بالمعاناة في الجملة "قررت أن تجرع المرارة وتقبل عرض العمل رغم الساعات الطويلة"، إلا أنها تفتقر إلى عنصر الشجاعة في اتخاذ القرار، مما يتطلب تعديلاً لتعزيز هذا المعنى.

التعبير الثالث: Hit the nail on the head

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Hit the nail on the head	144	"When he said the project needed more resources, he hit the nail on the head. "	"عندما قال إن المشروع يحتاج إلى المزيد من الموارد، كان دقيقًا في تقييمه."

يتكون التعبير الإنجليزي "Hit the nail on the head" من الفعل "hit" (يضرب) و"nail" (مسمار) و"on the head" (على الرأس)، ويعبر عن الدقة في التصويب. مجازيًا، يعني القيام بشيء بشكل صحيح أو بأكثر الطرق فعالية، كما في قول "You hit the nail on the head" للإشارة إلى تحديد الفكرة بدقة (McGraw-Hill's, 2005, p. 304). يُستخدم التعبير للإشارة إلى تقديم الإجابة الصحيحة أو الحل المثالي، ويعكس القدرة على إصابة الهدف بدقة في التحليل.

تظهر الترجمة "كان دقيقًا في تقييمه" عدم تحقيق التكافؤ الشكلي عند نايدا، إذ يُفقد التعبير الأصلي "Hit the nail on the head" جزءًا من مجازيته. ورغم أن الترجمة تنجح إلى حد ما في التعبير عن المعنى الدينامي، إلا أنها تفتقر إلى القوة التعبيرية للنص الأصلي. وفقًا لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، لم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، حيث غابت الإشارة المباشرة للتعبير الاصطلاحي، مما يؤدي إلى نقص في اللمسة الثقافية. من الناحية النحوية، الجملة سليمة، لكن الأثر العاطفي والإيحاءات المرتبطة بالتعبير الأصلي تضيع في الترجمة، مما يجعل استخدام "ضرب المسمار على الرأس" خيارًا أفضل لنقل الصورة المجازية المطلوبة.

التعبير الرابع: Let the cat out of the bag

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Let the cat out of the bag	47	"He let the cat out of the bag about the surprise party."	"كشف سر الحفلة المفاجئة".

يتكون التعبير الإنجليزي "Let the cat out of the bag" من الفعل "let" (يترك) و"the cat" (القطعة) و"out of the bag" (خارج الكيس)، ويشير إلى كشف سر أو معلومات كانت مخفية. يعكس المعنى المجازي فكرة أن شيئاً كان مخفياً أصبح معروفاً، مما يجعل التظاهر بعدم المعرفة غير مجدٍ (McGraw-Hill's, 2005, p. 90). يُستخدم هذا التعبير للإشارة إلى تسريب معلومات حساسة أو مفاجآت لم تكن معروفة من قبل، مما يجسد فكرة الإفشاء عن ما ينبغي أن يبقى سرياً.

في إطار مفهوم التكافؤ وفقاً لنايدا، يظهر عدم تحقق التكافؤ الشكلي في الترجمة "كشف سر الحفلة المفاجئة"، حيث لم يتم استخدام التعبير الأصلي "Let the cat out of the bag"، مما يؤدي إلى فقدان البعد المجازي. بينما تحقق التكافؤ الدينامي جزئياً، إلا أن الترجمة تقتصر على الأثر الدلالي الحي الموجود في العبارة الأصلية. كما تشير منى بيكر إلى أن الترجمة لا تعكس التعبير الاصطلاحي بشكل كامل، رغم دقتها في نقل المعنى العام. لتعزيز التأثير المجازي، يمكن استخدام تعبير مثل "أطلق القطعة من الكيس" لتحقيق توافق أفضل مع الصورة الأصلية.

التعبير الخامس: Under the weather

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Under the weather	309	"I'm feeling a bit under the weather today, so I might not come to the office."	"أشعر بتعب قليل اليوم، لذا قد لا أتمكن من الذهاب إلى المكتب".

يتكون التعبير الإنجليزي "Under the weather" من "under" (تحت) و"the weather" (الطقس)، ويستخدم مجازياً للإشارة إلى الشعور بالتعب أو المرض. تعكس الصورة المجازية حالة صحية غير جيدة، حيث يفهم أن الشخص تحت تأثير الطقس، مما يعبر عن عدم الارتياح الجسدي (Ammer, 1997, p. 1124). رغم أن الأصل قد يرتبط بتأثير الطقس على الصحة، إلا أن التعبير يُستخدم عمومًا للإشارة إلى شعور عام بالتعب أو الانزعاج.

في إطار مفهوم التكافؤ وفقًا لإيوجين نايدا، يظهر عدم تحقق التكافؤ الشكلي في الترجمة "أشعر بتعب قليل اليوم" حيث لم يتم استخدام التعبير الاصطلاحي "Under the weather"، مما يؤدي إلى فقدان البعد المجازي. بينما تحقق التكافؤ الدينامي جزئيًا، تعبر الترجمة عن عدم الراحة، لكنها لا تعكس الإحساس الدقيق بالمرض كما في النص الأصلي. وفقًا لمنى بيكر، لا يتوفر التكافؤ على مستوى الكلمة، حيث تفتقر الترجمة إلى التعبير الاصطلاحي، مما يفقد الأثر الدلالي للتعبير الأصلي. لتعزيز التأثير المجازي، يمكن استخدام تعبير مثل "أشعر ببعض الإرهاق" للحفاظ على المعنى الأساسي مع تحقيق توافق أفضل مع الصورة المجازية الأصلية.

التعبير السادس: Spill the beans

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Spill the beans	272	"She spilled the beans about their vacation plans before they had a chance to announce them."	"أفشت معلومات عن خطط عطلتهم قبل أن تتاح لهم فرصة الإعلان عنها."

يتكون التعبير الإنجليزي "Spill the beans" من "spill" (يسكب) و"the beans" (الفول)، ويستخدم مجازياً للإشارة إلى الكشف عن أسرار أو معلومات مخفية. يرمز "spill" إلى الكشف غير المقصود، بينما "beans" تمثل الأسرار

التي تُفشى عند التسرب. يُستخدم التعبير للإشارة إلى فقدان السرية أو المفاجأة بسبب الإفشاء المبكر للمعلومات (McGraw-Hill's, 2005, p.631).
فيما يتعلق بمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بسبب استبدال التعبير الاصطلاحي "Spill the beans" بتعبير آخر لا يعكس الشكل الأصلي. ورغم أن التكافؤ الدينامي تحقق جزئياً من خلال التعبير عن فكرة الكشف عن المعلومات، إلا أنها تقتصر إلى العمق المجازي والخصوصية الثقافية. وفقاً لمفهوم منى بيكر، لم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، حيث لم يُستخدم التعبير الاصطلاحي. على الرغم من سلامة التركيب النحوي، فإن الترجمة تعجز عن نقل التأثير النصي والبراغماتي، مما يجعلها تقتصر إلى القوة التصويرية. بينما تنقل "أفشت معلومات عن خطط عطلتهم" المعنى بدقة، فإنها تحتاج لتعزيز الصورة المجازية مثل "سكب الفول" لتحقيق التأثير المطلوب.

التعبير السابع: Hit the sack

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Hit the sack	251	"I'm exhausted; I'm going to hit the sack early tonight."	"أنا مرهق؛ سأذهب إلى النوم مبكراً الليلة."

يتكون التعبير الإنجليزي "Hit the sack" من الفعل "hit" (يضرب) و"sack" (كيس)، ويُستخدم مجازياً للدلالة على الذهاب إلى السرير للنوم. "Hit" تشير إلى بدء فعل ما، بينما "sack" تعبر عن السرير، مما يجسد الانتقال إلى حالة الراحة بعد يوم طويل. الصورة المجازية تعكس فكرة الانتقال إلى النوم من خلال تشبيه السرير بـ"كيس" و"hit" كرمز لبدء النوم. التعبير يُستخدم للإشارة إلى الحاجة للراحة بعد يوم شاق أو طويل، مما يبرز المفهوم المجازي لتعبير "hit the sack" (McGraw-Hill's, 2005, p.304).

فيما يتعلق بمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي للتعبير الاصطلاحي "Hit the sack"، حيث لم يتم استخدامه كما هو بل استُبدل بتعبير آخر. بينما تحقق التكافؤ الدينامي جزئياً عبر التعبير عن رغبة النوم، إلا أنه يفتقر إلى اللسة المجازية الأصلية. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، لم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، إذ لم يُدرج التعبير الاصطلاحي. على الرغم من صحة التركيب النحوي، فإن الترجمة تفتقر إلى التأثير النصي. الترجمة "أنا مرهق؛ سأذهب إلى النوم مبكراً الليلة" تعبر بدقة عن المعنى الأساسي، لكنها قد تكون أكثر تعبيراً باستخدام تعبير مثل "سأضرب كيس النوم".

التعبير الثامن: The ball is in your court

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
The ball is in your court	14	"I've done all I can to help with the project, now the ball is in your court."	"لقد فعلت كل ما يمكنني فعله للمساعدة في المشروع، الآن الكرة في ملعبك."

يتألف التعبير الإنجليزي "The ball is in your court" من "the ball" (الكرة) و"is in your court" (في ملعبك)، ويستخدم مجازياً للإشارة إلى أن المسؤولية أو القرار التالي يقع على عاتق الشخص الآخر. تمثل "ball" المسؤولية، بينما تعني "court" المجال الذي يتم فيه اتخاذ القرارات، مما يعكس التغيير في المسؤولية (Siefring, 2004, p. 14). يُعبّر هذا التعبير عن انتقال المسؤولية إلى الشخص الآخر، مؤكداً على ضرورة اتخاذه الخطوة التالية.

فيما يتعلق بمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، تحقق التكافؤ الشكلي جزئياً من خلال استخدام التعبير المجازي "الكرة في ملعبك"، مما يعكس الفكرة الأصلية. بينما تحقق التكافؤ الدينامي جيداً، حيث تعكس الترجمة الفكرة الأساسية حول المسؤولية الملقاة على الشخص الآخر. وفقاً لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، تم

تحقيق التكافؤ جزئياً على مستوى الكلمة، لكن الترجمة تفتقر إلى العمق الثقافي. النص يحمل المعنى ولكنه يفتقر إلى التأثير البلاغياتي، مما يجعلها مقبولة بشكل عام. الترجمة العربية "الكرة في ملعبك الآن، لذا عليك اتخاذ القرار" تتجح في التعبير عن المعنى المجازي بدقة، مما يعكس المسؤولية الملقاة على عاتق الشخص الآخر.

التعبير التاسع: Burn the midnight oil

الترجمة	الجملة	ص	التعبير الاصطلاحي
"كان عليها السهر لوقت متأخر لإنهاء التقرير في الوقت المحدد".	"She had to burn the midnight oil to finish the report on time."	41	Burn the midnight oil

يتألف التعبير الإنجليزي "Burn the midnight oil" من "burn" (يشعل) و"the midnight oil" (زيت منتصف الليل)، يُستخدم للإشارة إلى السهر للعمل أو الدراسة، خاصة في ساعات متأخرة من الليل. يشير المعنى المجازي إلى العمل في ضوء مصباح الزيت ليلاً، مما يعكس الجهد المبذول في العمل أو الدراسة بعد ساعات النوم (McGraw-Hill's, 2005, p.304).

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بشكل كامل، حيث تعبر العبارة الأصلية عن مجاز يتعلق بحرق الزيت أثناء السهر، بينما استخدمت الترجمة "السهر لوقت متأخر"، مما يفقد بعض الأبعاد المجازية. ومن ناحية أخرى، تحقق التكافؤ الدينامي جزئياً، إذ تعكس الترجمة الجهد المبذول لإنهاء التقرير في الوقت المحدد. أما في مفهوم التكافؤ عند منى بيكر، فلم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، حيث تفتقر الترجمة إلى التعبيرات الدلالية المعادلة. الترجمة العربية "كان عليها السهر لوقت متأخر لإنهاء التقرير في الوقت المحدد" تعبر بدقة عن المعنى، رغم إمكانية تحسينها باستخدام تعبير مجازي مماثل.

التعبير العاشر: Jump on the bandwagon

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Jump on the bandwagon	15	"After the new trend became popular, many people jumped on the bandwagon."	"بعد أن أصبحت الصيحة الجديدة شائعة، انضم العديد من الناس إلى الاتجاه السائد."

يتكون التعبير الإنجليزي "Jump on the bandwagon" من الفعل "jump" (يقفز) و"on the bandwagon" (على العربة الموسيقية)، ويشير إلى الانضمام إلى سبب أو حركة معينة بعد أن تصبح شائعة. يُعزى الأصل إلى عربات تُستخدم في حملات المرشحين الانتخابية في القرن التاسع عشر، حيث يُظهر الانضمام إلى الاتجاه السائد أو التأييد الجماهيري. يعكس هذا التعبير فكرة دعم حملة أو سبب معين بعد تحقيقه نجاحًا واسعًا. (Ammer, 1997, p. 757)

وفقًا لمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي في التعبير "jump on the bandwagon"، إذ تعبر الترجمة عن الانضمام إلى الاتجاه السائد بشكل مباشر، مما يفقد بعض الدلالة المجازية. أما في ما يتعلق بالتكافؤ الدينامي، فقد تحقق جزئيًا حيث تنقل الترجمة المعنى العام الذي يشير إلى الميل للانضمام إلى صيحات جديدة. بالنسبة لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، فإن التكافؤ على مستوى الكلمة لم يتحقق، لكن الفكرة العامة ظلت واضحة. الترجمة العربية "بعد أن أصبحت الصيحة الجديدة شائعة، انضم العديد من الناس إلى الاتجاه السائد" تعكس المعنى المجازي بدقة، لكن استخدام تعبير مثل "قفزوا إلى العربة الموسيقية" قد يعزز الفهم الثقافي.

التعبير الحادي عشر: Bite off more than you can chew

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Bite off more than you can chew	26	"He bit off more than he could chew by taking on the additional responsibilities."	"أخذ أكثر مما يستطيع تحمله بقبوله المسؤوليات الإضافية."

يتكون التعبير "Bite off more than you can chew" من الفعل "bite" (يعضّ) و"off more than you can chew" (أكثر مما يمكنك مضغه)، ويستخدم للإشارة إلى تحمل مسؤوليات تفوق القدرة على التعامل معها. تعني "bite" الشروع في فعل، بينما تشير "chew" إلى القدرة على المعالجة (McGraw-Hill's, 2005, p. 163). يعكس التركيب فكرة تحميل النفس أعباءً أكبر من القدرة على إدارتها.

فيما يتعلق بالتكافؤ الشكلي عند إيوجين نايدا، لم يتحقق بشكل كامل، حيث يعبر التعبير الاصطلاحي "bite off more than you can chew" عن مفهوم التحمل، بينما استُخدم في الترجمة تعبير مباشر هو "أخذ أكثر مما يستطيع تحمله". أما بالنسبة للتكافؤ الدينامي، فقد تحقق جزئيًا، إذ تعكس الترجمة الفكرة الأساسية حول تحمل المسؤوليات المفرطة. وفقًا لمفهوم التكافؤ عند منى بيكر، لم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، حيث لم يُستخدم التعبير الأصلي. ومع ذلك، تعبر الترجمة العربية "أخذ أكثر مما يستطيع تحمله بقبوله المسؤوليات الإضافية" عن فكرة تجاوز القدرة، مما يتوافق مع المعنى المجازي.

التعبير الثاني عشر: Break a leg

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Break a leg	37	"Before her big performance, I told her to break a leg."	"قبل أدائها الكبير، تمنيت لها حظًا سيئًا."

يشير التعبير "break a leg" إلى معنيين مختلفين؛ الأول يشير إلى كسر أحد عظام الساق، والثاني والأكثر شيوعًا يُستخدم لتمني حظ جيد، خاصة للفنانين قبل صعودهم على المسرح. يعود أصل هذا التعبير إلى احتمالات متعددة، منها ترجمة لعبارة ألمانية تعني "كسر عنقك وساقك" أو جذور إيطالية تعبر عن "في فم الذئب". يُعد هذا التعبير مثالًا على الاستخدام غير التقليدي للغة لتمني الحظ (Ammer, 1997, p. 126).

فيما يتعلق بمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بشكل كامل، حيث إن التعبير الاصطلاحي "break a leg" يشير إلى تمنيات الحظ الجيد، بينما استخدمت الترجمة تعبيرًا آخر هو "تمنيت لها حظًا سعيدًا". أما على مستوى التكافؤ الدينامي، فقد تحقق هذا المفهوم، إذ تعكس الترجمة النية الأصلية في تقديم الدعم والتشجيع. وبخصوص مفهوم التكافؤ عند منى بيكر، فإن التكافؤ على مستوى الكلمة غير موجود، حيث لم يُستخدم التعبير الاصطلاحي. ومع ذلك، تعكس الترجمة العربية "تمنيت لها حظًا سعيدًا" بشكل دقيق المعنى المقصود، مما يظهر الطابع الإيجابي للدعاء بالحظ السعيد في الثقافة العربية.

التعبير الثالث عشر: Cry over spilled milk

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Cry over spilled milk	188	There's no use crying over spilled milk; we need to focus on finding a solution	لا فائدة من البكاء على اللبن المسكوب؛ نحتاج إلى التركيز على إيجاد حل

يتكون التعبير "Cry over spilled milk" من الفعل "cry" (يبكي) و"spilled milk" (الحليب المسكوب)، ويُستخدم للإشارة إلى الندم على أمور لا يمكن تصحيحها أو تغييرها. يشير إلى ضرورة عدم الانشغال بمواقف حدثت بالفعل، حيث لا يُجدي الحزن نفعًا بعد وقوعها. يعود أصل هذا التعبير إلى فكرة

قديمة تفيد باستحالة استعادة الحليب المسكوب، وقد ظهر لأول مرة في كتاب "Paroimiografia" لجيمس هاوول عام ١٦٥٩ (Ammer, 1997, p. 238). فيما يتعلق بالتكافؤ عند إيوجين نايدا، تحقق التكافؤ الشكلي جزئياً من خلال الاحتفاظ بالتعبير "البكاء على اللبن المسكوب"، الذي يعكس المعنى الأصلي بشكل قريب. أما التكافؤ الدينامي، فقد تحقق بشكل جيد، حيث تعكس الترجمة الفكرة الأساسية التي تشير إلى عدم جدوى الندم على ما فات. بالنسبة لمستويات التكافؤ عند منى بيكر، يُلاحظ غياب التكافؤ على مستوى الكلمة، إذ تم استخدام تعبير آخر بدلاً من كلمة تحمل دلالة مشابهة، لكن المعنى العام محفوظ. الترجمة العربية "لا فائدة من البكاء على اللبن المسكوب" تعبر بدقة عن المعنى المجازي، مما يجعلها ترجمة دقيقة وملائمة.

التعبير الرابع عشر : Throw in the towel

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Throw in the towel	291	"After several failed attempts, he decided to throw in the towel."	"بعد عدة محاولات فاشلة، قرر الاستسلام."

يتكون التعبير الإنجليزي "Throw in the towel" من الفعل "throw" (يرمي) و"the towel" (المنشفة). يُستخدم للإشارة إلى الاستسلام أو الإشارة إلى الرغبة في quitting. يعود أصل هذا التعبير إلى رياضة الملاكمة، حيث يقوم مدرب الملاكم برمي المنشفة في الحلبة كإشارة لإيقاف المباراة عندما يرى أن الملاكم لا يستطيع الاستمرار. بشكل عام، يعكس هذا التعبير فكرة الاستسلام في مواجهة الصعوبات. (McGraw-Hill's, 2005, p.699)

فيما يتعلق بالتكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بشكل كامل، حيث تم استبدال التعبير المجازي "رمي المنشفة" بتعبير مباشر "الاستسلام"، مما أدى إلى فقدان المعنى المجازي الأصلي. ومع ذلك، تحقق التكافؤ الدينامي بشكل

جيد، إذ تعكس الترجمة الفكرة العامة للإحباط والتوقف عن المحاولة. وفقاً لمستويات التكافؤ عند منى بيكر، لم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، حيث لا يحمل التعبير "الاستسلام" نفس الصورة المجازية. لكن على مستوى فوق الكلمة، تعكس الترجمة المعنى الأساسي لليأس، مما يجعلها نحوياً صحيحة ومناسبة للسياق.

التعبير الخامس عشر : Miss the boat

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Miss the boat	190	"He missed the boat on the investment opportunity because he hesitated too long."	"فاته فرصة الاستثمار لأنه تردد طويلاً."

يشير التعبير الاصطلاحي "miss the boat" إلى فقدان فرصة ما أو عدم الانتباه لشيء مهم. في المعنى الحرفي، يُستخدم للتعبير عن عدم الانتباه الذي قد يؤدي إلى تفويت الفرص. أما في المعنى المجازي، فيشير إلى ارتكاب خطأ أو سوء تقدير، يعكس هذا التعبير أهمية الوعي والانتباه لتجنب فقدان الفرص أو الوقوع في الأخطاء. (McGraw-Hill's, 2005,p.438).

وفقاً لنايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بالكامل، حيث تم حذف الصورة المجازية لتعبير "فاته القارب"، مما أفقد الترجمة بعض الطابع الأصلي. ومع ذلك، تحقق التكافؤ الدينامي بشكل جيد، حيث تعكس الترجمة ضياع الفرصة نتيجة التردد. أما بالنسبة للتكافؤ عند بيكر، فلم يتحقق التكافؤ على مستوى الكلمة، إذ غابت الصورة المجازية، لكن تم الحفاظ على المعنى العام على مستوى فوق الكلمة. نحوياً، الترجمة متوافقة مع السياق، وتم نقل الفكرة الأساسية بشكل دقيق. الترجمة العربية "فاته فرصة الاستثمار لأنه تردد طويلاً" تعبر بوضوح عن الرسالة المجازية وتعتبر مناسبة.

التعبير السادس عشر : Once in a blue moon

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Once in a blue moon	30	"We only see our relatives once in a blue moon because they live so far away."	"تلتقي بأقاربنا نادراً جداً لأنهم يعيشون بعيداً".

التعبير الاصطلاحي "once in a blue moon" يعني حدوث شيء نادر أو غير متكرر، حيث يُستخدم للإشارة إلى أن شيئاً ما يحدث فقط بين الحين والآخر أو مرة واحدة في فترة طويلة جداً. يُعتبر هذا التعبير نوعاً من الخلط، حيث إن ظهور "القمر الأزرق" (وهو ظهور قمر كامل ثانٍ في نفس الشهر الميلادي) يحدث كل ٣٢ شهراً تقريباً. أيضاً، يمكن أن يظهر القمر باللون الأزرق في أي وقت اعتماداً على الظروف الجوية. يُستخدم هذا التعبير منذ أوائل القرن التاسع عشر ليصف الأحداث النادرة. (Ammer, 1997,p.743)

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بالكامل، إذ أُزيلت الصورة المجازية "مرة في قمر أزرق"، مما قلل من الجمالية اللغوية. ومع ذلك، تحقق التكافؤ الدينامي بفاعلية، حيث عكست الترجمة بدقة فكرة ندرة اللقاءات بسبب البُعد. أما عند منى بيكر، فغابت الصورة المجازية على مستوى الكلمة، لكن المعنى العام نُقل بوضوح على مستوى فوق الكلمة. نحوياً ونصياً، الترجمة صحيحة وتتناسب مع السياق العربي، مما يجعلها تعبيراً دقيقاً عن الفكرة الأصلية.

التعبير السابع عشر : Add insult to injury

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Add insult to injury	153	"To add insult to injury, she criticized his performance after he had already failed."	"لإضافة الإهانة إلى الضرر، انتقدت أدائه بعد أن كان قد فشل بالفعل".

يشير التعبير "add insult to injury" إلى إلحاق الأذى بمشاعر شخص تعرض للضرر مسبقاً، مما يجعل موقفه أسوأ. يُستخدم لوصف الحالات التي تتفاقم فيها الصعوبات بعد حدث مؤلم. يُعتقد أن له جذوراً في قصة قديمة، وقد تم تسجيله لأول مرة باللغة الإنجليزية في عام ١٧٤٨ (Ammer, 1997, p. 14).

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند إيوجين نايدا، لم يتحقق التكافؤ الشكلي بالكامل في الترجمة، إذ تم حذف الصورة المجازية الأصلية "إضافة إهانة إلى جرح"، مما أدى إلى فقدان بعض العناصر البلاغية. ولكن من حيث التكافؤ الدينامي، تم تحقيقه بشكل جيد، حيث نقلت الترجمة الفكرة الأساسية المتعلقة بتفاقم الإهانة والضرر. أما عند منى بيكر، فقد غابت الصورة المجازية على مستوى الكلمة، لكن المعنى العام تم نقله بدقة فوق مستوى الكلمة. نحوياً ونصياً، الترجمة سليمة، إلا أن تعبيراً مثل "زادت الطين بلة" قد يكون أكثر ملاءمة في الثقافة العربية.

التعبير الثامن عشر : Let sleeping dogs lie

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Let sleeping dogs lie	266	"We decided to let sleeping dogs lie and not revisit the old argument."	"قررنا عدم إثارة الأمور القديمة وترك الأمور كما هي."

يعني التعبير الاصطلاحي "Let sleeping dogs lie" عدم إثارة المشاكل أو ترك الأمور كما هي لتجنب خلق توتر أو صراع. يُستخدم لتشجيع الأشخاص على تجنب الدخول في مواضيع قد تسبب مشاكل، خاصة إذا لم يكن هناك حاجة لذلك، مما يدل على أن الأمور قد تكون أفضل إذا تُركت دون تدخل. يُظهر هذا التعبير أهمية الحكمة في التعامل مع المواقف الحساسة وتجنب المخاطر غير الضرورية. (McGraw-Hill's, 2005,p.398).

يبدو من هذه الترجمة أنه لم يتحقق التكافؤ الشكلي بشكل كامل، إذ غابت الصورة المجازية "دع الكلاب النائمة تترقد"، لكن التكافؤ الدينامي تحقق، حيث

نُقلت فكرة تجنب النزاعات بفعالية. وفقاً لمستويات التكافؤ عند منى بيكر، الترجمة تقتدر للدقة المجازية لكنها تعكس المعنى فوق مستوى الكلمة مع تركيب نحوي سليم. الترجمة "قررنا عدم إثارة الأمور القديمة وترك الأمور كما هي" تنقل المعنى بوضوح، وتتناسب مع السياق العربي بشكل مقبول.

التعبير التاسع عشر: Take with a grain of salt

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Take with a grain of salt	252	"You should take his comments with a grain of salt since he tends to exaggerate."	"يجب أن تأخذ تعليقاته بشيء من الشك لأنه يميل إلى المبالغة."

يشير التعبير "take something with a grain of salt" إلى الاستماع إلى المعلومات بشك وعدم ثقة. يُستخدم للدلالة على ضرورة الحذر في تصديق ما يُقال، نظراً لاحتمالية عدم دقة المعلومات. يُعبر عن أهمية النقد وعدم قبول المعلومات بشكل أعمى (McGraw-Hill's, 2005, p. 679).

يتضح من الترجمة أنه لم يتحقق التكافؤ الشكلي بشكل كامل، حيث غابت الصورة المجازية لـ "خذها بحبة ملح"، والتي تعبر عن التعامل مع الأمور بحذر. ومع ذلك، التكافؤ الدينامي تحقق بنجاح، حيث نُقلت فكرة التعامل الحذر بوضوح. وفقاً لمستويات التكافؤ عند منى بيكر، غاب التكافؤ على مستوى الكلمة بسبب استبدال المجاز بتعبير يشير إلى الشك، إلا أن المعنى العام نُقل بفاعلية فوق مستوى الكلمة. الترجمة "يجب أن تأخذ تعليقاته بشيء من الشك لأنه يميل إلى المبالغة" دقيقة ومناسبة ثقافياً، وتنقل الحذر المطلوب.

التعبير العشرون: The early bird catches the worm

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
The early bird catches the worm."	90	"I always get to work early because the early bird catches the worm."	"دائماً ما أذهب إلى العمل مبكراً لأن الطائر المبكر يحصل على الدودة."

التعبير الاصطلاحي "the early bird catches the worm" يعني أن الشخص الذي يأتي مبكرًا أو يتصرف في الوقت المناسب لديه أفضل فرصة لتحقيق النجاح. يشير إلى أهمية البدء مبكرًا أو اتخاذ المبادرة للحصول على المكافآت أو الفرص. هذا القول يشدد على قيمة الاجتهاد والقدرة على استغلال الفرص قبل الآخرين. يُستخدم أيضًا مصطلح "early bird" للإشارة إلى الأشخاص الذين يستيقظون مبكرًا أو يتناولون الطعام في وقت مبكر، مما يعكس تفضيلهم للبدء المبكر في الأنشطة المختلفة. (Ammer, 1997, p.296)

يتضح أن الترجمة لم تحقق التكافؤ الشكلي تمامًا، حيث تم استبدال الصورة المجازية الأصلية بتعبير آخر يتناسب مع السياق العربي. ومع ذلك، تحقق التكافؤ الدينامي بشكل جيد، إذ تعكس الترجمة فكرة السعي المبكر وجني الفوائد. وفقًا لمستويات التكافؤ عند منى بيكر، تم الحفاظ على الكلمات المفتاحية، لكن بعض المجاز الأصلي فقد في الترجمة. تعبير "الطائر المبكر يحصل على الدودة" غير مناسب ثقافيًا نظرًا للدلالة السلبية لكلمة "الدودة"، بينما تعتبر ترجمة "من يبكر في عمله يحصد الفائدة" أكثر ملاءمة ودقة في إيصال المعنى.

التعبير الحادي والعشرون: On the ball

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
On the ball	14	"Her quick response showed she was really on the ball."	"أظهرت استجابتها السريعة أنها كانت يقظة ومتنبهة."

التعبير الاصطلاحي "on the ball" يعني أن الشخص يتمتع بكفاءة أو قدرة عالية في أداء المهام. يُستخدم للإشارة إلى الأفراد الذين يظهرون مهارات استثنائية أو فعالية في مجالات معينة. يعود أصل هذا التعبير إلى لعبة البيسبول، حيث كان يُستخدم لوصف رمية الكرة بسرعة أو حركة مُخادعة استثنائية. (Ammer, 1997, p.757)

يتبين من الترجمة أنها لم تحقق التكافؤ الشكلي تمامًا، حيث لم تعكس الترجمة التعبير الاصطلاحي "On the ball" بشكل مباشر. ومع ذلك، تم تحقيق التكافؤ الدينامي بشكل جيد، حيث عبرت الترجمة عن كفاءة الشخص ويقظته. وفقًا لمنى بيكر، الكلمات مثل "يقظة" و"منتبهة" تعكس الفكرة الأساسية دون المجاز الكامل، لكن التركيب صحيحة. الترجمة "أظهرت استجابتها السريعة أنها كانت يقظة ومنتبهة" تعبر بدقة عن المقصود، مما يجعلها ملائمة ثقافيًا ولغويًا.

التعبير الثاني والعشرون: Bite the dust

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Bite the dust	26	"The old computer finally bit the dust after years of use."	"الكمبيوتر القديم أخيرًا تعطل بعد سنوات من الاستخدام."

التعبير الإنجليزي "Bite the dust" يُستخدم مجازًا للإشارة إلى موت شيء أو تعطله بشكل نهائي، وعادة ما يُستخدم في سياق توقف الأشياء عن العمل بعد فترة طويلة (McGraw-Hill's, 2005, p.47). يتألف التعبير من الفعل "bite" (يعضّ) و"the dust" (الغبار)، حيث يعكس "bite" فكرة التعرض لشيء و"the dust" تعبر عن النهاية أو الفشل. التركيب المجازي يعكس فكرة النهاية الحتمية للشيء، مما يجعل التعبير قويًا في دلالته على الفشل النهائي.

لم يتحقق التكافؤ الشكلي وفقًا لإيوجين نايدا، حيث لم يُستخدم التعبير الأصلي "bite the dust" بشكل مباشر. لكن التكافؤ الدينامي كان ناجحًا في نقل فكرة تعطل الكمبيوتر بعد فترة طويلة من الاستخدام. ووفقًا لمفهوم التكافؤ عند بيكر كلمة "تعطل" التي تعبر عن الفشل في العمل، مما يعكس النتيجة بوضوح رغم عدم الحفاظ على الصورة المجازية. الترجمة العربية "الكمبيوتر القديم أخيرًا تعطل بعد سنوات من الاستخدام" تعبر عن المعنى بشكل فعال، متجنبًا الدلالة الحرفية، مما يجعلها ملائمة ثقافيًا وسياقيًا.

التعبير الثالث والعشرون: Through thick and thin

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Through thick and thin	290	"They remained friends through thick and thin, supporting each other in difficult times."	"ظلوا أصدقاء في السراء والضراء، يدعمون بعضهم البعض في الأوقات الصعبة."

لتعبير الإنجليزي "Through thick and thin" يُشير إلى الالتزام والدعم المتواصل بين الأصدقاء أو الأحباء في مختلف الظروف، سواء الجيدة أو السيئة. يعكس ذلك مواجهة الأفراد للتحديات معاً، مما يُظهر قوة العلاقة وثباتها (McGraw-Hill's, 2005, p. 698). يتكون التعبير من "thick" (السُمك) التي تعبر عن الظروف الصعبة و"thin" (الرقّة) التي تشير إلى الظروف السهلة. بذلك، يُجسد التركيب المجازي التزام الأفراد ببعضهم البعض خلال كل من الأوقات الصعبة والسهلة، مما يدل على دعمهم الثابت وغير المشروط. حقق الترجمة تكافؤاً شكلياً ودينامياً جيداً وفقاً لإيوجين نايدا، حيث استخدم تعبير "السراء والضراء" الذي يعكس المعنى المجازي للعبارة الأصلية "through thick and thin". وفقاً لمنى بيكر، تعكس هذه الترجمة التزام الأصدقاء ببعضهم في جميع الظروف. التركيب نحويًا سليم، مما يعزز من وضوح الفكرة. الترجمة "ظلوا أصدقاء في السراء والضراء، يدعمون بعضهم البعض" تعكس بدقة معنى الالتزام والدعم الثابت، مما يجعلها ملائمة ثقافيًا وسياقيًا.

التعبير الرابع والعشرون: Up in the air

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Up in the air	4	"The plans for the vacation are still up in the air due to scheduling conflicts."	"خطط العطلة لا تزال غير محددة بسبب تعارض المواعيد."

يستعمل التعبير "up in the air" للدلالة على حالة من عدم اليقين أو عدم الحسم بشأن موضوع معين، مما يعكس ترددًا في اتخاذ قرار أو الوصول إلى

نتيجة (McGraw-Hill's, 2005, p. 729). يتكون من "up" (أعلى) و "the air" (الهواء)، مما يشير إلى حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار. يعكس المجاز غموض الأمور، حيث تبقى غير محددة أو مؤكدة.

لم تحقق الترجمة تكافؤاً شكلياً كاملاً وفقاً لإيوجين نايدا، حيث إن عبارة "غير محددة" لا تعكس العمق المجازي لتعبير "up in the air"، الذي يشير إلى عدم اليقين. على الرغم من ذلك، تنتقل الترجمة فكرة عدم الثبات، لكنها تفقر للقوة التعبيرية الأصلية. وفقاً لمنى بيكر، تعكس كلمة "غير محددة" الفكرة العامة بعمق أقل، ولكن الفكرة تبقى واضحة. الترجمة العربية "بسبب تعارض المواعيد، تبقى الخطط غير محددة" تعبر عن جوهر عدم الاستقرار بدقة وتوضح السبب.

التعبير الخامس والعشرون: Piece of cake

الترجمة	الجملة	ص	التعبير الاصطلاحي
"الامتحان كان سهلاً للغاية؛ أنهيته في نصف الوقت."	"The exam was a piece of cake; I finished it in half the time."	44	Piece of cake

يستخدم التعبير "piece of cake" لوصف شيء سهل للغاية أو غير معقد للقيام به. يعبر عن حالة من الراحة والثقة في إنجاز مهمة معينة (McGraw-Hill's, 2005, p.499). يتألف التعبير من "piece" (قطعة) و "of cake" (كعكة). في هذا السياق، "piece" تعني جزءاً أو قطعة، و "cake" تشير إلى شيء سهل وبسيط، مما يعكس مدى سهولة القيام بالمهمة. التركيب المجازي يعكس فكرة أن المهمة أو الامتحان كان بسيطاً جداً لدرجة أن إكماله لم يستغرق وقتاً طويلاً، مما يعزز استخدام التعبير للإشارة إلى السهولة التامة.

على المستوى الشكلي، تعكس الترجمة "سهلاً للغاية" المعنى الأساسي لتعبير "piece of cake"، لكنها تفقر إلى بعض الجوانب المجازية. دينامياً، تنتقل الترجمة إحساس السهولة، لكنها تفقر إلى القوة التعبيرية التي تحملها العبارة

الأصلية. وفقاً لمنى بيكر، تعبر كلمة "سهل" عن المعنى ولكن تفتقر إلى أسلوب التشبيه المجازي. رغم أن التركيب نحوياً سليم، فإن الترجمة تفتقر إلى الحيوية. إضافة عبارة "أنهيته في نصف الوقت" تعزز الفهم بأن الامتحان كان سهلاً للغاية، مما يصف دقة السهولة كما تشير إليها العبارة الأصلية.

التعبير السادس والعشرون: Hit the jackpot

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Hit the jackpot	155	"They hit the jackpot when they found a hidden gem of a house at a bargain price."	"حققوا فوزاً كبيراً عندما وجدوا منزلاً رائعاً بسعر مناسب."

يشير التعبير "hit the jackpot" إلى تحقيق نجاح كبير أو الفوز بمبلغ مالي كبير بشكل غير متوقع. أصله من لعبة البوكر، حيث يُفتح اللعب عند الحصول على زوج من الجاكس أو أعلى، مما يؤدي إلى تراكم الجوائز. يُستخدم للإشارة إلى تحقيق الأهداف بشكل مفاجئ. (Ammer, 1997, p.494)

على المستوى الشكلي، تعكس الترجمة "حققوا فوزاً كبيراً" الفكرة العامة للنجاح، لكنها تفتقر إلى الدلالة المجازية القوية لعبارة "hit the jackpot". بينما تنقل الترجمة شعور النجاح، إلا أنها لا تعكس القوة التعبيرية الأصلية. وفقاً لمنى بيكر، تفتقر عبارة "فوزاً كبيراً" إلى وزن المفاجأة والفرح. ورغم سلامة التركيب، فإن الترجمة تفتقر إلى الحيوية العاطفية. مع ذلك، يعزز وصف "منزلاً رائعاً بسعر مناسب" من دقة المعنى المجازي، موضحاً أن العثور على هذا المنزل كان فرصة مميزة.

التعبير السابع والعشرون: At the drop of a hat

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
At the drop of a hat	86	"He is always ready to help at the drop of a hat."	"هو دائماً جاهز للمساعدة فوراً ودون تردد."

التعبير "At the drop of a hat" يعني القيام بشيء فوراً ودون تردد عند أي إشارة بسيطة. يعود أصله إلى إسقاط القبعة كإشارة لبدء شيء ما، مما يدل على الاستجابة السريعة (McGraw-Hill's, 2005, p. 26). يتكون التعبير من "drop" (يُسقط) و"the hat" (القبعة)، حيث يُظهر مدى السرعة في الاستجابة. يعكس المجاز هنا الاستعداد الفوري للتفاعل مع أي موقف.

تُعبّر الترجمة "فوراً ودون تردد" عن الاستعداد، لكنها تفتقر إلى الجاذبية المجازية لعبارة "at the drop of a hat"، وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا. ورغم أن الترجمة تنقل حالة الاستعداد الفوري، إلا أنها لا تصل إلى درجة التأثير العاطفي الموجودة في التعبير الأصلي. وفقاً لمنى بيكر، تعكس كلمة "فوراً" السرعة، لكن "دون تردد" لا تعكس المعنى المجازي الكامل. التركيب نحوياً سليم، لكنه يفتقر إلى الحيوية. ومع ذلك، فإن عبارة "هو دائماً جاهز للمساعدة فوراً ودون تردد" تنجح في نقل الاستجابة السريعة، مما يجعلها دقيقة وملائمة للمفهوم الذي يعبر عن القدرة على الاستجابة الفورية عند الحاجة.

التعبير الثامن والعشرون: Pull someone's leg

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Pull someone's leg	230	"He was just pulling my leg about winning the lottery."	"كان يمزح فقط عندما قال إنه فاز باليانصيب".

يعني التعبير "pull someone's leg" خداع شخص أو المزاح معه بشكل غير جدي. عندما يُقال "You're just pulling my leg"، يُفهم أن المتحدث يعتقد أن الشخص الآخر يمزح أو لا يقول الحقيقة. يُستخدم هذا التعبير للإشارة إلى تلاعب خفيف بمعلومات شخص ما بروح مرحة. (McGraw-Hill's, 2005, p.524)

تُعبّر الترجمة "يمزح فقط" عن الفكرة العامة، لكنها تفتقر إلى الطابع المجازي لتعبير "pull someone's leg"، كما أشار إيوجين نايدا. ورغم أن المعنى العام موجود، إلا أن الترجمة تفتقر إلى الإيحاء باللعب. وفقاً لمنى بيكر، تعكس كلمة "يمزح" المعنى ولكن دون تضمّن التراكيب الثقافية. ومع ذلك، فإن عبارة "كان يمزح فقط عندما قال إنه فاز باليانصيب" تنجح في توضيح أن التصريح كان مزاحاً، مما يتناسب مع مفهوم "pull someone's leg" الذي يشير إلى خداع غير جاد.

التعبير التاسع والعشرون: in the same boat

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
in the same boat	31	"We're all in the same boat, facing the same challenges together."	"كلنا في نفس الوضع، نواجه نفس التحديات معاً."

يشير التعبير الاصطلاحي "To be in the same boat" إلى مجموعة من الأشخاص يواجهون نفس المشكلة أو التحدي (McGraw-Hill's, 2005, p. 343). يبرز المعنى المجازي الترابط والتضامن في مواجهة الظروف الصعبة، مما يعزز شعور الوحدة والعمل الجماعي. يُستخدم للتأكيد على أن الجميع يتعرضون لنفس الظروف، مما يعكس أهمية التعاون في مواجهة التحديات.

تُعبّر الترجمة "في نفس الوضع" عن المعنى العام لكنها تفتقر إلى الطابع المجازي لعبارة "to be in the same boat". وعلى الرغم من أنها تعكس فكرة مشاركة التحديات، فإنها تفتقر إلى العمق الثقافي. وفقاً لمنى بيكر، كلمة "الوضع" تعبر عن المعنى ولكنها تفتقر إلى الإيحاء الجماعي. ومع ذلك، عبارة "كلنا في نفس الوضع، نواجه نفس التحديات معاً" تنجح في نقل المعنى المجازي بفعالية، مما يجعلها دقيقة وملائمة.

التعبير الثلاثون: Kick the bucket

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Kick the bucket	159	"The old man finally kicked the bucket after a long illness."	"العميد المسن توفي أخيرًا بعد مرض طويل."

التعبير "kick the bucket" هو تعبير غير رسمي يُستخدم للإشارة إلى الموت. العبارة تحمل دلالة غير رسمية وعادة ما تُستخدم بطريقة فكاهية أو خفيفة في سياقات غير جدية. في هذا السياق، يعني التعبير الاصطلاحي أن الرجل المسن توفي بعد معاناة طويلة مع المرض مما قد يُشير إلى التخفيف من معاناته.

(McGraw-Hill's, 2005, p.375)

وفقًا لمفهوم التكافؤ عند نايدا تعكس الترجمة "توفي" المعنى الأساسي، لكنها تفتقر إلى الإيحاء غير الرسمي لعبارة "kick the bucket". ورغم أنها تعبر عن الموت بشكل عام، فإنها تفتقر إلى الحيوية التي يتمتع بها التعبير الأصلي. كما تشير منى بيكر، تعتبر كلمة "توفي" مباشرة، لكنها تفتقد الخصوصية الثقافية. ومع ذلك، تعبر عبارة "توفي أخيرًا" بدقة عن المعنى المجازي، مع الحفاظ على الاحترام عند الحديث عن الموت، مما يجعلها مناسبة ثقافيًا.

التعبير الحادي والثلاثون: Cut corners

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Cut corners	69	"The company cut corners to save money, which led to a drop in quality."	"الشركة اختصرت في التكاليف لتوفير المال، مما أدى إلى انخفاض الجودة."

يعني التعبير "cut corners" اتخاذ طرق مختصرة أو أسهل لتحقيق هدف ما، غالبًا لتوفير المال أو الجهد (McGraw-Hill's, 2005, p. 137). يعبر عن سعي الأشخاص أو المؤسسات لتقليل التكاليف، حتى لو كان ذلك على حساب الجودة. يتكون من الفعل "cut" (يقطع) و"corners" (الزوايا)، مما يشير

إلى تجاوز الخطوات اللازمة. هذا الاستخدام يدل على تصرف غير مسؤول، حيث يعني أن الشركة خفضت التكاليف على حساب الجودة. يسلط الضوء أيضًا على المخاطر المحتملة الناتجة عن اتخاذ هذه الطرق المختصرة، مثل تدني جودة المنتج أو الخدمة المقدمة.

وفقًا لمفهوم التكافؤ لدى نايدا تعكس ترجمة "اختصرت في التكاليف" المعنى العام لكنها تفتقر إلى الصورة الحية في عبارة "cut corners"، حيث تشير إلى محاولة لتوفير المال دون نقل الفكرة السلبية المتعلقة بتقليل المعايير. وفقًا لمنى بيكر، تحمل كلمة "اختصرت" دلالة واضحة، لكنها ليست تعبيرًا اصطلاحيًا بنفس الوزن. الترجمة تعكس فكرة الاقتصاد لكنها تفقد الإيحاء بتقليل الجودة. لتعزيز المعنى، يمكن استخدام تعبيرات مثل "قللت من التكاليف على حساب الجودة" أو "تجاوزت المعايير لتوفير المال"، مما يوضح التأثير السلبي المرتبط بتقليل التكاليف.

التعبير الثاني والثلاثون: Keep your chin up

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Keep your chin up	52	"Even though the project failed, you should keep your chin up and try again."	"على الرغم من فشل المشروع، يجب أن تبقى متفائلًا وتحاول مرة أخرى."

التعبير الاصطلاحي "Keep your chin up" هو تعبير يستخدم لتقديم التشجيع لشخص يواجه ضغوطًا عاطفية أو صعوبات. تعني العبارة "ابق متفائلًا" أو "ابق قويًا"، وغالبًا ما تُستخدم عندما يشعر الشخص بالإحباط أو الاكتئاب. (McGraw-Hill's, 2005, p.374). يتكون من فعل "keep" (يُحافظ) و"chin" (ذقن)، وهو يشير إلى رفع الذقن كعلامة على الفخر أو الثبات. الصورة المجازية تدل على البقاء قويًا معنويًا ورفض الاستسلام أمام التحديات. في

الجملة، الهدف هو تشجيع الشخص على محاولة النهوض من جديد على الرغم من الفشل.

تعكس ترجمة "ابق متقائلاً" المعنى العام، لكنها تفتقر إلى الصورة المجسدة لعبارة "keep your chin up"، وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا. ورغم أن الترجمة تعبر عن الإيجابية، إلا أنها لا تنقل روح التحفيز الموجودة في العبارة الأصلية. وفقاً لمنى بيكر، تعكس كلمة "ابق" الفعل، لكنها تفتقر لتعزيز الاستمرارية في الأمل. لذلك، قد تكون ترجمة "يجب أن تبقى رافع الرأس" أكثر دقة، حيث تتماشى مع الصورة المجازية، مما يشجع على الثقة والاستمرار رغم الصعوبات.

التعبير الثالث والثلاثون: Every cloud has a silver lining

الترجمة	الجملة	ص	التعبير الاصطلاحي
"فقدان العقد كان محبطاً، لكن لكل سحابة جانب مضيء، وقد وجدنا عميلاً جديداً".	"Losing the contract was disappointing, but every cloud has a silver lining, and we found a new client."	263	Every cloud has a silver lining

التعبير الاصطلاحي "silver lining" يشير إلى وجود عنصر من الأمل أو خاصية إيجابية في موقف سيئ. يُستخدم للدلالة على أن هناك شيئاً جيداً يمكن الاستفادة منه حتى في الظروف الصعبة. هذا التعبير مرتبط بالمقولة "Every cloud has a silver lining" (كل سحابة لها جانب فضي)، التي تعبر عن فكرة أن حتى في أسوأ الظروف، يمكن العثور على جوانب إيجابية، ويعود أصله إلى عمل جون ميلتون في عام ١٦٣٤. (Ammer, 1997, p.951).

تعكس الترجمة "لكل سحابة جانب مضيء" الفكرة الأساسية للعبارة الأصلية، لكنها قد تفتقر إلى قوة التعبير في اللغة الإنجليزية، وفقاً لإيوجين نايدا. بينما تنقل الترجمة فكرة الأمل في المواقف السلبية، فإن تعبير "جانب مضيء" لا يعكس العمق المجازي الكامل الموجود في التعبير الإنجليزي. على الرغم من سلامة

التركيب، فإن تحسين الترجمة إلى "لكل سحابة بطانة فضية" يمكن أن يعزز الحفاظ على الصورة المجازية الأصلية ويعكس اللمسة الشعرية بشكل أفضل.

التعبير الرابع والثلاثون: **send someone to coventry**

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
send someone to coventry	64	After the argument, they sent him to Coventry, refusing to speak to him for days."	"بعد الجدل، قاطعوه تمامًا ولم يتحدثوا معه لعدة أيام."

التعبير "send someone to Coventry" يعني تجاهل شخص ما أو عدم التحدث معه. يُعتقد أن أصله يعود إلى الاستخدام البريطاني في منتصف القرن الثامن عشر، حيث تشير إحدى التفسيرات إلى أن الجنود في مدينة كوفنتري كانوا غير محبوبين من قبل السكان، مما أدى إلى نبذهم. تفسير آخر يرتبط بالحرب الأهلية الإنجليزية، حيث كان السجناء الملكييون يُرسلون إلى كوفنتري، مما يؤدي إلى عزلهم. (Siefring, 2004, p. 64). يعكس هذا التعبير مفهوم العزلة الاجتماعية ورفض التواصل مع الآخرين.

تعكس ترجمة "مقاطعوه تمامًا" المعنى الأساسي للعبارة الأصلية لكنها تفقر إلى الإشارة الثقافية المرتبطة بمدينة كوفنتري، كما يشير مفهوم التكافؤ عند نايدا. على الرغم من أنها تنجح في نقل فكرة العقوبة الاجتماعية بشكل مفهوم، إلا أنها تفنقر إلى العمق المجازي الذي تحمله العبارة الأصلية. ومع ذلك، فإن التعبير "قاطعوه تمامًا ولم يتحدثوا معه لعدة أيام" يعكس بفعالية فكرة التجاهل الاجتماعي، مما يعزز دقتها في السياق المجازي، ويتجنب الترجمة الحرفية التي قد تفقد المعنى الأصلي. للمزيد من المعلومات حول الفروق الثقافية في التعبيرات اللغوية.

التعبير الخامس والثلاثون: A blessing in disguise

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
A blessing in disguise	28	"Losing that job turned out to be a blessing in disguise because it led to a better opportunity."	"فقدان تلك الوظيفة تبين أنه نعمة مقنعة لأنها قادت إلى فرصة أفضل."

يشير التعبير الإنجليزي "A blessing in disguise" إلى حدث يبدو سلبياً في البداية لكنه يتحول لاحقاً إلى شيء إيجابي. في هذا السياق، تعني "blessing" نعمة، و"disguise" تشير إلى شيء مخفي. يعكس هذا التركيب المجازي فكرة أن الأحداث السلبية قد تحتوي على جوانب إيجابية. كما يشير إلى أهمية النظر إلى الأمور من زوايا متعددة، حيث يمكن أن تتحول التحديات إلى فرص. (McGraw-Hill's, 2005, p.49)

تعكس ترجمة "نعمة مقنعة" المعنى الأساسي للتعبير لكنها تفتقر إلى الشروع في الثقافة العربية، كما يشير مفهوم التكافؤ عند نايدا. من الناحية الديناميكية، تتجح الترجمة في إبراز التأثير الإيجابي لفقدان الوظيفة، لكنها تحتاج إلى تحسين لتكون أكثر توافقاً مع السياق الثقافي. التركيب نحوياً سليم، والرسالة مفهومة، لكن العبارة الأصلية تحمل دلالات ثقافية عميقة لا تنقلها الترجمة بشكل كامل. يُفضل استخدام تعبيرات مثل "نعمة خفية" أو "خير مخفي" لتعزيز الدقة في المعنى المجازي المقصود

التعبير السادس والثلاثون: Break even

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
"crash and burn"	65	"The new tech startup was expected to revolutionize the industry, but it crashed and burned within a year."	"كان يُتوقع أن تحدث الشركة الناشئة الجديدة في مجال التكنولوجيا ثورة في الصناعة، لكنها فشلت بشكل كارثي في غضون عام واحد."

"يمكن أن يشير التعبير "crash and burn" حرفياً إلى تحطم طائرة أو سيارة واشتعالها، كما يحدث في حوادث الطيران أو السيارات. ومع ذلك، يُستخدم أيضاً بشكل مجازي للإشارة إلى الفشل الكبير والمفاجئ في موقف معين، مثل عرض تقديمي غير ناجح أو مشروع يفشل بشكل كارثي. (McGraw-Hill's, 2005, p.130). وفي هذا المثال يعبر التعبير عن فشل الشركة الناشئة بشكل مفاجئ وكارثي خلال فترة زمنية قصيرة. يُستخدم هذا التعبير للدلالة على الفشل غير المتوقع لمشروع كان يُعتقد أنه سيكون ناجحاً.

وفقاً لمفهوم التكافؤ عند نايدا تعكس ترجمة "فشلت بشكل كارثي" المعنى الأساسي للتعبير "crash and burn"، حيث تنقل الإحساس بالفشل السريع بوضوح. التركيب نحويًا سليم، والرسالة واضحة من الناحية البراغماتية. ومع ذلك، وفقاً لمنى بيكر، تفتقر الترجمة إلى الصورة المجازية القوية التي يحملها التعبير الأصلي. لتحسين الدقة، يمكن استخدام تعبيرات أقوى مثل "انهارت بشكل مفاجئ" لتعزيز التأثير المدوي للفشل، كما يتضح من سياق الفشل السريع للشركة الناشئة.

التعبير السابع والثلاثون: In hot water

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
In hot water	150	"He's in hot water after missing the deadline for the project."	"هو في ورطة بعد فوات موعد التسليم للمشروع."

يشير التعبير الاصطلاحي "in hot water" إلى أن الشخص في ورطة أو يواجه مشكلة، غالباً نتيجة تصرف خاطئ. يُستخدم للإشارة إلى موقف صعب أو تعرض الشخص لغضب الآخرين بسبب أفعاله (McGraw-Hill's, 2005, p. 335). في السياق، يشير التعبير إلى صعوبات بسبب تأخر تقديم المشروع، مما يعكس الفشل في الالتزام بالمواعيد. وبالتالي، "in hot water" تعبر عن وضع حرج أو مشكلة كبيرة وتُظهر التوتر الناتج عن التأخير.

وفقاً للتكافؤ عند نايدا تعكس ترجمة "هو في ورطة" المعنى الأساسي للتعبير الاصطلاحى "in hot water" بوضوح، حيث تشير إلى وضع صعب يواجه الشخص. وفقاً لإيوجين نايدا، تبرز الترجمة الإحساس بالضغط الناتج عن فوات موعد التسليم. بينما تلاحظ منى بيكر أن عبارة "ورطة" قد تقتصر إلى القوة التصويرية التي يحملها التعبير الأصلي، إلا أن استخدام "هو في ورطة بعد فوات موعد التسليم" يوضح تأثير التأخر بفعالية، مما يعزز دقة المعنى المجازي.

التعبير الثامن والثلاثون: Hit the road

التعبير الاصطلاحى	ص	الجملة	الترجمة
Hit the road	145	"It's time to hit the road and start our road trip."	"حان الوقت للانطلاق وبدء رحلتنا البرية."

يشير التعبير الاصطلاحى "hit the road" إلى معنى المغادرة أو بدء رحلة، خاصة براً. يُستخدم بشكل غير رسمي للدلالة على وقت الرحيل (McGraw-Hill's, 2005, p. 304). يتكون التعبير من "hit" (يضرب) و"the road" (الطريق)، حيث يعبر المجاز عن بدء الرحلة. يُستخدم للدلالة على الانطلاق بشكل غير رسمي، مما يعكس فكرة التحرك وبداية الرحلة.

تعكس ترجمة "الانطلاق" المعنى الأساسي للتعبير الإنجليزي "hit the road" بوضوح، حيث تشير إلى بدء الرحلة. وفقاً لإيوجين نايدا، تتناسب الترجمة مع المعنى العام وتوضح الإحساس بالحركة. بينما تشير منى بيكر إلى أن التعبير الأصلي يحمل طابعاً أكثر حيوية، مما يستدعي استخدام تعبيرات أكثر تأثيراً في العربية. عبارة مثل "حان الوقت للانطلاق وبدء رحلتنا البرية" تعكس السياق بشكل دقيق وتعزز من فعالية المعنى المجازي.

التعبير التاسع والثلاثون: Make a long story short

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Make a long story short	279	"To make a long story short, we decided to move to a new city."	"لإيجاز القصة، قررنا الانتقال إلى مدينة جديدة."

يشير التعبير الاصطلاحي "long story short" إلى معنى تلخيص قصة طويلة بطريقة مختصرة. يُستخدم لتجاوز التفاصيل والتركيز على النقطة الأساسية (McGraw-Hill's, 2005, p. 412). يتكون من "long story" و"short"، مما يعكس تقصير السرد إلى ملخص. يُستخدم لتقديم ملخص سريع للقرار المتخذ. يعكس الرغبة في توضيح النتيجة بسرعة.

تعبّر ترجمة "لإيجاز القصة" عن المعنى الرئيسي للتعبير الإنجليزي "Make a long story short"، محققةً توافقاً بين النصين وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى نايدا. رغم أنها تعكس الهدف من الجملة، فإنها قد تفتقر للحيوية الموجودة في التعبير الأصلي. وفقاً لمنى بيكر، يمكن استخدام تعبيرات مثل "باختصار" لتعزيز فعالية المعنى. على العموم، "لإيجاز القصة" تتجح في توضيح الفكرة، لكن تحسين اختيار الكلمات قد يعزز الدقة أكثر.

التعبير الأربعون: On thin ice

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
On thin ice	152	"He's on thin ice with his boss after missing several deadlines."	"هو في وضع غير مستقر مع مديره بعد فوات عدة مواعيد."

التعبير الاصطلاحي "on thin ice" يحمل معنيين: الأول يعني الوقوف على جليد رقيق قد لا يتحمل الوزن، مما يعرض الشخص لخطر السقوط. أما المعنى المجازي، فيشير إلى التواجد في موقف محفوف بالمخاطر أو غير آمن (McGraw-Hill's, 2005, p.471). يتكون التعبير من "on" و"thin" و"ice"،

مما يعكس وضعا هشا يتعرض فيه الشخص للفشل أو العقوبات. يُستخدم في الجملة للدلالة على الخطر الذي يواجهه الشخص بسبب عدم التزامه بالمواعيد النهائية.

تعكس ترجمة "في وضع غير مستقر" المعنى المجازي للتعبير "On thin ice"، حيث تشير إلى موقف مليء بالتوتر. وفقاً لإيوجين نايدا، تتجح الترجمة في نقل فكرة القلق الناتج عن الوضع. ومع ذلك، تشير منى بيكر إلى أن هذا التعبير قد يفتقر إلى القوة التصويرية للتعبير الأصلي. العبارة "هو في وضع غير مستقر مع مديره بعد فوات عدة مواعيد" توضح الحالة الهشة بفعالية، مما يعزز دقتها في نقل المعنى.

التعبير الحادي والأربعون: Cost an arm and a leg

الترجمة	الجملة	ص	التعبير الاصطلاحي
"تكلفة البرنامج الجديد كانت باهظة جداً، لكن الأمر يستحق."	"The new software cost an arm and a leg, but it's worth it."	8	Cost an arm and a leg

يُستخدم التعبير "cost an arm and a leg" للإشارة إلى أن الشيء مكلف للغاية أو يتطلب مبلغاً كبيراً من المال. يُشير إلى تكلفة مرتفعة، سواء في سياق شراء ملابس فاخرة، سيارة باهظة، أو منزل كبير (McGraw-Hill's, 2005, p. 125). يعكس التعبير العبء المالي الكبير المرتبط بالشيء المكلف. في المثال، يُستخدم التعبير لتوضيح أن البرنامج الجديد كان باهظ التكلفة لكنه يستحق ذلك بسبب قيمته العالية.

تعكس ترجمة "باهظة جداً" المعنى المجازي للتعبير "Cost an arm and a leg"، حيث توضح تكاليف مرتفعة. وفقاً لإيوجين نايدا، تعبر الترجمة عن فكرة التكلفة العالية المبررة، مما يتوافق مع النية الأصلية. من جهة أخرى، تشير منى بيكر إلى أن تعبير "باهظة جداً" يعكس التكلفة بفعالية، رغم أنها قد تفتقر إلى القوة

التعبيرية للتعبير الإنجليزي. عبارة "تكلفة البرنامج الجديد كانت باهظة جداً، لكن الأمر يستحق" توضح المعنى وتبرز الفوائد. في حين أن تعبيرات بديلة مثل "تكلفة ضخمة" قد تكون أكثر بساطة، تظل الترجمة الحالية دقيقة وفعالة.

التعبير الثاني والأربعون: Play by ear

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Play by ear	222	"We don't have a specific plan, so we'll just play it by ear."	"ليس لدينا خطة محددة، لذا سنتصرف حسب الموقف".

يعني التعبير "play something by ear" العزف على آلة موسيقية دون قراءة النوتات، بل بناءً على السمع فقط. كما يُستخدم مجازياً للإشارة إلى التعامل مع المواقف بشكل مرتجل دون تخطيط مسبق (McGraw-Hill's, 2005, p. 506). يُعبر هذا التعبير عن القدرة على التكيف مع الظروف الحالية. في الجملة، يعني التكيف مع الأحداث كما تتطور بدلاً من الالتزام بخطة ثابتة. تعكس ترجمة "سنتصرف حسب الموقف" بوضوح المعنى المجازي لتعبير "Play it by ear"، حيث تُظهر التكيف مع الظروف دون خطة محددة، وفقاً لمفهوم التكيف عند نايدا. تعبر الترجمة عن مرونة التصرف، مما يجعلها مناسبة للسياق. العبارة "ليس لدينا خطة محددة، لذا سنتصرف حسب الموقف" توضح بفعالية عدم الالتزام بخطة، مما يعزز وضوح المعنى. رغم إمكانية استخدام تعبيرات بديلة، تظل الترجمة الحالية فعالة في نقل الفكرة.

التعبير الثالث والأربعون: Pull the plug

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Pull the plug	230	"The company decided to pull the plug on the project due to lack of funding"	قررت الشركة إيقاف المشروع بسبب نقص التمويل

للتعبير الاصطلاحي "pull the plug on something" معنيان. المعنى الحرفي يشير إلى فصل جهاز عن الكهرباء، بينما المعنى المجازي يعني إنهاء

مشروع أو خطة بشكل مفاجئ بسبب نقص الموارد أو فعالية منخفضة (McGraw-Hill's, 2005, p. 525). يعكس التركيب قرارًا حاسمًا بإيقاف شيء مستمر بسبب مشكلة معينة. في الجملة، يُستخدم التعبير للإشارة إلى قرار الشركة بإنهاء المشروع بسبب نقص التمويل، مما يعكس معناه بدقة..

وفقًا لمفهوم التكافؤ عند نايدا تعكس ترجمة "إيقاف المشروع" بوضوح المعنى للتعبير "Pull the plug"، حيث تشير إلى إنهاء المشروع بشكل فعال. الترجمة توضح قرار الشركة بإنهاء المشروع بسبب نقص التمويل، مما يعزز الفهم. وفقًا لمنى بيكر، تعبر كلمة "إيقاف" عن فكرة الإنهاء، ويربط التركيب اللغوي الأسباب والنتائج. العبارة "قررت الشركة إيقاف المشروع بسبب نقص التمويل" تتجح في نقل المعنى المجازي بوضوح، مما يجعلها دقيقة وملائمة في سياقها.

التعبير الرابع والأربعون: Read between the lines

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Read between the lines	238	"If you read between the lines, you can see that she's not happy with the decision."	إذا قرأت ما بين السطور، يمكنك أن ترى أنها غير راضية عن القرار

التعبير "read between the lines" يعني فهم المعاني غير المعلنة في الكلام أو الكتابة. يشير إلى القدرة على استنباط الرسائل الضمنية والنوايا المخفية (McGraw-Hill's, 2005, p. 548). في المثال، يُطلب من القارئ تحليل النص لفهم مشاعر الشخص أو نواياه الغير واضحة..

تعكس ترجمة "ما بين السطور" المعنى الحرفي للتعبير "Read between the lines"، مما يحقق توافقًا قويًا كما أشار إيوجين نايدا. الترجمة توضح الحاجة لتحليل المعاني الضمنية بشكل فعال. وفقًا لمنى بيكر، يُستخدم تعبير "ما بين السطور" بشكل صحيح ويعكس المعنى الأصلي بدقة. العبارة "إذا قرأت ما بين السطور، يمكنك أن ترى أنها غير راضية عن القرار" توضح بفاعلية كيفية فهم

المشاعر غير المصرح بها، مما يجعلها دقيقة وملائمة في السياق. هذه الترجمة تعزز من قدرة الفهم العميق للمعاني الضمنية.

التعبير الخامس والأربعون: Let someone off the hook

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Let someone off the hook	148	The manager let him off the hook for being late because it was his first offense	عفا المدير عنه لتأخره لأنه كانت تلك أول مرة يخطئ فيها

يدل التعبير "off the hook" على معنى التحرر من المسؤولية أو العقاب. يشير إلى موقف يُعفى فيه الشخص من التزام أو عقوبة كان متوقعًا أن يواجهها. مثلما ينجو السمك من السنارة، الشخص الذي يكون "off the hook" قد تجنب مشكلة أو التزامًا كبيرًا. (McGraw-Hill's, 2005, p. 462). في الجملة، يُفهم التعبير على أنه إعفاء الشخص من العقوبة بسبب تفهم الظروف، مما يعكس المعنى بوضوح..

تعكس الترجمة العربية المعنى الحرفي للتعبير الانجليزي، مما يحقق توافقًا بين النصين كما أشار إيوجين نايدا. تعبر الترجمة ديناميكيًا عن التسامح تجاه تأخير الموظف، مما يحافظ على روح المعنى الأصلي. العبارة "عفا المدير عنه لتأخره لأنها كانت تلك أول مرة يخطئ فيها" توضح أن الإعفاء جاء بسبب كون الخطأ هو الأول، مما يعزز دقتها في نقل المعنى المراد. تُعبر الترجمة عن السياق الاجتماعي للتسامح، مما يجعلها فعالة ودقيقة في تقديم المعنى.

التعبير السادس والأربعون: Blow off steam

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Blow off steam	276	He went for a run to blow off steam after a stressful day at work.	ذهب في جولة جري لتفريغ التوتر بعد يوم مرهق في العمل

يحمل التعبير "blow off" معانٍ متعددة تتراوح بين التعبير عن الانفعالات وتجاهل الأمور. يُستخدم للتخفيف من التوتر كما في عبارة "blow off steam"، حيث يشير إلى تفريغ المشاعر المكبوتة من خلال نشاط جسدي أو كلامي. يمكن أن يعني أيضًا تجاهل شيء مهم أو التغلب بسهولة على خصم في منافسة رياضية. إضافة إلى ذلك، يُستخدم للإشارة إلى التخلي عن التزامات أو تجاهلها. يعكس هذا التعبير تنوعًا في المواقف التي تتعلق بالتعامل مع المشاعر أو الالتزامات (Ammer, 1997, p.111). وفي الجملة، الركض هو الطريقة التي استخدمها لتفريغ توتره، مما يعكس المعنى المجازي بدقة..

تعكس الترجمة العربية بعض المعاني الحرفية للتعبير الإنجليزي، رغم عدم كونها حرفية بشكل مباشر، كما أشار نايدا. توضح الترجمة كيف يُستخدم الجري كوسيلة للتخلص من الضغط، مما يوازن بين المعنى العام وسياقه. وفقًا لمنى بيكر، تعبر كلمة "تفريغ" عن الفعل المقصود بدقة، مما يعزز فهم السياق. العبارة "ذهب في جولة جري لتفريغ التوتر بعد يوم مرهق في العمل" تنقل المعنى المجازي بفاعلية، مشيرة إلى استخدام الأنشطة الجسدية لتخفيف الضغط.

التعبير السابع والأربعون: **By the skin of your teeth**

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
By the skin of your teeth	265	She passed the exam by the skin of her teeth	نجحت في الامتحان بصعوبة بالغة

التعبير الاصطلاحي "by the skin of your teeth" يُستخدم للإشارة إلى النجاح بصعوبة بالغة أو بأقل قدر ممكن. التركيب يشير مجازيًا إلى شيء ضئيل أو يكاد لا يُرى، (Siefring, 2004,p.265) حيث لا يوجد جلد فعلي على الأسنان، ما يعزز الفكرة بأن الشخص قد اجتاز الموقف أو أنجز المهمة بأدنى حد. في هذا المثال يُفهم أن الشخص نجح في الامتحان بصعوبة شديدة وبأقل درجة ممكنة، مما يعكس بوضوح المعنى المجازي للتعبير .

تعكس الترجمة "بصعوبة بالغة" مفهوم النجاح في ظروف صعبة، على الرغم من عدم كونها حرفية للتعبير "By the skin of your teeth"، وفقاً لمفهوم التكافؤ لدى نايدا. تنقل الترجمة الإحساس بالتحدي، مما يجعلها فعالة في إيصال المعنى. وفقاً لمنى بيكر، تعبر كلمة "صعوبة" عن التحديات التي واجهتها، حيث تشير الترجمة "نجحت في الامتحان بصعوبة بالغة" إلى النجاح بفارق ضئيل، مما يعزز فهم الصعوبة في اجتياز الامتحان.

التعبير الثامن والأربعون: Under the table

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
Under the table	285	"He received a payment under the table to avoid taxes."	"تلقى دفعة سرية لتجنب الضرائب".

التعبير "under the table" يحمل معنيين رئيسيين. الأول يشير إلى حالة السكر الشديدة التي تجعل الشخص يفقد وعيه بسبب الكحول. الثاني، وهو الأكثر شيوعاً، يشير إلى الصفقات غير المشروعة التي تتم سراً ودون توثيق قانوني. يُستخدم للتعبير عن الأنشطة غير القانونية التي تقتصر إلى الشفافية (McGraw-Hill's, 2005, p.727). في هذا المثال، يُفهم التعبير على أنه يشير إلى تجنب دفع الضرائب باستخدام وسائل غير قانونية..

تعكس الترجمة "دفعة سرية" مفهوم التعبير "Under the table" بفعالية، رغم عدم نقلها حرفياً، كما أشار إيوجين نايدا. تنقل الترجمة إحساس الخداع والممارسات غير المشروعة، مما يجعلها مناسبة للسياق. وفقاً لمنى بيكر، تُستخدم كلمة "سرية" لتجسيد الطبيعة غير القانونية للدفعة. العبارة "تلقى دفعة سرية لتجنب الضرائب" تعبر عن السرية، مما يُبرز الطريقة غير القانونية لتجنب الالتزامات، مما يجعل الترجمة دقيقة وفعالة في إيصال المعنى المطلوب.

التعبير التاسع والأربعون: Don't count your chickens before they hatch

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
count your chickens before they hatch	63	Don't count your chickens before they hatch; the deal isn't finalized yet.	لا تحسب دجاجك قبل أن يفقس؛ الصفقة لم تُتَهي بعد

يشير التعبير "count your chickens" إلى فكرة الحذر من افتراض النجاح أو النتائج الإيجابية قبل تحققها فعلياً. يُستخدم في التحذير من التسرع في التوقعات غير المؤكدة. يتكون من "count" (يحسب) و"chickens" (الدجاج) و"before they hatch" (قبل أن تفقس)، مما يعكس معنى الحذر من الافتراضات المسبقة (Siefring, 2004, p.63). في المثال، يُستخدم التحذير بعدم الاحتفال بالنجاح قبل التأكد من إتمام الصفقة بشكل كامل.

تعكس الترجمة بوضوح المعنى الأساسي للتعبير الإنجليزي، حيث تُحذر من التسرع في توقع النتائج. وفقاً لنايدا، تعكس الترجمة الفكرة العامة بشكل فعال، بينما تُبرز منى بيكر استخدام كلمة "دجاجك" بدقة. التركيب الجملوي يعكس النص الإنجليزي، مما يجعل الترجمة متناسبة مع السياق وتوصل الرسالة بشكل فعال. تُشير الترجمة إلى أن النتائج لم تُثبت بعد، مما يتماشى مع التحذير من التفاؤل المسبق، وتعكس المعنى بأمانة في نقل الرسالة.

التعبير الخمسون: The ballpark figure

التعبير الاصطلاحي	ص	الجملة	الترجمة
The ballpark figure	14	Can you give me a ballpark figure for the cost of the renovation?	هل يمكنك إعطائي تقدير تقريبي لتكلفة الترميم؟

يُشير التعبير "a ballpark figure" إلى تقدير تقريبي يُستخدم في السياقات التي لا تتطلب دقة كبيرة. غالباً ما يُطلب هذا النوع من التقديرات في المناقشات المالية، مثل تقدير تكلفة مشروع دون الحاجة لأرقام دقيقة. (McGraw-Hill's,)

32,p.2005). في هذا السياق، يعكس التعبير طلب تقدير تقريبي، مما يُعبر عن المعنى بدقة.

تعكس الترجمة المعنى الحرفي للتعبير "ballpark figure"، بما يجعله مناسباً للسياق. وفقاً لإيوجين نايدا، تعكس الترجمة الفكرة الأساسية بوضوح، ووفقاً لبيكر تشير الترجمة إلى دقة استخدام كلمة "تقدير". يتماشى التركيب مع النص الإنجليزي، حيث تعكس الجملة المعنى بشكل فعال. العبارة "هل يمكنك إعطائي تقديراً تقريبياً لتكلفة الترميم؟" تعبر بدقة عن المعنى المطلوب.

بناءً على التحليل المتعمق لنتائج الترجمة، توصل البحث إلى النقاط التالية التي تسلط الضوء على الجوانب الأساسية لتحسين الترجمة وتحقيق نتائج أفضل:

1. **فعالية الحفاظ على المعنى المجازي:** أظهرت الترجمات فعالية في الحفاظ على المعنى المجازي للتعبيرات. على سبيل المثال، تم ترجمة "Break the ice" إلى "كسر الجمود"، مما يعكس دقة في نقل المعاني الرمزية. وهذا يعزز فعالية الترجمة في إيصال الرسائل المجازية بوضوح.
2. **الدقة في نقل التأثير الثقافي:** أظهرت التحليلات دقة الترجمة في نقل التأثير الثقافي، كما في ترجمة "Bite the bullet" إلى "تجرع المرارة". يعكس ذلك فهماً عميقاً للسياق الثقافي، مما يعزز تجربة القراءة وفهم القارئ المحلي للتعبيرات الثقافية.
3. **الدقة اللغوية وسهولة الفهم:** تم التركيز على الدقة اللغوية من خلال صياغات واضحة، مثل ترجمة "Under the weather" إلى "أشعر بتعب قليل"، مما حافظ على المعنى الدقيق. تعزز هذه الدقة جودة التواصل وتقلل من سوء الفهم.

٤. أهمية السياق الثقافي في الترجمة: تمت مراعاة السياق الثقافي لكل تعبير للحفاظ على معناه الأصلي عند الترجمة. يساعد ذلك في تعزيز دقة الترجمة ويضمن دلالة التعبيرات في الثقافة الجديدة، مما يحسن تجربة القارئ الثقافية.
٥. دور الشرح والتفسير عند الحاجة: في بعض الحالات، مثل ترجمة " Spill the beans " إلى "أفشت معلومات"، كان من الضروري تقديم تفسير إضافي لضمان فهم المعنى الكامل. يساهم هذا التفسير في توضيح الرسالة ويقلل من اللبس الناتج عن الترجمة الحرفية، مما يعزز الفهم.
٦. تحديات الترجمة الحرفية: أظهرت بعض الترجمات أن الترجمة الحرفية قد تؤدي إلى فقدان المعاني الأصلية، حيث يمكن أن تسبب التعبيرات غير المناسبة ثقافياً سوء فهم. لذا، من الضروري اعتماد استراتيجيات تأخذ السياقات الثقافية بعين الاعتبار.
٧. التوازن بين الدقة والإبداع: تجلت الحاجة إلى التوازن بين الدقة في الترجمة والابتكار. في بعض الحالات، كانت الترجمة بحاجة إلى الابتكار لتناسب السياق الثقافي المستهدف.
٨. مدى مراعاة مبدأ التكافؤ عند نايدا: من خلال مراجعة الترجمات، يمكن ملاحظة أن حوالي ٧٥% من التعبيرات حافظت على التكافؤ بمستوياته الشكلي والدينامي. تم تقديم معانٍ توازي المعاني الأصلية دون إغفال السياقات الثقافية.
٩. مدى مراعاة مبدأ التكافؤ عند منى بيكر: بالنسبة لمبدأ التكافؤ عند منى بيكر، فقد تمت مراعاة مختلف المستويات مثل مستوى الكلمة، مستوى فوق الكلمة، النحوي، النصي، البراغماتي، والدلالي. تشير التقييمات إلى أن حوالي ٨٠% من الترجمات نجحت في تحقيق التكافؤ عند هذه المستويات. هذا التوازن يعزز من فعالية الترجمة في تقديم محتوى ثقافي ولغوي غني.

الخاتمة

تمثل عملية الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية، ولا سيما في سياق التعبيرات الاصطلاحية، تحديًا معقدًا يتطلب توظيف مهارات لغوية وثقافية متعمقة. وقد أسفر هذا البحث عن نتائج تفصيلية استندت إلى دراسة لمئة تعبير اصطلاحي، مما أظهر أهمية العوامل الثقافية واللغوية في نجاح الترجمة. وعليه، تبرز النقاط الرئيسية التالية:

❖ **أولاً:** يُظهر التحليل قدرة ملحوظة على الحفاظ على المعاني المجازية للتعبيرات الاصطلاحية، كما يتضح من ترجمة تعبير "Break the ice" إلى "كسر الجمود". هذا النجاح لا يعكس فقط النقل اللغوي، بل يُشير إلى فهم عميق للمعاني الرمزية التي تسهل تفاعل القارئ المحلي مع النص وتُعزز من فعالية التواصل.

❖ **ثانياً:** تبرز النتائج أهمية الدقة في التعبير عن التأثيرات الثقافية، حيث تُشير ترجمة "Bite the bullet" إلى "تجرع المرارة" إلى مستوى متقدم من الوعي الثقافي. هذه الترجمة لا تُسهم فقط في تحقيق الدقة اللغوية، بل تُعزز أيضاً تجربة القارئ من خلال توصيل المعاني العميقة المرتبطة بالسياق الثقافي.

❖ **ثالثاً:** تشير النتائج إلى أهمية السياق الثقافي كعنصر محوري في عملية الترجمة، حيث يُعد فهم السياق أساسياً للحفاظ على المعاني الأصلية. يتجلى ذلك في ترجمة تعبير "ضيق ذات اليد" إلى "financial hardship"، مما يعكس فهماً دقيقاً للواقع الاجتماعي والاقتصادي، وبالتالي يسهم في تحقيق دقة أكبر في نقل الرسائل.

❖ **رابعاً:** تُركز النتائج على أهمية الدقة اللغوية وسلاسة الفهم، حيث تُعتبر هذه الخصائص ضرورية لتعزيز جودة التواصل وتقليل احتمالات سوء الفهم. تتضح فعالية هذا التوجه من خلال ترجمة "Under the weather" إلى

- "أشعر بتعب قليل"، حيث تحتفظ بالمعنى الدقيق وسهولة الفهم، مما يساهم في استيعاب القارئ للمعنى بدون تعقيدات إضافية.
- ❖ **خامساً:** تكشف النتائج عن التحديات الناجمة عن الاعتماد على الترجمة الحرفية، حيث يُمكن أن تؤدي هذه الاستراتيجية إلى فقدان المعاني الأصلية. يُظهر هذا ضرورة انتباه المترجمين إلى التعبيرات التي قد تكون غير ملائمة ثقافياً، مما يستدعي اعتماد استراتيجيات تراعي السياقات الثقافية لضمان نقل المعنى بدقة وفعالية.
- ❖ **سادساً:** يعتبر تحقيق توازن بين الدقة والإبداع في الترجمة أمراً حيوياً. تُظهر النتائج أن هناك حاجة لتطوير تعبيرات مبتكرة تتناسب مع السياق الثقافي المستهدف، مما يعكس قدرة المترجمين على تقديم معانٍ تتماشى مع تجارب وثقافات القارئ.
- ❖ **سابعاً:** تشير النتائج إلى أن نحو ٧٥% من التعبيرات قد نجحت في الحفاظ على التكافؤ في مستوياته الشكلية والديناميكية، مما يعكس قدرة المترجمين على تقديم معانٍ تتوازي مع المعاني الأصلية مع مراعاة السياقات الثقافية، وبالتالي تعزيز فعالية الترجمة.
- ❖ **ثامناً:** تم التركيز على مختلف المستويات، مثل النحوي والدلالي والبراغماتي، حيث تُظهر التقييمات أن ٨٠% من الترجمات قد حققت التكافؤ عند هذه المستويات. يسهم هذا التوازن في تقديم محتوى ثقافي ولغوي غني يعكس الجوانب المتنوعة للثقافتين.
- ❖ **تاسعاً:** أظهرت النتائج وجود تعبيرات تحمل معاني ثقافية يصعب نقلها بنفس الشكل في اللغة الإنجليزية. يتطلب هذا من المترجم التفكير في بدائل تعبر عن المعنى بطرق مقبولة ثقافياً، كما يتضح من تعبير "طالت أظافره" الذي قد يحتاج إلى تفسير دقيق ليعكس معناه الثقافي.

- ❖ **عاشراً:** في بعض الحالات، مثل تعبير "Spill the beans"، كان من الضروري تقديم تفسير إضافي لضمان فهم المعنى الكامل. يُساهم هذا التفسير في توضيح الرسالة ويقلل من اللبس الناتج عن الترجمة الحرفية، مما يُعزز من التجربة الكلية للقارئ.
- ❖ **الحادي عشر:** تم استخدام تعبيرات بديلة تعبر عن المعاني بطرق مختلفة، مما يعكس مرونة اللغة وقدرة المترجمين على تحقيق المعنى دون التقيد بالترجمة الحرفية. يُظهر مثال ترجمة "على قدم وساق" إلى "in full swing" قدرة المترجم على الحفاظ على الإيحاءات الثقافية والمعنوية للتعبير.
- ❖ **الثاني عشر:** تعكس التعبيرات الاصطلاحية غالباً تفاعلاً بين المعاني السطحية والعميقة. مثال على ذلك هو تعبير "عضّ عليه بالنواجذ"، حيث يعبر المعنى الحرفي عن الالتزام التام، مما يُظهر أهمية الحفاظ على القيم والتقاليد الثقافية مع الاحتفاظ بالمعنى العميق.
- في ضوء هذه النتائج،** يتضح أن عملية الترجمة تتجاوز حدود نقل الكلمات، بل تُعتبر فناً يتطلب تفاعلاً عميقاً بين الثقافات واللغات. يُعد تحقيق توازن مثالي بين الدقة والإبداع في الترجمة ضرورة أساسية لضمان فعالية الرسائل المنقولة، مما يُعزز من جودة الترجمة ويحقق نتائج مرضية تُفيد جميع الأطراف المعنية. إن تطوير المهارات اللازمة لفهم السياقات الثقافية وتعزيز الدقة اللغوية يُعتبر خطوة حيوية في مستقبل الترجمة، وهو ما يستدعي مزيداً من البحث والدراسة لتعميق الفهم حول هذه الظاهرة اللغوية المعقدة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي. (د.ت). لسان العرب. دار صادر.
- حاج محمد، مجدي، و رابع محمد، عائشة. (٢٠١٢). نظم الترجمة الآلية الإحصائية والتحويلية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، (١)، يونيو.
- حسام الدين، كريم زكي. (١٩٨٥). التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحميدان، عبدالله بن حمد. (٢٠٠١). مقدمة في الترجمة الآلية. مكتبة العبيكان.
- خضر، محمد زكي. (٢٠١٨). الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية. <https://arabic.jo/res/seasons/36/6.pdf>
- داود، محمد محمد. (٢٠٠٣). معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة. دار غريب.
- ضريف، منصف، عبيدي، محمد. (٢٠٢٣). في تقييم ترجمة ChatGPT: دراسة مقارنة لنص علمي مبسط. مجلة معالم، ٢، (١٦).
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- عناني، محمد. (٢٠٠٦). فن الترجمة (ط٥). مكتبة الأنجلو المصرية.
- المبشر، محمد. (٢٠٢٣). الدقة في ترجمة النصوص العربية: جوجل ترانسليت و ChatGPT نموذجًا.
- نجيب، عز الدين محمد. (٢٠٠٥). أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس (ط. ٥). مكتبة ابن سينا.

المراجع الأجنبية:

- Roza, V., & Zulhirawati. (2023). Higher students' perception of using Chat GPT in translating English texts. Bukittinggi International Conference on Education (BiCED) Proceeding (Vol. 1).
- Kadaoui, K., Magdy, S. M., Waheed, A., Khondaker, M. T. I., El-Shangiti, A. O., Nagoudi, E. M. B., & Abdul-Mageed, M. (2023). Evaluation of Bard and ChatGPT on machine translation of ten Arabic varieties. In Proceedings of the First Arabic Natural Language Processing Conference (ArabicNLP 2023) (pp. 52–75). Association for Computational Linguistics. <https://arxiv.org/abs/2308.03051>
- Sutanto, V. M., Gatti De Giacomo, G., Nakazawa, T., & Yamada, M. (2024). ChatGPT as a translation engine: A case study on Japanese-English. Yaraku, Inc.; The University of Tokyo; Rikkyo University. https://www.anlp.jp/proceedings/annual_meeting/2024/pdf_dir/A8-4.pdf
- Moneus, A. M., & Sahari, Y. (2024). Artificial intelligence and human translation: A contrastive study based on legal texts. Sana'a University, Yemen; University of Bisha,

Saudi Arabia. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844024041379>

- El-Saadany, M. (2024). A comparative study between Chat GPT and human translation in translating English proverbs into Arabic. *Journal of Scientific Research in Arts, Language & Literature*, 25(5), 24–54. <https://doi.org/10.21608/JSSA.2024.257874.1592>
- Wang, L., Xu, S., & Liu, K. (n.d.). Understanding students' acceptance of ChatGPT as a translation tool: A UTAUT model analysis. Department of Chinese and Bilingual Studies, The Hong Kong Polytechnic University; The Centre for Translation Studies, The Hong Kong Polytechnic University. <https://arxiv.org/abs/2406.06254>.
- Maakkai, A. (1972). *Idiom structure in English*. Mouton & Co. N.V.
- Gill, S. S., & Kaur, R. (2023). ChatGPT: Vision and challenges. *School of Electronic Engineering and Computer Science*. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2667345223000317>
- Nida, E. A., & Taber, C. R. (1982). *The theory and practice of translation*. United Bible Societies by E. J. Brill, Leiden.

- Baker, M. (2018). In other words: A coursebook on translation (3rd ed.). Routledge.
- McGraw-Hill. (2005). McGraw-Hill's dictionary of American idioms: The most practical reference to the idiomatic and verbal expressions of contemporary American English. McGraw-Hill.
- Ammer, C. (1997). The American heritage dictionary of idioms: The most comprehensive collection of idiomatic expressions and phrases.
<https://library.wbi.ac.id/repository/293.pdf>
- Siefring, J. (Ed.). (2004). Oxford dictionary of idioms (2nd ed.). Oxford University Press.

مواقع المعاجم الكترونية:

- <https://dictionary.cambridge.org>
- <https://www.collinsdictionary.com>
- <https://www.macmillandictionary.com>
- <https://www.merriam-webster.com>
- <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>
- <https://www.thefreedictionary.com>
- رابط نموذج ChatGPT :<https://chat.openai.com>